جامعة سوهاج

كلية التربية

المجلة التربوية

تأثير التباعد الاجتماعي على جوانب العملية التعليمية بكليات التربية أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد

(دراسة ميدانية بكلية التربية جامعة سوهاج)

إعداد

د/ خديجة عبد العزيز على إبراهيم

أستاذ مساعد بقسم أصول التربية

كلية التربية – جامعة سوهاج

تاريخ الاستلام: ٢١ سبتمبر ٢٠٢٠م – تاريخ القبول: ١١ أكتوبر ٢٠٢٠م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أزمة فيروس كورونا المستجد وأهم تداعياتها على المؤسسات التعليمية ،و مفهوم التباعد الاجتماعي وأهم إجراءاته وتأثيره على العملية التعليمية بكليات التربية في مصر، و أهم المتطلبات اللازمة لنجاح العملية التعليمية بكليات التربية أثناء التباعد الاجتماعي بالمجتمع في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد ، والتعرف على واقع تأثير التباعد الاجتماعي على جوانب العملية التعليمية بكلية التربية بجامعة سوهاج أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد ، وواقع توفر أهم المتطلبات اللازمة لنجاح العملية التعليمية بكلية التربية بجامعة سوهاج في ظل تأثير التباعد الاجتماعي أثناءأزمة فيروس كورونا المستجد، و وضع تصور مقترح لإنجاح العملية التعليمية بكليات التربية في مصر في ظل التباعد الاجتماعي .

واقتصرت حدود الدراسة على تأثير التباعد الاجتماعي على جوانب العملية التعليمية بكليات التربية و أهم المتطلبات اللازمة لنجاح العملية التعليمية بها في ظل تأثير التباعد الاجتماعي أثناءأزمة فيروس كورونا المستجد، وللتعرف على واقع ذلك تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة من طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج بلغ عددها (٥٧٤) طالباً ،واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها ما يلي:

- تأثر تحقيق جوانب العملية التعليمية بكلية التربية بجامعة سوهاج في ظل تأثير التباعد الاجتماعي أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد بدرجة كبيرة ودرجة تحقق تلك الجوانب كانت ضعيفة.

- تتوفر بدرجة ضعيفة المتطلبات اللازمة لنجاح جوانب العملية التعليمية في ظل التباعد الاجتماعي أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد.

في ضوء نتائج الدراسة النظرية ونتائج الدراسة الميدانية تم وضع تصوراً مقترحاً لإنجاح جوانب العملية التعليمية بكليات التربية في مصر في ظل التباعد الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية : التباعد الاجتماعي، العملية التعليمية، كليات التربية ، فيروس كورونا المستجد كوفيد-١٩.

Research title:

The Effect of Social Distancing on Aspects of the Educational Process at the Faculties of Education during the Coronavirus - COVID-19 Crisis

(Field Study at the Faculty of Education, Sohag University)

Abstract

The present study aims to explore the crisis of COVID-19 and identify its most significant implications for educational institutions. It defines the concept of social distancing, its procedures, and its impact on education at the faculties of education in Egypt. It also defines the requirements of successful education at the faculties of education under social distancing of COVID-19; identifies the impact of social distancing on education at the Faculty of Education, Sohag University under COVID-19; examines the reality of the available requirements of successful education at the Faculty of Education, Sohag University under social distancing of COVID-19. It makes a proposal for successful education at the faculties of education in Egypt under social distancing.

The study was limited to the impact of social distancing on the aspects of education at the faculties of education and the requirements of successful education under the social distancing of COVID-19. To identify this reality, a field study was applied to a sample of (547) students at the Faculty of Education, Sohag University,The researcher adopted the analytical descriptive approach, The study concluded that

- The impact of achieving the aspects of education at the Faculty of Education, Sohag University under the social distancing of COVID-19 was low.
- The availability of the requirements of successful education under the social distancing of COVID-19 was low.

Based on the results of the theoretical and field study, a proposal was made for successful education at the faculties of education in Egypt under social distancing.

key words: Social Distancing, Educational Process, Faculties of Education, Coronavirus - COVID-19

مقدمة:

انتشر فيروس كورونا المستجد كوفيد – ١٩ (Covid – 19) في مدينة ووهان في الصين في نهاية عام ٢٠١٩م ومع بداية عام ٢٠٢٠م بدأ ينتشر ويتفشى في دول العالم بشكل كارثي ومتلاحق وبدأ العالم يقف عاجزًا أما هذا الفيروس المستجد الذي أصاب الملايين من البشر في أنحاء العالم وأسقط الآلاف من الوفيات حول العالم.

وهذه الأعداد الكبيرة أثارت الهلع والخوف لدى المواطنين في غالبية دول العالم التي امتدت إليها عدوى الفيروس ووصفت منظمة الصحة العالمية انتشار فيروس كورونا المستجد بأنه جائحة عامة شملت غالبية دول العالم مسببة أزمة كبيرة بتلك الدول.

ولجأت غالبية دول العالم (وفقا لتوصيات منظمة الصحة العالمية) إلى التباعد الاجتماعي من أجل العمل على منع العدوى وتقليل تفشي الفيروس بين المواطنين والحفاظ على صحتهم والبقاء على قيد الحياة.

ومن إجراءات التباعد الاجتماعي إغلاق جميع المؤسسات التعليمية من مدارس وجامعات بالإضافة لإغلاق الأماكن الترفيهية والمتنزهات واماكن التسوق وكل الأماكن التي يتجمع بها البشر بشكل كبير.

وتضررت جميع قطاعات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية بفرض التباعد الاجتماعي على المواطنين ولكن أكثر القطاعات تضررًا كان القطاع التعليمي حيث أغلقت المدارس والجامعات في دول العالم وأعلى معدل لذلك كان بداية شهر أبريل ٢٠٢٠م حيث بلغ عدد الدول التي أغلقت مؤسساتها التعليمية بالكامل في جميع أنحائها (١٩٤) دولة في الأسبوع الأول من أبريل، تحقيقًا للتباعد الاجتماعي ، وكان عدد المعزولين في منازلهم والمتأثرون بإغلاق المؤسسات التعليمية حول العالم في ذلك التوقيت مليار و(٥٩٨) مليون طالب بنسبة (٩١.٣%) من إجمالي الدارسين بالعالم، (اليونسكو، ٢٠٢٠م)، وكان فرض العزلة على الطلاب لتحقيق التباعد الاجتماعي والحفاظ على صحة الطلاب من العدوى بذلك الفيروس المستجد الذي لم يكتشف له علاج ولا لقاح حتى الآن.

وكانت مصر من الدول التي نهجت ما أوصت به منظمة الصحة العالمية وهو تحقيق التباعد الاجتماعي بين المواطنين ومن ثم أغلقت المؤسسات التعليمية مثل الدول الأخرى ، وتم إغلاق المدارس والجامعات في جميع أنحاء البلاد بشكل كلي وبلغ عدد الطلاب المتأثرون

بالتباعد الاجتماعي في مصر (٢٦.٠٧١.٨٩٣) طالبًا أي أكثر من (٢٦) مليون طالبًا مما كان له أثر كبير على العملية التعليمية لهؤلاء الطلاب. (اليونسكو ، ٢٠٢٠م).

وقد سعت وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي وبشكل سريع على ضرورة إتمام العام الدراسي للطلاب عبر الإنترنت والتواصل مع الطلاب المحجوزين بالمنازل حفاظًا على عامهم الدراسي وتحقيق الجدوى التعليمية من العام الدراسي لهؤلاء الطلاب.

وكانت كليات التربية من أهم مؤسسات التعليم الجامعي التي تأثرت بالتباعد الاجتماعي وأثر ذلك بلا شك على العملية التعليمية بها، واتبعت تلك الكليات التعليم عن بعد عبر الإنترنت واستخدام صيغة التعليم الإلكتروني من أجل استكمال المقررات الدراسية التي بدأ تدريسها في الفصل الدراسي الثاني ، واستفادت بشكل كبير من التقدم العلمي والتكنولوجي وتوظيف تلك التكنولوجيا الحديثة من أجل إتمام الفصل الدراسي الثاني لهذا العام.

وتوجد عدة دراسات عن أزمة جائحة كورونا وتداعياتها منها دراسات تناولت تأثيرات أزمة الفيروس على الجوانب والنواحي المختلفة في المجتمع منها سلسلة إصدارات عن تداعيات أزمة فيروس كورونا على المجتمع المصري وخاصة الاقتصاد المصري والتي أصدرها معهد التخطيط القومي بالقاهرة ومنها : دراسة عثمان محمد عثمان (٢٠٢٠م)، وقد كانت عن وباء فيروس كورونا وتبعاته الاقتصادية في المجتمع المصري نظرًا لفرص التباعد الاجتماعي وحدوث أضرار اقتصادية غير مسبوقة في مصر، بل وفي العالم بأثره، ودراسة عصام الجوهري (٢٠٢٠م)، وتناولت تأثير فيروس كورونا المستجد على صناعة تكنولوجيا المعلومات في مصر، ودراسة بسمة الحداد، أحمد زكي (٢٠٢٠م) عن البنية التحتية التكنولوجية والتحول الرقمي وأدواره المستقبلية في التعليم في ظل جائحة كورونا.

وتوجد عدة دراسات تناولت فيروس كورونا والتعليم من أهمها دراسة جمال الدهشان (٢٠٢٠م) عن أهم التحديات التي تواجه التعليم العربي ما بعد أزمة جائحة كورونا وجاءت دراسة آمال الفقي ، ومحمد أبو الفتوح (٢٠٢٠م)، وأوضحت أهم المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد (Covid-19) وذلك لدى عينة من الطلاب بالجامعات المصرية ومنها الضجر والمخاوف الاجتماعية والوحدة النفسية.

أما دراسة سليمان يوسف(٢٠٢٠) فكانت عن المعتقدات والاتجاهات نحو المريض المصاب بفيروس كورونا ، وذلك لدى عينات من أفراد الشعب المصري، ووجد أن تلك الاتجاهات نحو المريض المصاب ترجع لكل من النوع لصالح الذكوروالعمر لصالح الأكبر سنًا، ولا توجد فروق حول تلك الاتجاهات لصالح مكان الاقامة وقدم الباحث في نهاية دراسته عدة توصيات ومقترحات .

وجاءت دراسة محمد محروس (٢٠٢٠م) حيث قام فيها بوضع نظرية تربوية جديدة معاصرة لإدارة جائحة فيروس كورونا (Covid-19) داخل المؤسسات التعليمية، وجاءت دراسة فضيلة لكزولي (٢٠٢٠م) ودرست آليات التدريس عن بعد ورهانات الإصلاح التعليمي في ظل جائحة (كوفيد–١٩).

وتوجد عدة دراسات أجنبية أجريت عن تداعيات أزمة فيروس كورونا على التعليم الجامعي بعدة دول منها دراسة (Gardmer, L. , 2020) وهي في ولاية (كاليفورنيا) بالولايات المتحدة الأمريكية وعن كيفية التدريس أثناء فيروس كورونا المستجد وتداعياته على العملية التعليمية بجامعة (سانتا كلار) وأهم معوقاته ومتطلباته في المستقبل ، ودراسة (Theoret, C. & Ming, X, 2020) وهذه الدراسة عن تجربة كيفية استكمال طلاب الطب والجراحة لمقرراتهم الدراسية لهذا العام الدراسي في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد وتم ذلك عن طريق التعلم الهجين (الخليط).

أما دراسة (Hall, S. & Border, S., 2020) وهي تمت في (المملكة المتحدة) عن تأثير أزمة فيروس كورونا غير المسبوقة على تدريس علم التشريح ، حيث تم نقل أنشطة التدريس عبر الإنترنت، وأصبح نموذجًا كامل للتعلم عن بعد للحفاظ على العام الدراسي حيث تم توسيع عرض الموارد التعليمية عن طريق التكنولوجيا الحديثة.

و دراسة (Kanmounye, M.D. & Esene, I. N., 2020) وهي عن كيف تمت العملية التعليمية لمقررات تعليم جراحة الأعصاب في أفريقيا في ظل جائحة كورونا، حيث لم تمر عملية تعلم جراحة الأعصاب بوقت صعب مثل ذلك ، وكان لابد من مواجهة الواقع الجديد والانصياع للقواعد الداعية للتباعد الاجتماعي لتقليل خطر الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وقدم هذا الحدث فرصة تعليمية مبتكرة للتعليم عبر الإنترنت.

ودراسة (Pollom, E. et al., 2020) وهي كانت عن تصميم منهج تدريب عملي إفتراضي لدراسة مقررات علاج الأورام بالإشعاع، وتم متابعة المحاضرات والمحادثات عبر تطبيق زووم (Zoom) ، وبالتالي كان التدريب الافتراضي حلاً وخيارًا لزيادة إمكانية الوصول للطلاب.

وفي دراسة (Smalls, D., 2020) قد حاولت الجامعة الوطنية الأكاديمية في (الولايات المتحدة الأمريكية) التحول إلى التعليم عن بعد بسبب ظهور فيروس كورونا المستجد والتباعد الاجتماعي وغلق الجامعات ، وتم ذلك التحول بدون الاستعداد لـه ، وكان ذلك يتطلب تدريب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومزيد من التمويل المادي بسبب سوء أحوال بعض الطلاب المادية.

ودراسة (Srinivasan, D.K., 2020) وهي دراسة أجريت في (سينغافورة) حيث بسبب أزمة فيروس كورونا تم التوجه إلى التعلم الإلكتروني واستخدام تكنولوجيا في تدريس الطب للطلاب بالفرقة الأولى ،وتم بها التعرف على المعوقات التي واجهت الطلاب ، ووجد أن للتعليم الإلكتروني العديد من المميزات والإيجابيات وأيضا العيوب .

ودراسة (Pather, N. et al., 2020) وهي عن اضطراب التعليم التشريحي في (أستراليا) و(نيوزيلندا) بسبب الاستجابة لتأثير فيروس كورونا والتباعد الاجتماعي وإغلاق الجامعات وتصرفت الجامعات في توفير وإدارة الخدمات اللوجستية وتقديم المساعدة في التحول للتعليم عن بعد.

أما دراسة (Moszkowicz, D. et al., 2020, 1 - 2) فهي عن تعليم الطب للطلاب المحظورين بسبب فيروس كورونا المستجد بسبب إغلاق الجامعات والكليات وتوقفت الدراسة فترة ثم اتخذت تدابير عاجلة لتوفير تعليم بطريقة بسيطة ومجانية للطلاب في منازلهم باستخدام الفيديو (Google Hangouts) لإنقاذ العام الجامعي للطلاب.

ودراسة (Trung, T. et al. , 2020) فقد درست ما تم بالجامعات في (فيتنام) بعد فرض التباعد الاجتماعي وإغلاق الجامعات والكليات بعد انتشار (كوفيد–١٩) وتم أخذ رأي الطلاب حول عادات التعليم عبر الإنترنت أثناء أزمة (كوفيد–١٩)، وأهم العوامل المؤثرة على التعليم الذاتي عبر الإنترنت لدى الطلاب.

وجاءت دراسة (Manamee, B. T.et al., 2020) وهي دراسة عن عدم المساواة الرقمية بين الريف والحضر وأهم معوقات التعليم عن بعد في الجامعات (الأمريكية) المختلفة خاصة التي يقع في نطاقها مناطق ريفية، وتلك الفجوة الرقمية تفاقمت حدتها وآثارها أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد–١٩).

ودراسة (Kanneganti, A., et al., 2020) قد أجريت في (سنغافورة) بعد أن فرضت التباعد الاجتماعي والإبعاد الجسدي وحدثت أضرار في مجال التعليم الجامعي في (سنغافورة) في مجال تعليم طب النساء والتوليد فإن الدولة انتقلت إلى التعليم الافتراضي ولكن توجد تحديات تحد من حماس المعلم والمتعلم للتعليم عبر الإنترنت.

ودراسة (Lipomi, D. J., 2020) وهي عن استخدام الفيديو النشط في التعلم عن بعد ، حيث تسبب فيروس كورونا المستجد في التحرك نحو التعليم عن بعد و إنتاج الفيديو الحي والتعلم النشط عن طريق الفيديو لأنه أداة جيدة للتعليم عن بعد كحل لبث المحاضرات، أما دراسة (Bao,W., 2020) وهي دراسة عن التعلم عبر الإنترنت في التعليم العالي في زمن (كوفيد–١٩)، ودرست حالة التعليم عبر الإنترنت بجامعة (بكين) في الصين وتم عرض الاستراتيجيات التعليمية لتلخيص الخبرة الحالية في التدريس عبر الإنترنت في جامعة (بكين).

ودراسة (Longhurst, G. J. et al., 2020) وهي عن استخدام أسلوب (Swot) وتحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات وذلك لتطوير موارد جديدة للتعلم عبر الإنترنت لتعلم التشريح في (المملكة المتحدة) وجمهورية (إيرلندا) استجابة لتأثير وباء (كوفيد–١٩) وتطبيق إجراء التباعد الاجتماعي التي أثرت على التعليم العالي بأكمله.

يتضح من الدراسات السابقة الاهتمام بأزمة جائحة كورونا وما تبعها من تباعد اجتماعي على المجتمع بصفة عامة وعلى العملية التعليمية في الجامعات والكليات المختلفة بها ، ولكن لا توجد دراسة تناولت تأثير التباعد الاجتماعي على العملية التعليمية بكليات التربية بصفة خاصة، لذلك سوف تقوم الباحثة بدراسة تأثير التباعد الاجتماعي أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد على العملية التعليمية بكليات التربية ومدى توفر المتطلبات اللازمة لنجاح العملية التعليمية بها.

مشكلة الدراسة:

أثر التباعد الاجتماعي على التعليم الجامعي في مصر بكل مؤسساته خاصة لحدوث أزمة جائحة كورونا بشكل مفاجيء وعلى غفلة من الزمن، حيث اعتاد التعليم الجامعي المصري على إتمام العملية التعليمية بشكل تقليدي، ونظرًا لحدوث إجراءات التباعد الاجتماعي وغلق الجامعات والكليات ، وتأثرت كليات التعليم الجامعي بذلك وبصفة خاصة كليات التربية المنوطة بإعداد المعلمين الذين سوف يعملون بالتعليم قبل الجامعي بجميع مراحله بداية من رياض الأطفال والتعليم الأساسي والتعليم الثانوي العام والثانوي الفني.

وبالرغم من وجود اهتمام كبير في الدراسات الأجنبية بدراسة تأثير أزمة فيروس كورونا الستجد (كوفيد–١٩) وما تبعها من تباعد اجتماعي ، ولكن لا توجد دراسات تناولت التباعد الاجتماعي في مصر على حد علم الباحثة سوى دراسة فاطمة الزهراء محمود (٢٠٢٠م) عن التباعد الاجتماعي وتناولت بالدراسة والتحليل الفلسفي مفهوم التباعد الاجتماعي وبعض المفاهيم المرتبطة به وأهم آثاره التربوية في زمن (كوفيد –١٩) المستجد ووضعت مجموعة سيناريوهات لكيفية التعامل والتعايش مع المجتمع ومع البيئة المحيطة من أجل البقاء وممارسة سلوكيات معاصرة سوف تستخدم في العالم كله بعد أزمة كورونا.

وأتضح من الدراسات السابقة وجود اهتمام عالمي بدراسة تأثير أزمة فيروس كورونا الستجد (كوفيد–١٩) وما تبعه من تباعد اجتماعي على العملية التعليمية في الجامعات والكليات المختلفة بها ، ولكن لا توجد دراسة تناولت تأثير التباعد الاجتماعي على العملية التعليمية في الجامعات المصرية بصفة عامة وبكليات التربية بصفة خاصة، بالتالي جاءت الدراسة الحالية لدراسة واقع تأثير التباعد الاجتماعي الذي تم فرضه أثناء أزمة جائحة كورونا على العملية التعليمية بكليات التربية وكذلك التعرف على مدى توفر المتطلبات اللازمة لنجاح العملية التعليمية بها في ظل أزمة كورونا.

تساؤلات الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما مفهوم التباعد الاجتماعي ؟ وما أهم إجراءاته أثناءأزمة فيروس كورونا المستجد؟
٢. ما تأثير التباعد الاجتماعي على جوانب العملية التعليمية بكليات التربية أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد؟

٣. ما أهم المتطلبات اللازمة لنجاح العملية التعليمية بكليات التربية في ظل التباعد الاجتماعي أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد؟

٤. ما واقع تأثير التباعد الاجتماعي على جوانب العملية التعليمية بكلية التربية بجامعة سوهاج أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد؟

٥. ما واقع المتطلبات اللازمة لنجاح العملية التعليمية بكلية التربية بجامعة سوهاج في ظل التباعد الاجتماعي أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد؟

٦. ما التصور المقترح لإنجاح جوانب العملية التعليمية بكليات التربية في مصر في ظل تأثير التباعد الاجتماعي؟

أهداف الدراسة:

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على:

١. نشأة أزمة فيروس كورونا المستجد وأهم تداعياتها على المؤسسات التعليمية.

٢. مفهوم التباعد الاجتماعي وأهم إجراءاته وتأثيره على جوانب العملية التعليمية بكليات التربية في مصر.

٣. أهم المتطلبات اللازمة لنجاح جوانب العملية التعليمية بكليات التربية في ظل قيود التباعد الاجتماعي بالمجتمع أثناء أزمة جائحة كورونا المستجد.

٤. واقع تأثير التباعد الاجتماعي على جوانب العملية التعليمية بكلية التربية بجامعة سوهاج أثناءأزمة فيروس كورونا المستجد.

٥. أهم المتطلبات اللازمة لنجاح جوانب العملية التعليمية بكلية التربية بجامعة سوهاج ومدى توفرها في ظل تأثير التباعد الاجتماعي أثناءأزمة فيروس كورونا المستجد.

٦. وضع تصور مقترح لإنجاح جوانب العملية التعليمية بكليات التربية في مصر في ظل تأثير التباعد الاجتماعي وأزمة فيروس كورونا المستجد نموذجاً.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى دراستها موضوع غاية في الأهمية وهو تأثير التباعد الاجتماعي الذي فرضته أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد على العملية التعليمية بكليات التربية وأهم المتطلبات اللازمة لنجاح تلك الكليات في إعداد المعلمين على أكمل وجه، ويمكن تلخيص أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

١. تفيد الدراسة من الناحية النظرية في التعريف بأزمة فيروس كورونا المستجد(–Covid 19) ونشأتها وتداعياتها على المجتمع، والتعريف بمفهوم التباعد الاجتماعي وأهم إجراءاته وتدابيره أثناء أزمة فيروس كورونا.

٢. تفيد في تعريف العاملين بكليات التربية بتأثير التباعد الاجتماعي على جوانب العملية التعليمية بها.

٣. تعريف المسئولين وأصحاب القرار بكليات التربية بأهم المتطلبات اللازمة لنجاح جوانب العملية التعليمية بكليات التربية في ظل التباعد الاجتماعي وأزمة فيروس كورونا المستجد من أجل العمل على توفيرها.

٤. تعريف أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية وكذلك الطلاب بأهم المهارات التي يجب أن تتوفر لديهم من أجل مواجهة تأثير التباعد الاجتماعي على العملية التعليمية وخاصة عند تطبيق التعليم عن بعد.

٥. تقدم الدراسة الحالية لرؤساء الجامعات والعمداء بكليات التربية ووكلائها تصورًا مقترحًا يعمل عند تنفيذه على نجاح جوانب العملية التعليمية بكليات التربية في ظل إجراءات وقيود التباعد الاجتماعي في المستقبل.

٦. تفيد الدراسة في المساعدة على النجاح في إعداد معلم يستطيع بعد تخرجه من مواجهة تأثير التباعد الاجتماعي على العملية التعليمية بالتعليم قبل الجامعي وذلك لتعلمه ذلك بكليات التربية.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على التعرف على تأثير التباعد الاجتماعي على العملية التعليمية لدى طلاب كليات التربية وأهم المتطلبات اللازمة لنجاح العملية التعليمية بكلية التربية في ظل التباعد الاجتماعي وأزمة فيروس كورونا ، وتمت الدراسة الميدانية بتطبيق إستبانة إلكترونية على عينة من طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج للتعرف على واقع تأثير التباعد الاجتماعي على العملية التعليمية ومدى توفر المتطلبات اللازمة لنجاح العملية التعليمية في ظل التباعد الاجتماعي وأزمة فيروس كورونا المستجد ، وتم التطبيق الميداني لتلك الاستبانة الإلكترونية في الفترة من ٢٥ /٧/ ٢٠٢٠م وحتى ٣١/٨/٢٠٢٠م.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وذلك للتعرف على واقع تأثير التباعد الاجتماعي على العملية التعليمية بكلية التربية بجامعة سوهاج ومدى توفر المتطلبات اللازمة لنجاحها في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد، وذلك لأنه أنسب مناهج البحث لذلك.

واستفادت الباحثة من ملاحظة ومعايشة الواقع وما حدث بالكلية طوال فترة الفصل الدراسي الثاني، وماحدث على الموقع الرسمي لكلية التربية بجامعة سوهاج وردود الطلاب حول ذلك الواقع طوال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

أدوات الدراسة:

لإتمام الدراسة استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

١. استبانة إلكترونية تم إعدادها بالاستعانة بأحد نماذج جوجل دريف (Google Drive) وذلك للتعرف على واقع تأثير التباعد الاجتماعي على العملية التعليمية وللتعرف على مدى توفر المتطلبات اللازمة لنجاح العملية التعليمية بكلية التربية في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد.

٢. تم استخدام المقابلة غير المقننة مع الطلاب واعضاء هيئة التدريس للتعرف واقع تأثير التباعد الاجتماعي على العملية التعليمية بكلية التربية بجامعة سوهاج وردود الطلاب حول ذلك الواقع المعاش بداية من شهر مارس ٢٠٢٠م وحتى نهاية نهاية العام الدراسي أي بنهاية اختبارات الفرقة الرابعة في كلية التربية بجامعة سوهاج.

عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة الميدانية بكلية التربية بجامعة سوهاج وذلك عن طريق تطبيق استبانة إلكترونية على طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج على جميع الفرق الدراسية بها ، وذلك بوضع رابط الاستبانة الإلكترونية على مواقع جروبات الفرق الدراسية بالكلية ، وكذلك على موقع اتحاد طلاب كلية التربية بسوهاج بعد أخذ الموافقة الرسمية لذلك، وبلغ عدد الاستبانات الصحيحة التي تمت الإجابة عليها (٥٧٤) استبانة.

مصطلحات الدراسة:

*** التباعد الاجتماعي Social Distancing :**

تعرف الدارسة الحالية التباعد الاجتماعي إجرائيًا بأنه إجراء احترازي اتخذته الشعوب المختلفة بدعوة من منظمة الصحة العالمية من أجل تقليل العدوى بفيروس كورونا المستجد وتقليل العدوى به بين البشر، وتضمن ذلك غلق الحدود والمطارات والمدارس والجامعات وتم تقليل الاحتكاك بين البشر وزيادة المسافات الاجتماعية الفاصلة بينهم في أماكن تجمعهم المختلفة بما فيها أماكن العمل.

*** العملية التعليمية: Educational process**

تعرف الدارسة الحالية العملية التعليمية إجرائيًا بأنها هي كل ما تقوم المؤسسة التعليمية من إكساب الطلاب المعارف والمعلومات والمهارات والاتجاهات من خلال العمليات التدريسية والتدريبية وممارسة الأنشطة الطلابية المختلفة تحت قيادة وإدارة ناجحة وتنتهي تلك العملية بتحقيق أهدافها وتقويمها من خلال أساليب التقويم المتعددة.

*** فيروس كورونا المستجد(Covid–19):**

تعرف الدراسة الحالية فيروس كورونا المستجد إجرائيًا بأنه "فيروس من الفيروسات التاجية ويتسبب في مرض البشر وانتشار العدوى بينهم بشكل سريع وحتى الآن لم يتم اكتشاف مصل للوقاية منه، أو دواء للعلاج منه مما تسبب في وجود حالة من الخوف والهلع في أنحاء العالم بسبب ارتفاع أعداد الإصابات والوفيات الناتجة عنه.

الإطار النظري

أولا: التباعد الاجتماعي في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد (Covid–19):

في هذا الجزء من الدراسة تم تناول مفهوم أزمة فيروس كورونا ونشأته وتداعياته ، والتباعد الاجتماعي وأهم إجراءاته المتبعة.

(أ) مفهوم ونشأة أزمة فيروس كورونا المستجد (Covid-19):

فيروس كورونا المستجد يتبع هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تسبب المرض للإنسان والحيوان وتوجد منها عدة أنواع وتسبب للبشر عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح ما بين نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد خطرًا مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية،

والمتلازمة الحادة الوخيمة (سارس) ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخرًا مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد–١٩). (منظمة الصحة العالمية ، ٢٠٢٠).

وبالتالي مرض كوفيد –١٩ (Covid-19) هو مرض معد يسببه فيروس كورونا المكتشف مؤخرًا (المستجد) (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠) ،ومصطلح كوفيد – ١٩ (Covid-19) هو اختصار للكلمات التالية وذلك كما تطرحها منظمة الصحة العالمية: (محمد خشبة، ٢٠٢٠، ٦).

Co: اختصار لكلمة كورونا (Corona).

Vi: اختصار لكلمة فيروس (Virus).

D: اختصار لكلمة مرض (Disease).

19: اختصار لعام (2019) وهو عام ظهور المرض.

ونشأ فيروس كورونا المستجد (Covid-19) في ديسمبر عام ٢٠١٩م في مدينة (ووهان) الصينية، ثم انتشر بسرعة فائقة إلى بقية دول العالم الأخرى.

وبعد انتشار وتفشي فيروس كورونا المستجد خارج الصين وانتشاره في أكثر من قارتين بل تقريبًا انتشر في ثلاث قارات العالم ، فقد صنفته منظمة الصحة العالمية في ١١ مارس عام ٢٠٢٠م بأنه أصبح جائحة عالمية (Global Pandemic) لأنه هاجم العالم بشكل سريع. (منظمة الصحة العالمية ، ٢٠٢٠م)،(محمد محروس، ٢٠٢٠، ٤٧٥)،(محمد خشبة، ٢٠٢٠، ٤).

وفي شهر أبريل انتشر فيروس كورونا المستجد في جميع قارات العالم وبلغت تداعياته المروعة مبلغًا عظيمًا في شهر أبريل عام ٢٠٢٠م، لأنه انتشر في جميع قارات العالم ما عدا القارة القطبية الجنوبية. (WHO, 2020)

ولقد تزايدت أعداد الإصابات وأعداد الوفيات حول دول العالم ووصل في بداية شهر أغسطس ٥–٨–٢٠٢٠م إلى ما يلي :(رئاسة مجلس الوزراء،٢٠٢٠، إحصائيات الوضع الحالي لمكافحة فيروس كورونا المستجد في مصر مقارنة بالعالم)

- **بلغ إجمالي عدد الإصابات في العالم (١٨٦٦٧١٥١) نسمة**
- **بلغ إجمالي عدد الوفيات في العالم (٧٠٢٦٦٧) نسمة**
- **بلغ إجمالي عدد الإصابات في مصر (٩٤٧٥٢) نسمة**

- بلغ إجمالي عدد الوفيات في مصر(٤٩١٢) نسمة

وبالرغم من التقدم العلمي والتكنولوجي لكن العالم وقف عاجزًا أمام هذا الفيروس الذي لا يُرى بالعين المجردة وأصاب العالم حالة من الهلع والخوف والقلق بسبب عدم وجود مصل للوقاية أو دواء للعلاج منه، ومن ثم تم وصف ما يمر به العالم بسبب فيروس كورونا المستجد Covid-19 بالأزمة Crisis ، والأزمة هي نقطة تحول وحالة متوترة للانتقال ، وهي وضع أو فترة حرجة وخطرة وحالة تطورية يحدث فيها انفصام يعلن الانتقال الحتمي إلى حالة أخرى. (محمد المرعول ، ٢٠١٤).

وتعريف الأزمة (Crisis) بأنها هي تلك اللحظة الحاسمة والحرجة التي يتحدد بموجبها المصير إما بالتطور نحو الأفضل أو بالتراجع نحو الأسوأ ، وبالتالي فهي حالة توتر، ونقطة تحول تتطلب اتخاذ قرار سيؤثر على مختلف الكيانات التي تتعلق بها، وإنها عقدة مصيرية ، إما أن تُحل أو تؤدي إلى انفجارها.(ماغي عبيد، ٢٠٢٠، ٨٧-٨٨).

ومن ثم أطُلق على انتشار فيروس كورونا المستجد أزمة فيروس كورونا المستجد ، وبعض الهيئات اكتفت بتسميتها بالأزمة مثل المعهد القومي للتخطيط في (القاهرة) والذي أصدر عدة إصدارات وسميت سلسلة إصدارات الأزمة.

وقد فرضت أزمة فيروس كورونا التباعد الاجتماعي كضرورة يجب تنفيذها بدعوة من منظمة الصحة العالمية واتخاذ التدابير لذلك وسيتم توضيح ذلك بالجزء التالي من الدراسة.

(ب) التباعد الاجتماعي وأهم إجراءاته في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد (Covid-19):

*** مفهوم التباعد الاجتماعي (Social Distansing):**

بدأ مفهوم التباعد الاجتماعي في الانتشار بداية من عام ٢٠٠٧م مع تحذيرات منظمة الصحة العالمية بخطورة الاقتراب من أماكن انتشار الأوبئة في العديد من الدول بل في العالم بأكمله، وذلك للحد من انتشار الأمراض والأوبئة والحفاظ على الصحة والسلامة البشرية (WHO, 2007) ، (فاطمة الزهراء محمود، ٢٠٢٠، ٤).

ومفهوم التباعد الاجتماعي من حيث النشأة فهو مفهوم نشأ وطبق من أيام صحابة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وَعَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عنِ النَّبِيِّ قَالَ :"إِذَا سمِعْتُمْ الطَّاعُونَ بِأَرْضٍ، فَلاَ تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا وقَعَ بِأَرْضٍ، وَأَنْتُمْ فِيهَا، فَلاَ تَخْرُجُوا مِنْهَا" (البخاري،د.ت،رقم الحديث ٥٧٢٨) وطبق ذلك عمر بن الخطاب أمير المؤمنين أيام انتشار

مرض الطاعون في بلاد الشام، ويعني ذلك إذا انتشر الوباء في بلد فلا تخرجوا منه ولا تدخلوه وذلك تطبيق عملي لمفهوم التباعد الاجتماعي عندما تنتشر الأوبئة والأمراض المعدية.

ولكن مع تزايد وتكرار انتشار الأوبئة والأمراض كان لابد من تعميم ذلك على مستوى جميع دول العالم وسمي ذلك بالتباعد الاجتماعي منعًا لانتشار الأمراض بين الأفراد أو تقليصها على الأقل ومع ظهور فيروس كورونا المستجد (Covid-19).

نادت منظمة الصحة العالمية بتطبيق التباعد الاجتماعي من أجل السلامة والوقاية من تفشي الفيروس بين البشر أو تقليل العدوى به.

وبالتالي ظهر التباعد الاجتماعي كإجراء احترازي لاحتواء أزمة فيروس كورونا المستجد (Covid-19) والهدف منه تقليل الاحتكاك بين البشر لمنع العدوى بذلك الفيروس وتقليل انتشاره لأقصى درجة ممكنة.

*** إجراءات التباعد الاجتماعي:**

لكي يتم تحقيق التباعد الاجتماعي بشكل صحيح لابد من إتباع مجموعة من الإجراءات التي يجب أن تقوم بها المجتمعات وقد حددتها منظمة الصحة العالمية في الإجراءات الاحترازية للحفاظ على الشعوب مثل غلق المدارس والجامعات ، وتقليل الاحتكاك بين البشر وزيادة المسافات الاجتماعية بين البشر في أماكن العمل وفي الأماكن المعتاد رؤية البشر بها ومنع احتكاك البشر وجهًا لوجه وإحلال الاتصالات الهاتفية محل ذلك، وغيرها من الإجراءات التي تكفل حماية المواطنين داخل كل دولة (WHO, 2007) ، (فاطمة الزهراء محمود، ٢٠٢٠، ٤ – ٥).

وترى فاطمة الزهراء محمود (٢٠٢٠)، أن التباعد الاجتماعي هو نمط من أنماط الإجراءات الاحترازية التي تتبعها الدول من أجل الحفاظ على الصحة العامة والحياة للمواطنين ، وأضحى التباعد الاجتماعي مفهوم إيجابي يشتمل على الاحتواء لا الاستبعاد، ولكن الاحتواء للأزمة من أجل البقاء على قيد الحياة من الأزمات الطبيعية. (فاطمة الزهراء محمود، ٢٠٢٠ ، ٢٥).

ومع تفشي فيروس كورونا المستجد (Covid-19) تم تطبيق التباعد الاجتماعي بشكل حازم بغض النظر عن الخسائر الاقتصادية والاجتماعية التي تترتب على ذلك، لكن سلامة البشر أصبحت هي المكسب الوحيد للتباعد الاجتماعي في الدول المختلفة في العالم.

ومن أوائل الدول التي طبقت التباعد الاجتماعي وبنجاح منقطع النظير هي دولة الصين وقد أشادت بذلك منظمة الصحة العالمية، ومن التدابير الصارمة التي اتخذتها الصين في نهاية شهر يناير عام ٢٠٢٠م، إغلاق المدن حدودها مع الدول ومنع السفر والتنقل حتى بين المدن الداخلية والحظر المنزلي الإجباري للمواطنين الصينيين، وكانت تلك التدابير فعالة أدت إلى انخفاض لحالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد في الصين. (WHO, 2020 , 17)

وقد اتخذت إيطاليا تدابير مماثلة للتباعد الاجتماعي للتخفيف من آثار فيروس كورونا المستجد في شهر فبراير عام ٢٠٢٠م، وأصدرت مرسوم تلته عدة مراسيم أكثر تفصيلاً كلها تهدف إلى وضع إجراءات احترازية للتباعد الاجتماعي لاحتواء فيروس كورونا الذي أودى بحياة الآلاف من المواطنين الإيطاليين (السيد محمد، ٢٠٢٠، ١٠٤).

ثم بعد ذلك انتشر الفيروس بشكل كبير في كل القارة الأوربية فلجأت لتطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي في كل القارة الأوربية بأكملها ، ثم تلتها جميع القارات الأخرى والدول ومنها (الولايات المتحدة الأمريكية) و(أستراليا) وكل تلك الدول فرضت إجراءات التباعد الاجتماعي والحجر المنزلي للمواطنين وغلق حدودها ومطاراتها مع دول العالم. (ريم عبد المجيد، ٢٠٢٠، ٧).

وفي (المملكة المتحدة) تم فرض التباعد الاجتماعي من أجل تقليل العدوى بفيروس كورونا المستجد بدرجة كبيرة ، والدليل على ذلك عندما أعيد فتح بعض المدارس ازدادت نسبة العدوى وحدث إجماع دول العالم على إغلاق المدارس والمؤسسات التعليمية لأنه يقلل من معدلات العدوى بالفيروس.(Viner, R. M., et al. , 2020, 397 - 404)

وأيضا قامت جمهورية مصر العربية باتخاذ كل إجراءات التباعد الاجتماعي فأغلقت حدودها ومطاراتها مع الدول الأخرى، وفرضت الحجر المنزلي للمواطنين، وحظرت التجول إلا في أوقات محددة، وأغلقت جميع المدارس والجامعات بداية من شهر مارس ٢٠٢٠م وأغلقت المقاهي والمتنزهات وكل أماكن التجمعات ومنعت إقامة الفعاليات الاجتماعية التي يتجمع فيها المواطنون حفاظًا على صحة المواطنين وتقليل تفشي العدوى، وطبقت ذلك بكل حزم وتطبيق

كل العقوبات على الأفراد المخالفين لقواعد الحظر المفروض من قِبل الدولة في كل أنحاء الدولة ومحافظاتها المختلفة.

ونجحت جمهورية مصر العربية في السيطرة على فيروس كورونا المستجد والحفاظ على صحة المواطنين بشكل كبيرحيث كانتأعداد الاصابات والوفيات أعدادا قليلة مقارنة بالدول الأخرى مثل (إيطاليا) و(أسبانيا) و(المملكة المتحدة) و(الولايات المتحدة الأمريكية) ولكن كان للتباعد الاجتماعي عدة تداعيات على جميع مناحي الحياة خاصة التعليم بكل أنواعه وفيما يلي توضيح تلك التداعيات.

(جـ) تداعيات التباعد الاجتماعي في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد (Covid-19) :

أثرت أزمة فيروس كورونا المستجد (Covid-19) على جميع نواحي الحياة المختلفة في جميع دول العالم التي تفشي فيها هذا الفيروس وظهرت عدة تداعيات لأزمة فيروس كورونا على المجتمع وعلى الأفراد بسبب إجراءات التباعد الاجتماعي المتبعة لمكافحة هذا الفيروس ومنعه من الانتشار بين الأفراد وأهم آثار وتداعيات تلك الأزمة ما يلي:

- **أظهرت دراسة آمال الفقي ومحمد أبو الفتوح (٢٠٢٠) أن تلك الأزمة تسببت في عدة مشكلات نفسية لطلاب التعليم الجامعي في مصر منها الوحدة النفسية والاكتئاب والكدر النفسي والوساوس القهرية والضجر واضطرابات الأكل واضطرابات النوم والمخاوف الاجتماعية.**
- **تسببت قيود التباعد الاجتماعي أثناء أزمة كورونا في حدوث أزمات اقتصادية لجميع دول العالم بسبب توقف جميع مناحي الحياة وإغلاق مؤسساتها المختلفة ، ووصفت بأنها أزمة ليس لها شبيه وأن التبعات الاقتصادية لفيروس كورونا قد فاقت الأزمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨م. (عثمان محمد عثمان، ٢٠٢٠، ١٣) وذلك بسبب توقف عديد من الأعمال والمشروعات وحركات النقل والتجارة الداخلية والخارجية بين الدول، ويسبب نقص الإنتاج في المصانع بأنواعها بسبب إجراءات التباعد الاجتماعي والحظر المتبعة بكل دول العالم ومنها مصر.**
- **وترى دراسة (Viner, R. M., et al. , 2020,397 - 404) أن من تداعيات أزمة فيروس كورونا والتباعد الاجتماعي على الطلاب بالجامعات مايلي :**

- **توجد له أضرار اقتصادية أدت إلى ضعف وتدني إنتاجية الوالدين وأثر على تعليم الأبناء بسبب نقص التغذية اللازمة لهم.**
- **تسبب التباعد الاجتماعي في الأضرار الاجتماعية والنفسية وذلك بسبب العزلة التي تم فرضها على الكبار وعلى الصغار.**
- **هناك احتمالية إبعاد اجتماعي محتملة الاستمرار ما دام لم يتم اكتشاف علاج لهذا الفيروس، أو لقاح للوقاية منه.**
- **أثر هذا الفيروس على القطاع الصحي والذي تحمل ضغوط وأعباء أكثر من أي قطاع آخر وتسبب هذا الفيروس المستجد في تحميل الأطباء جهدًا غير عاديًا ومواصلة الليل بالنهار من أجل علاج المرضي مما ترتب عليه سقوط أعداد كبيرة من الأطباء كضحايا نتيجة إصابتهم بهذا الفيروس من مخالطة مرضاهم.**
- **بعد أن فرضت العديد من البلدان التباعد الاجتماعي والإبعاد الجسدي حدث تعطل جميع النواحي الاجتماعية في المجتمع وحدثت أضرار اقتصادية بالغة، وخاصة الأضرار التي حدثت في مجال التعليم الجامعي في (سنغافورة) في مجال تعليم طب النساء والتوليد بسبب قيام الدولة بالتحول إلى التعليم الافتراضي وذلك بعمل خطة للمواجهة من تجهيز الأجهزة والمعدات والمعارف وذلك استعدادًا لاستكمال التعلم الافتراضي خاصة مع وجود توقعات استمرارية هذا الفيروس حتى عام ٢٠٢١م. (Kanneganti, A., et al., 2020, 292)**
- **من أكثر قطاعات المجتمع تأثرًا بالتباعد الاجتماعي في مصر أيضًا أثناء أزمة فيروس كورونا كان قطاع التعليم وذلك بسبب إغلاق المدارس والجامعات وانقطاع العلاقة بين الطلاب وأساتذتهم مما تسبب إلى اللجوء وبسرعة للتعليم عن بعد لاستكمال العام الدراسي وسيتم شرح ذلك بالتفصيل في الجزء التالي من الدراسة.**

ثانيا: تأثير التباعد الاجتماعي على العملية التعليمية بكليات التربية في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد:

أثر التباعد الاجتماعي في ظل جائحة فيروس كورونا على جميع الأنظمة التعليمية في العالم وأثرت هذه الجائحة في ذورتها على على تعليم (١.٦) مليار طالب قد انقطعوا عن الذهاب للمدارس والجامعات، وتلقوا تعليمهم عن بعد والذي فرض نفسه وتغير التعليم من

التعليم التقليدي للتعليم عبر الإنترنت وتلك الإيجابية سوف تستمر بعد جائحة كورونا ، والمهم هو إيجاد أنظمة مختلفة لإعداد المعلم تكسبه المهارات المطلوبة للتعامل مع هذا الواقع المتغير للعملية التعليمية. (اليونسكو، المركز الإقليمي للتخطيط التربوي، ٢٠٢٠).

بعد أن ضرب فيروس كورونا المستجد (كوفيد – ١٩) العالم وانتشر بشكل لم يشهده من قبل كان لابد من مواصلة التعليم في العالم ، وذلك باستخدام التكنولوجيا المدعومة والتعلم عبر الإنترنت، والتعلم عبر الإنترنت تحولت له الجامعات بشكل جذري والعمل على تحقيق تعليم عالي الجودة على الإنترنت بين عشية وضحاها ، ولابد أن تتكيف الجامعات على الفور وبفعالية وتبني تبنيًا جماعيًا للتعليم عبر الإنترنت. (Liguori, E. & Winkler, C., 2020, 1 - 2)

وبالتالي يكون هناك عبء أكبر على كليات التربية التي يجب أن تعد المعلمين لذلك الواقع الجديد وتتكيف معه وتكسب طلابه تلك المهارات المطلوبة للتعلم عن بعد ليطبقوها مع تلاميذهم بالتعليم قبل الجامعي في مستقبلهم المهني.

وقد أثرت عملية التباعد الاجتماعي على العملية التعليمية في المجتمع المصري حيث أُغلقت المدارس والجامعات وحسب تقرير اليونسكو عن الآثار السلبية لإغلاق المدارس فإن حالة التعلم في مصر كانت كما يلي:

– توقف التعلم في المدارس والجامعات في جميع أنحاء البلاد وبلغ عدد المتعلمين المتضررين ٢٦.٠٧١.٨٩٣ متعلمًا،وتصنيفهم وفقًا للمرحلة التعليمية والنوع كما بالجدول التالي:

جدول رقم (١)

المتعلمون المتضررون من أزمة فيروس كورونا في (مصر) وفقا للمرحلة التعليمية وفقا للنوع*

المرحلة التعليمية	الإناث	الذكور	الإجمالي
ما قبل التعليم الابتدائي	٦٦٦.٠٨٤	٧١١.٢٥٨	١.٣٧٧.٣٤٢
التعليم الابتدائي	٦.١٤٤.٥١٣	٦.٤٩٨.٧٧٦	١٢.٦٤٣.٢٨٩
التعليم الثانوي	٤.٤٠٥.٩٤٢	٤.٧٣٠.٨٤٧	٩.١٣٦.٧٨٩
التعليم العالي	١.٤٥٠.٠٨٥	١.٤٦٤.٣٨٨	٢.٩١٤.٤٧٣
الإجمالي	١٢.٦٦٦.٦٢٤	١٣.٤٠٥.٢٦٩	٢٦.٠٧١.٨٩٣

*** تم إعداد الجدول بالرجوع إلى:**

– اليونسكو (٢٠٢٠)، **الآثار السلبية لإغلاق المدارس** ، متاح على الموقع:
https://unesco.org/covid19/educationresponse/consequences
آخر زيارة بتاريخ ٢٠٢٠/٦/٥م.

يتضح من الجدول السابق كثرة عدد المتضررين من إغلاق المدارس والجامعات في مصر نظرًا لتطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي حفاظًا على صحة هؤلاء الطلاب في جميع المراحل التعليمية، لكن بلا شك قد تأثرت العملية التعليمية بتلك المراحل التعليمية نظرًا لتعودهم على التعليم وجهًا لوجه.

ففي دولة (فيتنام) وجد أن التباعد الاجتماعي أثناء أزمة فيروس كورونا تسبب أضرارًا في النظام التعليمي وأحدث دمارًا في العملية التعليمية داخل المؤسسات التعليمية في الموارد الفكرية الأكثر أهمية في المدارس وحدوث صراعات مالية وجسدية وعقلية وذلك لأكثر من مليون معلم (فيتنامي) وذلك من خلال مسح إلكتروني لأكثر من (٢٥٠٠) معلم تم اختيارهم عشوائيًا من المعلمين الأساسيين في الفترة من ٦ – ١١ أبريل ٢٠٢٠م.(Vu, C-T., 2020, 1 - 13)

ومن أهم المراحل التعليمية التي تأثرت بذلك التعليم الجامعي بكل كلياته المختلفة وبصفة خاصة كليات التربية المنوطة بإعداد المعلمين وتقوم كليات التربية في مصر بإعداد المعلمين الذين يعملون بجميع المراحل التعليمية ، وتقوم كليات التربية بإعداد المعلمين وفقًا لنظامين هما النظام التكاملي والنظام التتابعي ، والنظام التكاملي لإعداد المعلم ، و يتم إعداد المعلم بكليات التربية في ثلاث جوانب كل منها يكمل الآخر وهم الجانب الأكاديمي والجانب التربوي (المهني) والجانب الثقافي .

وبدون شك أثر التباعد الاجتماعي في ظل أزمة كورونا على كليات التربية والعملية التعليمية بها وقد أثر على عملية التدريس بها وعلى عملية التدريب الطلابي وكذلك على عملية التقويم والاختبارات ، وعلى إدارات تلك الكليات، وكل ذلك تأثر بلا شك وفقًا لإجراءات التباعد الاجتماعي واستجابة لها ولتنفيذها بدقة حفاظًا على صحة كلًا من الطلاب و أعضاء هيئة التدريس والإداريين وكل العاملين بتلك الكليات، وفيما يلي توضيح ذلك بشيء من التفصيل:

(أ) تأثير التباعد الاجتماعي على عملية تدريس المقررات الدراسية :

نظرًا للتباعد الاجتماعي وإغلاق الجامعات وتباعد الطلاب عن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات وخاصة كليات التربية كان لابد من وجود بديل سريع لإنقاذ العام الجامعي في تلك الكليات، ولقد تحركت وزارة التعليم العالي بسرعة لاتخاذ القرارات الخاصة بضرورة التوجه نحو

التعليم عبر الإنترنت والتعليم عن بعد كبديل للتعليم وجهًا لوجه وقد أشاد البنك الدولي بجهود (مصر) في ذلك وأنه تعد بلدان مثل (مصر) و(الأردن) و (لبنان) و (المغرب) من بين البلدان التي تأتي في الصدارة ، حيث استخدمت أساليب متعددة الوسائط وتعمل على بناء شركات مبتكرة على الفور لتقديم خدمات التعليم في بيئة جديدة، (البنك الدولي، ٢٠٢٠، الابتكار في التصدي لجائحة كورونا).

وما حدث في التدريس بالتعليم الجامعي في (مصر) ليس ببعيد عما حدث في جامعات الدول الأخرى بل كان قريبا منه ومشابها له وفيما يلي أمثلة لما حدث ببعض الجامعات العالمية أثناء تلك الأزمة.

قد أوضحت دراسة (Gardmer, L. , 2020) أنه في جامعة (سانتا كلار) في ولاية (كاليفورنيا) بالولايات المتحدة الأمريكية ن مع ظهور جائحة فيروس كورونا المتسجد وفرض إجراءات التباعد الاجتماعي ، تحولت إلى التعليم عبر الإنترنت وما قامت به تلك الجامعة وكل الجامعات في الولايات الأخرى ليس تعليم عبر الإنترنت كما يجب أن يكون لأنه لو كان بشكل صحيح لاستغرق شهورًا في التجهيز له، ولكن تم استخدام استراتيجيات التخفيف السريع من آثار تلك الجائحة وتم استخدام تقنية زووم (Zoom) في المحاضرات ، وكذلك تقنية البلاك بورد (Black board) وغيرها من التقنيات، وكان يجب أن يتوفر لذلك إنترنت قوي للطلاب وأعضاء هيئة التدريس ، كان يجب أن تمتلك الكليات إستراتيجية رقمية شاملة طويلة المدى لاستخدام تكنولوجيا المعلومات ولضمان استمرارية الأعمال والدراسة بكل عملياتها في حالة حدوث انقطاع الدراسة بسبب أي وباء في المستقبل.

وفي (المملكة المتحدة) تم نقل أنشطة التدريس عبر الإنترنت، وأصبح نموذجًا كاملًا للتعلم عن بعد للحفاظ على العام الدراسي خاصة مقررات التشريح والأعصاب، وحيث إن هذا المقرر يتطلب محاضرات عملية في غرفة التشريح، وكان لابد من استخدام التعلم الهجين (الخليط) حيث تم توسيع عرض الموارد التعليمية عن طريق التكنولوجيا الحديثة، وأنقذ الموقف التعليم المعزز بالتكنولوجيا مع المزيد من المناهج التقليدية في التعلم مثل المحاضرات التي تبث بشكل حي عبر الإنترنت من غرف خاصة وتم إنشاء غرف للاجتماعات ويمكنهم بها استضافة المناقشات والمواد التفاعلية وكذلك الاختبارات القصيرة ودراسات الحالة القائمة على المريض، وذلك بعمل مستودع منظم للمحتوى العلمي مثل مقاطع الفيديو

والرسوم المتحركة والتسجيلات الرقمية للشاشة، بالإضافة للتعلم الذاتي من جانب الطلاب. (Hall, S. & Border, S., 2020, 1 - 11)

وفي أفريقيا تمت العملية التعليمية لمقررات تعليم جراحة الأعصاب في ظل جائحة كورونا والقواعد الداعية للتباعد الاجتماعي لتقليل خطر الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وقدم هذا الحدث فرصة تعليمية مبتكرة للتعليم عبر الإنترنت، وتمت بالفعل تم التعلم بتوظيف كل التكنولوجيا الصالحة للتعلم وتم بث المحاضرات المسجلة في مواعيدها الأسبوعية وتم استخدام نماذج جوجل، زووم (Zoom (Zoom Video وتطبيق (Skype Skype Technologies) وغيرها من تطبيقات الاجتماعات المستخدمة وذلك مبادرة لتحسين المعرفة والمهارات والمواقف. (Kanmounye, M.D. & Esene, I. N., 2020, 1 - 8)

في (أستراليا) و(نيوزيلندا) تم الاستجابة لتأثير فيروس كورونا والتباعد الاجتماعي وإغلاق الجامعات فقد تم التحول وبسرعة نحو تعديل المقررات الدراسية وتغيير طريقة تدريسها والتي أصبحت عن بعد ، وتم توسيع العروض في مساحة التعليم عن بعد، وتم احتضان طرق تربوية جديدة وعملية التحول هذه استجابة للوباء وهناك ستة عناصر حاسمة فيها ثم تحديدها وهي: رعاية المجتمع، الاتصالات الواضحة ، التوقعات الواضحة، مجتمع الممارسة ، القدرة على التنازل ، التكيف وخطة الاستمرارية. (Pather, N. et al., 2020, 284)

في (سنغافورة) تم التدريس بالتعليم الجامعي باستخدام مؤتمرات الفيديو وهي ليست جديدة ، بل تم استخدامها قبل جائحة فيروس كورونا في المناطق النائية، ولكن زاد استخدامها حاليًا في التعليم عن بعد وخاصة عند اختيار منصة علمية جاهزة لذلك ، ويمكن استخدامها عبر الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر وذلك من المنزل وهي سهلة الاستخدام ، وأن ميزات "مشاركة الشاشة" والتعليق الصوتي مفيدة للغاية في العملية التعليمية. (Kanneganti, A., et al., 2020, 292)، وهذا ما أكدته دراسة أخرى في سينغافورة أنه أثناء تدريس الطب للطلاب بالفرقة الأولى تم ذلك باستخدام الاستراتيجيات التعليم الإلكتروني والبث الشبكي وتسجيل المحاضرات واستخدام عروض البوربوينت بالإضافة إلى تطبيق زووم (Zoom) ومؤتمرات الفيديو وذلك عبر المنصات التعليمية لإجراء مجموعة تفاعلية كبيرة وصغيرة.(Srinivasan, D.K., 2020, 315)

أطلقت الجامعات الصينية ومنها جامعة (بكين) إصلاحات التعليم عبر الإنترنت والسرعة في استخدام تقنيات المعلومات والشبكات وتطوير المقررات الضخمة المفتوحة عبر الإنترنت وتجاوزت تلك المقررات المتاحة عبر الإنترنت (٥٠٠) مقرر دراسي، وشارك في هذه المقررات أكثر من ثلاثة ملايين طالب وجامعة بكين رائدة في ذلك وقدمت حوالي (١٠٠) مقرر دراسي عبر الإنترنت ، ولكن ما تزال تلك المقررات قليلة بالنسبة لعدد المقررات التي تدرس بتلك الجامعة ، وفي غضون أيام من الأزمة تم تحويل المقررات الدراسية عبر الإنترنت، وتصميم خطة التدريس بالتفصيل ، وإتاحة المواد والمقررات التعليمية بالصوت والصورة والفيديو وتقديم الدعم التكنولوجي. (Bao,W., 2020, 113 - 115)

وفي جامعات (المملكة المتحدة) أثناء أزمة (كوفيد–١٩) استبدلت المحاضرات في الجامعة بالمحاضرات عن طريق العروض التقديمية المسجلة وبالصوت المصاحب الذي كان أكثر تأثيرًا ، وتم تحميلها عبر بيئة التعلم الافتراضية وكانت منصة (Panopto) هي منصة تسجيل المحاضرات الشائعة في (٥٠ %) من الجامعات، واستخدمت (٣٦ %) من الجامعات تقنية زووم (Zoom) في الجلسات والبرامج التعليمية وذلك عبر منصات مثل (Collaborate Ultra, Big Blue Button) ، وغيرها من المنصات الأخرى ، وقدمت الجامعات المزيد من الدعم للجلسات العملية من خلال استضافة دروس وجلسات مباشرة باستخدام منصات مثل زووم (Zoom (Zoom Voice Communication Inc،وفريق ميكروسوفت(Microsoft Teams (Microsoft corp, Remond, WA وطبق ذلك بكل الجامعات ما عدا (١٤ %) فقط من الجامعات التي لم تطبق ذلك. (Longhurst, G. J. et al., 2020, 298 - 308)

وفي جامعات (فرنسا) تم تعليم الطب للطلاب المحظورين بسبب فيروس كورونا المستجد بسبب إغلاق الجامعات والكليات وتوقفت الدراسة فترة ثم اتخذت تدابير عاجلة لتوفير تعليم بطريقة بسيطة ومجانية للطلاب في منازلهم باستخدام(Google Hangouts) لإنقاذ العام الجامعي للطلاب وتم استخدام تلك الفيديوهات عبر هذا التطبيق من أجل شرح المحاضرات والدروس وأصبحت المادة العلمية متاحة للجميع حتى التدريبات العملية تم تدريسها عبر فيديوهات الفيديو كونفرنس، والمطلوب جهاز كمبيوتر به كاميرا وميكروفون وإيميل بذلك التواصل والدخول للمادة العملية للطلاب ومشاهدة الأساتذة المعلمين ورؤيتهم

ومشاهدتهم وسماعهم والتفاعل معهم وطرح الأسئلة وذلك مسموح لمجموعة الطلاب كلها وبدون حد زمني.

(Moszkowicz, D. et al., 2020, 1 - 2)

وأشار وزير التعليم العالي في اجتماع لجنة التعليم والبحث العلمي مع الوزير لمناقشة آليات وزارة التعليم العالي في التعامل مع الفصل الدراسي الثاني في ظل جائحة فيروس كورونا على أنه يريد أن تمر بنا الأزمة بأقل الخسائر والحكومة ترفع شعار صحة المواطن المصري أولا، وأنه تم اتخاذ جميع السيناريوهات للحفاظ على صحة الطالب والمجتمع الجامعي بالتوازي مع التحركات الخاصة بالعملية التعليمية، وأن متخذي القرار بالجامعات التي بها ما يقرب من (٤٥٠) كلية نظرية وعملية وتطبيقية في تخصصات مختلفة عليها اتخاذ كل الإجراءات التي تناسب خصوصية المناهج ونوعها، وأنه كان لديه الكثير من الاختيارات فيما يتعلق بالتعليم عن بعد، وأشار أن فيروس كورونا دفع مصر دفعًا نحو الإسراع في رقمنة الجامعات المصرية. (ياسمين فواز، ٢٠٢٠).

وبالتالي فإنه مع غلق الجامعات بأكملها اتجهت تلك الجامعات إلي التعليم عن بعد والتواصل الإلكتروني مع الطلاب وتعامل أعضاء هيئة التدريس مع طلابهم بجهد منقطع النظيرمن أجل استكمال المقررات الدراسية ورفعها على المنصات التعليمية المختلفة وتكلفتهم بواجبات وأنشطة دراسية أيضًا .

وتم توفير المادة العلمية لهم بأشكال مختلفة في شكل ملفات نص (pdf) أو عروض بوربوينت ، أو فديوهات لمحاضرات مسجلة ، أو التواصل معهم عبر فصول جوجل كلاس روم (Google Classroom) أو غيرها من المنصات التعليمية مثل أدمودو، أو برنامج زوم (Zoom) وذلك أسوة بما يحدث في العالم المحيط بنا بالتعليم الجامعي، حيث اتجه العالم بأكمله للتعليم عن بعد وبكل آلياته وأدوات وساعد في ذلك كل ما وصلت إليه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أدوات حديثة ساعدت على تحقيق ذلك لكن توقفت بلا شك الأنشطة الطلابية الصفية المكملة للمقررات الدراسية ، كما توقفت الأنشطة اللاصفية الأخرى وذلك بسبب عدم الاستعداد لذلك من جانب الجامعات المصرية.

وتبقى إشكالية وصول الطلاب إلى المنصات التعليمية عبر الإنترنت حيث تفتقر بعض الأسر لوجود الإنترنت ولا يمتلك نسبة من الطلاب أجهزة الكمبيوتر اللازمة لمتابعة المحاضرات وأداء الواجبات.

ولكن مدى قيام التعليم عن بعد في استكمال العملية التعليمية في هذا العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م كان أمرًا لا بديل له برغم ضعف الاستعداد له من قبل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ، لكنه كان مخرجًا مهم من تلك الأزمة التعليمية التي نتجت عن التباعد الاجتماعي في ظل أزمة فيروس كورونا ، لكن مدى نجاح العملية التعليمية وجودة مخرجاتها تحت تلك الظروف تحتاج للتعرف عليها بأسلوب علمي.

(ب) تأثير التباعد الاجتماعي على العملية التدريبية للطلاب (العملي – الميداني):

تعمل المقررات العملية على إكساب طلاب التعليم الجامعي أهم المهارات اللازمة لهم في مجال عملهم المستقبلي حيث إن المقررات النظرية تكسبهم المعارف والمعلومات والمقررات العملية تكسبهم المهارات.

ولكن توقفت العملية التدريبية للطلاب بالجامعات العالمية والعربية والمصرية بسبب عملية التباعد الاجتماعي، حيث إن هناك بعض المقررات العملية التي تحتاج تدريب داخل المعامل بالجامعات، وبعض المقررات العملية الأخرى يحتاج إلى تدريب ميداني خارج أسوار الجامعات مثل التدريب العملي، بالمستشفيات لطلاب كليات الطب، وفي الميدان مثل طلاب كليات الهندسة والعلوم، وغيرها من الكليات الأخرى مثل كليات التربية حيث بها مقرر للتدريب الميداني داخل مدارس التعليم قبل الجامعي وكل تلك البرامج التدريبية توقفت مما أثر على إكساب الطلاب للمهارات اللازمة لمزاولة المهنة في المستقبل.

ولقد كانت هناك جهود بعض الجامعات في العالم في تدريب الطلاب بشكل افتراضي منها على سبيل المثال وفي جامعات (فرنسا) تم تدريب الطب للطلاب المحظورين بسبب فيروس كورونا المستجد بسبب إغلاق الجامعات والكليات وتوقفت الدراسة بطريقة بسيطة ومجانية للطلاب في منازلهم باستخدام تلك الفيديوهات عبر هذا التطبيق وأصبحت المادة العلمية متاحة التدريبات العملية التي تم تدريسها عبر فيديوهات الفيديو كونفرنس لجميع الطلاب.

(Moszkowicz, D. et al., 2020, pp. 1 - 2)

وأوضحت دراسة (Pollom, E. et al., 2020, 1 - 13) وهي كانت عن تصميم منهج تدريب عملي إفتراضي لدراسة مقررات علاج الأورام بالإشعاع، وتم متابعة المحاضرات والمحادثات عبر تطبيق زووم (Zoom) وتبادل المناقشات بين الطلاب وأعضاء هيئة

التدريس عبر الدردشة وتقديم التغذية الراجعة مع الطلاب، وبالتالي كان التدريب الافتراضي حلاً وخيارًا لزيادة إمكانية الوصول للطلاب.

وأثناء فترة الوباء وتطبيق إجراء التباعد الاجتماعي استبدلت الجامعات في (المملكة المتحدة) وجمهورية (إيرلندا) المقررات العملية بالتدريب الافتراضي عبر الإنترنت وتم استخدام المواد الافتراضية ثلاثية الأبعاد ، والفيديوهات والصور عالية الجودة، ومقاطع الفيديو المتخصصة. (Longhurst, G. J. et al., 2020, 301)

هذه الدراسة عن تجربة كيفية استكمال طلاب الطب والجراحة (بالولايات المتحدة الأمريكية) لمقرراتهم الدراسية والتدريبات العملية تم فيها أيضا استخدام التعليم الهجين واستخدام الفيديوهات لتدريب الطلاب عن بعد وتم استخدام تقنية (Webex)، (Zoom) ، (Video communications)، وتم استخدام تلك التقنيات في التدريبات العملية والتشريح الافتراضي ، وتم استخدام خيار مشاركة الشاشة لاستكمال المقررات الدراسية ومتابعة دروس التشريع العملي ويجب أن تكون كل تلك التقنيات مجهزة ومستعدة لمواجهة أي مشكلة في المستقبل. (Theoret, C. & Ming, X, 2020, 1 - 2)

لقد توقف التدريب العملي للمقررات العملية خاصة الأقسام العلمية بكلية التربية، وكذلك المقررات العملية التربوية ، مما سيؤثر بلا شك على مستقبل الطلاب وعلى كم المهارات التي اكتسبوها، وتوقفت عملية التدريب الميداني لطلاب كليات التربية بمدارس التعليم قبل الجامعي بنسبة (١٠٠%) نظرًا لإغلاق تلك المدارس ، فهل هناك ما سيعوض الطلاب عن ذلك أم لا.

(ج) تأثير التباعد الاجتماعي على عملية التقويم والاختبارات:

أثر التباعد الاجتماعي بشكل كبير على العملية التعليمية برمتها وتحولت إلى التعليم عبر الإنترنت والاستفادة من كل معطيات التعليم الإلكتروني المتاحة في العصر الحديث وتخطت الدول ذلك وأنهت المقررات الدراسية لهذا العام عن طريق اجتهادات وطرق تعليم متنوعة ومختلفة من دولة لأخرى ومن جامعة لأخرى ومن كلية لأخرى.

أحد أهم التحديات أثناء التعليم عبر الإنترنت هي تقييم الطلاب وكيفية التعامل مع التقييم والحاجة إلى تطوير تقييمات تعمل على تلبية سمات المؤهلات المطلوبة وغالبية الاختبارات والتقييم عبر الإنترنت يعتمد على الاختيار من متعدد لسهولته، لكن تظل المخاوف

من الغش في تلك الاختبارات قائمة، وصعوبة التحقق من هوية الطالب عند الاختبار بالرغم من وجود تقدم في هذا المجال وفي تقديم التقييمات الإلكترونية الشخصية المتزامنة عبر الإنترنت أو غير المتزامنة ولابد من البحث عن آليات أكثر فاعلية في ذلك الأمر (Editorial, 2020, p . 281)

لكن واجهت بعد ذلك أزمة عملية التقويم والاختبارات حيث قامت الدول والجامعات التي تمتلك الإمكانات الكافية في تطبيق اختبارات إلكترونية على طلابها، والبعض الآخر باستخدام اختبارات إلكترونية تطبق عبر الإنترنت مثل نماذج (جوجل) وغيرها من المنصات التعليمية التي تتيح لهم ذلك.

وبالنسبة للتقويم في جامعات (المملكة المتحدة) وجمهورية (إيرلندا) فقد تم الحصول عليه عن طريق تقييم عملي تلخيصي في مناهجهم في (٣٦ %) من الجامعات ، كما ألغيت الاختبارات في (٧ %) من الجامعات ، (٣٦%) من الجامعات كانت لها اختبارات مكتوبة عبر الإنترنت وهي أسئلة الخيار المتعدد، أسئلة المطابقة ، الأسئلة أحادية الإجابة ، وأسئلة أفضل إجابة ، وطبقت حوالي (٢١ %) من الجامعات اختاروا أسئلة واختبارات الكتاب المفتوح. (Longhurst, G. J. et al., 2020, 301)

ولكن البعض شكك في ذلك حيث يستطيع الطلاب الغش واللجوء لمساعدة الآخرين لهم، ولكنها كانت وسيلة وحل في تلك الأزمة التعليمية وفي مصر تقرر أن يتم بكليات التعليم الجامعي ومنها كليات التربية أن يتم تطبيق اختبارات إلكترونية في الكليات التي تمتلك البنية التحتية الكافية ، أما بقية الكليات تختبر طلاب السنوات غير النهائية عن طريق إعداد رسائل بحثية أو مشروعات بحثية ويتم تقييم الطلاب بناء عليها.

أما طلاب السنوات النهائية تم اختبارهم وفق النظم التقليدية المتبعة مع تأجيل مواعيد تلك الاختبارات لحين استقرار أزمة فيروس كورونا وتوفير كل الإجراءات والإمكانات التي تضمن تباعد الطلاب واتخاذ كل الإجراءات الاحترازية للمحافظة على سلامة الطلاب وكل العاملين بالجامعات أثناء فترة الاختبارات.

(د) تأثير التباعد الاجتماعي على عملية إدارة كليات التربية:

لقد بذل المسئولون عن إدارة التعليم الجامعي بصفة عامة و المسئولون عن كليات التربية بصفة خاصة جهوداً مضنية وأكثر مما كانت تقوم به في التعليم التقليدي بل أضعاف مضاعفة ، وذلك من أجل التواصل مع أعضاء هيئة التدريس من ناحية ومع الطلاب من

ناحيــة أخــرى، والتوفيــق بيــنهم، والتواصــل مــع الإدارات العليــا بالجامعــات ، وتلقــى آخــر المستجدات والقرارات ومتابعتها بكل دقة نظرًا لكثرتها وتتابعها بشكل مستمر أثناء أزمة فيروس كورونا الذي جاء قبل الاستعداد للتحول إلى الإدارة الإلكترونية في الكليات والجامعات المصرية ومنها كليات التربية المصرية.

وتلك الجهود المبذولة لا تقل عن ما بذل في (أستراليا) و(نيوزيلندا) حيث مع تفشي فيروس كورونا فإن قادة الجامعات والأكاديميون أعضاء هيئة التدريس يستحقون التقدير لإدارتهم وقدرتهم على مواجهة التغير العالمي وتوفير بيئة تعليمية آمنة وكانوا في منتهي الدقة والانضباط والسرية في استمرارية التدريس وتغيير طرقه وأساليبه لتحوله القسري عبر الإنترنت وكذلك إداراته التربوية ، لكن الإدارة ضاع منها وقت في الانتظار قبل التحول للتعليم عن بعد، وقد اعتمدت على خبرات ومهارات أعضاء هيئة التدريس في ذلك وتصرفت الجامعات في توفير وإدارة الخدمات اللوجستية وتقديم المساعدة في التحول للتعليم عن بعد.. (Pather, N. et al., 2020, 297)

- **تم استخدام آليات مختلفة للتواصل مع أطراف العملية التعليمية والعملية الإدارية في الجامعات وفي الكليات منها كليات التربية وأهمها تلك الآليات التي استخدمت لعقد مجالس الأقسام ومجالس الكليات وحضور مجالس الجامعات وكذلك عقد السمنارات منها تطبيق زووم (Zoom Video Communication)، وتطبيق ويبكس (Cisco Webex Meetings)، وتطبيق مكالمات الفيديوكونفرنس(Free Video Conference Call) وتطبيق سيكيبي (Skype).**
- **وقامت الجامعات بإنشاء منصات إلكترونية تعليمية لاستلام أبحاث الطلاب ولإعلان نتائجها بشكل علمي منظم ودقيق.**
- **وتم عقد وتنفيذ الكنترولات بشكل إلكتروني لإنجاز نتائج الفصل الدراسي الثاني للطلاب.**
- **كما قامت بعض الجامعات والكليات بعقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتطوير مهارات التعامل مع آليات التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد أثناء تلك الأزمة.**
- **كما عقدت بعض الكليات ندوات علمية هادفة كلها تدور حول التدريس الإلكتروني والاختبارات الإلكترونية وكيفية استخدام المنصات الأكاديمية في تدريس الطلاب إلكترونيًا وكذلك اختبارهم بشكل إلكتروني.**

ثالثا: المتطلبات اللازمة لنجاح العملية التعليمية بكليات التربية في ظل تأثيرالتباعد الاجتماعي وأزمة فيروس كورونا المستجد:

فرضت أزمة فيروس كورونا على قطاع التعليم الجامعي التوجه نحو التعليم عن بعد لإنقاذ العام الجامعي للطلاب وبذلت جهودًا في إتمام العملية التعليمية عبر المنصات والمواقع الإلكترونية حتى تم الانتهاء من تقويم طلاب المرحلة الجامعية جميعهم ما عدا طلاب الفرق النهائية وجاري الآن الإعداد لاختبارهم بالطرق المتبعة في الأعوام السابقة.

ولقد أشار وزير التعليم العالي الدكتور خالد عبد الغفار أنه سيتم استخدام التعليم المهجن (الهجين) أي سيتم المزج بين نظام التعليم وجهًا لوجه ، والتعليم عبر الإنترنت والذي تم اعتماده في عدد كبير من دول العالم وأشاد به العلماء، معتبرين أنه النموذج الطبيعي الجديد للتعليم، ولا سيما في المرحلة الراهنة وأنه وفقًا للخطة المقترحة يتم في هذه المرحلة احتساب نسبة للمشاركة كلا من التعليم وجهًا لوجه والتعليم عن بعد في التعليم الهجين وفقًا لطبيعة المحتوى المعرفي والمهاري المطلوب في المقررات للقطاعات والكليات المختلفة (رئاسة مجلس الوزراء ، ٢٠٢٠ ، مقترحات التعامل مع العام الدراسي الجديد في ظل جائحة كورونا المستجد).

ولقد أشادت عدة دراسات بفاعلية التعليم الهجين (المزيج) أو الخليط التدريس في التعليم الجامعي أثناء أزمة فيروس كورونا وقيود التباعد الاجتماعي ومنها دراسة عن تجربة كيفية استكمال طلاب الطب والجراحة (بالولايات المتحدة الأمريكية)لمقرراتهم الدراسية لهذا العام الدراسي في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد وتم استكمال العام الدراسي عن طريق التعلم الهجين (الخليط) ، وذلك بدمج التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية باستخدام الفيديوهات لتدريب الطلاب عن بعد وتم استخدام تقنية (Webex)، (Zoom) ، (Video communications)، وتم استخدام تلك التقنيات الافتراضي ، وتم استخدام خيار مشاركة الشاشة لاستكمال المقررات الدراسية ومتابعة دروس التشريع العملي ويجب أن تكون كل تلك التقنيات مجهزة ومستعدة لمواجهة أي مشكلة في المستقبل. (Theoret, C. & Ming, X, 2020, 1 - 2)

وفي المملكة المتحدة تم نقل أنشطة التدريس عبر الإنترنت، ، وكان لابد من استخدام التعلم الهجين (الخليط) حيث تم توسيع عرض الموارد التعليمية عن طريق التكنولوجيا الحديثة، وأنقذ الموقف التعليم المعزز بالتكنولوجيا مع المزيد من المناهج

التقليدية في التعلم مثل المحاضرات التي تبث بشكل حي عبر الإنترنت من غرف خاصة وتم إنشاء غرف للاجتماعات ويمكنهم بها استضافة المناقشات والمواد التفاعلية وكذلك الاختبارات القصيرة ودراسات الحالة القائمة على المريض، وذلك بعمل مستودع منظم للمحتوى العلمي مثل مقاطع الفيديو والرسوم المتحركة والتسجيلات الرقمية للشاشة، بالإضافة للتعلم الذاتي من جانب الطلاب. (Hall, S. & Border, S., 2020, 1 - 11).

ولقد ثبت أن التعليم الخليط فعال ومتكامل مع التعلم التقليدي لأنه يمزج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن ولقد أضيفت عليه تحسينات تكنولوجية والتي يمكن الوصول إليها عبر الإنترنت وخاصة في المحاكاة واستخدام المواد ثلاثية الأبعاد خاصة مع استخدام نهج إنشاء فصول دراسية عبر الإنترنت للتدريس والتواصل مع الطلاب في تطبيقات تلك الفصول الدراسية عبر الإنترنت.(Moszkowicz, D. et al., 2020, 1 - 2)

و دراسة (Jowsey, T. et al., 2020, 1 - 10) بحثت عن فاعلية التعلم المزيج لطلاب التمريض وذلك للتعرف على أهم نتائجه من وجهة نظر الطلاب وتشير النتائج إلى أنه عند تقديم التعليم الخليط (المختلط) عن قصد لتعلم طلاب التمريض وعند توفير الدعم وإزالة الحواجز وتوفير الاتصالات فإن النتائج تكون إيجابية لصالح الطلاب ولصالح إنجازاتهم ، كما أنه مفيد أيضًا في حالة استخدامه في الإدارة التعليمية ، وأنه يدعم التعليم عن بعد ويساعد على تطوير الممارسة التعليمية المستقبلية للطلاب.

وإن استخدام التعليم الخليط والتعليم عن بعد قد حدث فيه تطور مستمر في التعليم لطلاب التمريض وتم تطوير المنهجيات المستخدمة وتم استخدام منصات ضخمة على الإنترنت منها (Zoom) و (Canvas) ووصل عدد مستخدمي منصة (Google Drive) إلى أكثر من مليار مستخدم، ويعد التعليم المزيج (الخليط) مفيدًا للطلاب والمعلمين، وينقل هذا التعليم (التعليم المزيج) التعلم إلى التفاعل بين المعلمين والطلاب على حد سواء، وأنه يعتمد على اتصالات إنترنت قوية ومستقرة لضمان استمرارية التشغيل الناجح لتلك المنصات.

وفيما يلي توضيح نبذة عن التعليم الهجين أو المزيج المزمع التدريس عن طريقه بداية من العام الدراسي القادم، وقد تم بالفعل هذا العام تدريس جزء من الفصل الدراسي بالتعليم التقليدي والجزء المتبقي بالتعليم الإلكتروني لذلك تقريبًا تم المزج هذا العام بين النوعين أثناء التباعد الاجتماعي وأزمة فيروس كورونا المستجد.

* التعليم الهجين هو الوضع الطبيعي الجديد للتعليم بكليات التربية :

*** مفهومه :**

وذلك وفقا لتوجيهات معالي وزير التعليم العالي على أنه بداية من العام القادم سيتم استخدام التعليم الهجين بالتعليم الجامعي وهو التعليم الذي يجمع بين التعليم الإلكتروني وهو أحد صيغ التعليم عن بعد وبين التعليم وجهًا لوجه، وأوضح وزير التعليم العالي أنه سيتم استخدام وسائل التعليم عن بعد المختلفة من خلال منصة التعليم الإلكتروني وإنتاج المقررات الإلكترونية بكل جامعة أو استخدام المقررات الإلكترونية المتاحة على نظام إدارة التعليم الإلكتروني بالمركز القومي للتعليم الإلكتروني بالمجلس الأعلى للجامعات مجانًا والذي يحتوى على أكثر من (٧٠٠) مقرر إلكتروني. (رئاسة مجلس الوزراء، ٢٠٢٠ ، مقترحات التعامل مع العام الدراسي الجديد في ظل جائحة كورونا المستجد).

ويسمى التعليم الهجين أيضًا بالتعليم الخليط أو التعليم المزيج وهو "نمط تعليمي يتسم بالمرونة والكفاءة والفاعلية والإتاحة وذلك لأنه يدمج بين نمط التعليم التقليدي (والتعليم الإلكتروني) في محاولة واقعية للاستفادة من مزايا كل منهما. (منصور عبد المنعم، ٢٠١٠، ١)

ويعرف التعليم المزيج بأنه هو دمج أنماط التعليم الإلكتروني مع المواقف التعليمية الحقيقية ، باستخدام كل أو بعض الوحدات التعليمية الإلكترونية ، والمعامل الافتراضية والمكتبة الإلكترونية والسبورة الإلكترونية ، شبكة الحاسب والإنترنت والحقائب الإلكترونية والكتب الإلكترونية. (صابر محمود وآخرون، ٢٠١٥، ٢٤٢).

والتعلم المختلط: "هو آلية تجمع بين الفصول الدراسية التقليدية (طرق التعليم مع طرق التعليم عبر الإنترنت حيث يتم فصل المعلم عن المتعلم ، ويتم استخدام تلك الآلية بنجاح في تدريس المقررات الدراسية"، من الفرص تنفيذ التعليم المختلط (الهجين)، وتطوير المناهج في المستقبل، حيث اضطر التربويون في جميع أنحاء العالم إلى استبدال طرق التعلم المشروط (التقليدي) مع التعليم عن بعد والتعلم المختلط . (Longhurst, G. J. et al., 2020, 299 – 300)

*** مميزات التعليم الهجين(الخليط):**

يتميز التعليم الهجين (الخليط) بعدة مميزات منها ما يلي: (صلاح حسن، عبد الرازق زيان، ٢٠١٤، ٢٨١ ، ٢٨٢) ، (منصور عبد المنعم، ٢٠١٠، ٤ – ٥).

– يحقق ديمقراطية التعلم وإتاحة التعلم لكل إنسان راغب فيه.

– المرونة والاقتصاد في الوقت والمال مقارنة بالتعليم الإلكتروني وحده.

– مراعاة الفروق الفردية ، والتحسين التربوي.

– التوجه نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات وسهولة التخطيط وضبط معدلات سيره.

– سهولة التنقيح والمراجعة ، والاتصال المركز مع المعلم.

– يقضي على ظاهرة الروتين والملل ، ويستثير الدافعية والحاجة للتعليم.

– يعمل على تنمية وتطوير مهارات والبحث لدى طلاب الجامعة.

– يضاعف من القدرة الاستيعابية للجامعات من خلال التفريغ التدريجي للقاعات الدراسية للطلاب المستجدين.

يضاف إلى ما سبق أن التعليم الهجين يجمع بين مميزات التعليم التقليدي "وجهًا لوجه" والمعروفة مثل التفاعل بين المتعلمين والمعلم وفائدته القصوى في إكسابهم المهارات في البرامج التدريبية المختلفة، ويجمع بين مزايا التعليم الإلكتروني المتعددة ولقد أثبتت عدة دراسات منها دراسة (صلاح حسن، عبد الرازق زيان، ٢٠١٤)، ودراسة (صابر محمود وآخرون ، ٢٠١٥)، ودراسة (أحمد الغامدي، ٢٠١٢)، ودراسة (على دويدي ، ٢٠١٠)، ودراسة (سعد العمري، ٢٠١٥، ٢٧٢)،ودراسة (Srinivasan, D.K., 2020, 315 - 316) ،ودراسة .(Moszkowicz, D. et al., 2020, 1 - 2) ، ودراسة (Jowsey, T. et al., 2020, 1 - 10) أهمية وفاعلية التعليم الإلكتروني بالتعليم الجامعي وضرورة العمل على الاستفادة منه لما له من مميزات متعددة من إتاحة التعليم للجميع والتدريب على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة ، وإتاحة المادة العملية على شبكة الإنترنت، اكتساب الطالب مهارات التعلم الذاتي وإمكانية الرجوع للمادة العلمية في أي وقت يناسب المتعلم واختصار الوقت والجهد، وتحسين جودة التعليم، وتطوير الأداء المهني للأساتذة والمتعلمين، تقليل الجهد والأعباء على الأساتذة ، وتسريع عملية التعليم وخفض النفقات والتكاليف ، وإمكانية عرض المادة العلمية بأشكال متعددة وجذابة للمتعلم.

ولقد أضافت دراسة (عصام الحسن ، هناء عشابي، ٢٠١٧، ٤٥) بأنه يجب أن نستخدم الفصول الافتراضية في برامج التعليم بالجامعات وأوصت بضرورة قيام أعضاء هيئة التدريس بالاستفادة من تقنية الفصول الافتراضية لأنها تسهل وتحسن الممارسة التعليمية التعلمية.

ولكي تنجح العملية التعليمية بكليات التربية في ظل إجراءات التباعد الاجتماعي وأزمة فيروس كورونا والمتوقع استمرارها لحين اكتشاف علاج لهذا الفيروس ويجب على مصر أن تتأهب وتستعد لذلك ، "وأن ما نتعلمه من أزمة فيروس كورونا المستجد على غرار ما رأيناه من الأوبئة السابقة وهو أن التأهب هو أمر حاسم، لأن هناك سيناريوهات مختلفة يفترض العديد منها أن انتشار فيروس كورونا سيحدث على شكل موجات مما يعني أن عملية التصدي له يجب أن تكون دورية، وعلى البلدان التأهب لذلك وهذا من شأنه أن يسهل عملية التكيف بمجرد حدوث الأزمة والتقليل من تأثيراتها السلبية إلى أدني حد ممكن". (البنك الدولي ، ٢٠٢٠، إدارة تأثير فيروس كورونا المستجد على الأنظمة التعليمية في أنحاء العالم).

ولقد وجه وزير التعليم العالي أنه خلال الفترة القادمة سيتم استخدام التعليم الهجين في العملية التعليمية ودمج التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي (وجهًا لوجه) في العملية التعليمية بالجامعات المصرية ولاسيما كليات التربية، ووردت في مقترح لتطبيق التعليم الهجين أنه سيتم بالكليات النظرية والإنسانية والأدبية تدريس(٥٠-٦٠ %) من المقررات بشكل تقليدي وجها لوجه ، (٤٠-٥٠ %) من المقررات بشكل إلكتروني أي تعليم عن بعد ، أما الكليات العملية سيتم تدريس (٦٠-٧٠ %) من المقررات بشكل تقليدي وجها لوجه ، (٣٠-٤٠%) من المقررات بشكل إلكتروني أي تعليم عن بعد (المجلس الأعلى للجامعات ، ٢٠٢٠).

ولكي يتم نجاح العملية التعليمية بكليات التربية في ظل التباعد الاجتماعي وأزمة فيروس كورونا المستجد وخاصة مع تطبيق التعلم الهجين فإنه يجب أن تتوفر عدة متطلبات لتحقيق ذلك وهي ما يلي:

(أ) المتطلبات المادية وتطوير البنية التحتية بكليات التربية:

إن عملية دمج التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي لمواجهة تأثير التباعد الاجتماعي في ظل أزمة فيروس كورونا لها عدة متطلبات مادية ومتطلبات متعلقة بالبنية التحتية، وقد أوضح وزير التعليم العالي الدكتور (خالد عبد الغفار) أن الأمر يستلزم توفير الاحتياجات والمتطلبات اللازمة لتنفيذ الخطة المقترحة من حيث البنية التحتية والبرمجيات والنظم الإلكترونية وعملية تأهيل المنظومة بأكملها لذلك. (رئاسة مجلس الوزراء، ٢٠٢٠ ، مقترحات التعامل مع العام الدراسي الجديد في ظل جائحة كورونا المستجد).

لقد تحولت الدراسة في (الولايات المتحدة الأمريكية) للدراسة عبر الإنترنت واستخدام تقنية زووم (Zoom) في التدريس والتواصل مع الطلاب ولكن واجه ذلك عدة معوقات ومشكلات غالبيتها ترجع لضعف الامكانات المادية وضعف البنية التحتية: (Will, M. , 2020, 17)

- قلة وضعف امتلاك الطلاب للإنترنت.

- قلة وضعف امتلاك المعلمين للإنترنت القوى اللازم للعمل وقلة دخل المعلمين في مقابل تكلفة الإنترنت الغالية والتي يجب أن يتم توفيرها مجاني للمعلمين والطلاب.

- بعض الطلاب وبعض المعلمين لا يمتلكون الأجهزة الحديثة من الكمبيوتر التي تتصل بالإنترنت اللاسلكي.

- وجود فجوة رقمية كبيرة بين المناطق المختلفة في (الولايات المتحدة الأمريكية) مما يؤدي إلى عدم تكافؤ الفرص في التعليم بين جميع المناطق وجميع الطلاب.

وتؤكد ذلك دراسة (Smalls, D., 2020) حيث حاولت الجامعة الوطنية الأكاديمية في (الولايات المتحدة الأمريكية) التحول إلى التعليم عن بعد بدون الاستعداد لذلك التحول ، وكان ذلك يتطلب تدريب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومزيد من التمويل المادي بسبب سوء أحوال بعض الطلاب المادية بسبب الحاجة للأجهزة التكنولوجية والإنترنت للوصول للتعليم عبر الإنترنت ، لكن عدم العدالة في الإمكانات لدى الطلاب بلا شك يؤدي إلى عدم العدالة التعليمية ولابد من وضع خطة لمساعدة الطلاب المحتاجين لتحسين ظروفهم الاقتصادية إذا حدثت تلك الأزمة مستقبلاً.

وتوجد دراسة عن عدم المساواة الرقمية بين الريف والحضر كأهم معوقات التعليم عن بعد في الجامعات الأمريكية المختلفة ، حيث إن هناك بالقرب من ربع سكان الريف تفتقر إلى الوصول إلى الإنترنت وهذه النسبة العالية والقطاع العريض من مواطني الريف خلقت عنده فجوة رقمية وتفاقمت حدتها وآثارها أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد–١٩) والانتقال للتعليم عبر الإنترنت، وبالتالي كانت نسبة التخرج من الجامعات للطلاب الريفيين (٤٢%) فقط، ويرى أحد أعضاء هيئة التدريس بجامعة (لويزيانا) في ولاية (كارولينا الشمالية) أن طلاب الريف الجامعيين أصبحوا في عزلة مزدوجة اجتماعية وعلمية بسب عدم وجود وسائل وأدوات الاتصالات من إنترنت وغيره لديهم، بالإضافة لجهل البعض بكيفية استخدامها والخجل من السؤال ليتصف بالغباء. (Manamee, B. T.et al., 2020, 12)

ويعد الإنترنت من مكونات البنية التحتية اللازمة للتعليم الإلكتروني بكليات التربية وعند مقارنة مؤشرات خدمات الإنترنت في الأسبوع الثاني من أبريل بالأسبوع الثاني من مارس أي بعد أن اشتدت أزمة فيروس كورونا والتحول للتعلم عن بعد وجد ما يلي: (الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات ، ٢٠٢٠).

- **زيادة استهلاك الإنترنت المنزلي بنسبة(٨٧ %).**
- **زيادة استهلاك الإنترنت للهاتف المحمول بنسبة (١٨ %) .**
- **زيادة تصفح المواقع التعليمية لوزارتي التعليم العالي والبحث العلمي والتعليم الفني والتربية والتعليم بنسبة (٣٧٦,٤%).**
- **زيادة ساعات الذورة إلى (١٥) ساعة في منتصف أبريل مقارنة بعدد (٧) ساعات في منتصف شهر مارس.**

إن البنية التحتية التكنولوجية مهمة في التعليم والتعلم وفي نشر الوعي الصحي ، وفي (مصر) يوجد ضعف شديد بها حيث بلغت نسبة مستخدمي الإنترنت في (مصر) (٤٨ %) فقط، وهي نسبة منخفضة مقارنة بالمعدل العالمي، وعدد مستخدمي الإنترنت (٤٠.٩) مليون مستخدم بمعدل نمو سنوي (٩.٣٧ %).(وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ٢٠٢٠)، وبالتالي معدل الوصول للإنترنت ضعيف ويجب أن يتم توفيره بكليات التربية وبسرعة فائقة لوجود فئات من المجتمع لا تستطيع امتلاك الإنترنت بسبب مستواها الاقتصادي المتدني.

وقدمت إحدى الدراسات مقترحات موجهة لمتخذي القرار بشأن تحسين البنية التحتية التكنولوجية من أجل تطوير التعليم وهي ما يلي: (بسمة الحداد، أحمد زكي، ٢٠٢٠، ١٣ – ١٥)

١. تحديث البنية التحتية التكنولوجية في القرى خاصة صعيد (مصر) لضمان استدامة التعليم عن بعد.

٢. استكمال تغطية المحافظات بكابلات الألياف الضوئية لزيادة سرعة الإنترنت.

٣. عمل اتفاقيات وشراكات مع الجامعات المتقدمة لتوفير التدريب على التعلم عن بعد.

٤. ربط الجامعات المصرية بشبكة اتصال موحدة وربط الكليات المناظرة ببعضها لتبادل المعلومات والخبرات.

٥. زيادة الاستثمار في تحديث البنية التحتية التكنولوجية وتوصيل الإنترنت وشبكات المحمول في صعيد (مصر) في ظل توجه الدولة للتعلم عن بعد بسبب أزمة كورونا.

٦. إنشاء وتحديث البنية التحتية في الجامعات المصرية تمهيدًا للتحول نحو التعليم عن بعد.

٧. التوسع في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم عن بعد بالجامعات والمعاهد العليا.

٨. دراسة وتقييم تجربة التصحيح الإلكتروني وتعميمها في الجامعات المصرية.

ومن أهم المتطلبات المادية التي يجب توفيرها بكليات التربية هي وجود منصة تعليمية تضم كل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وكل العاملين بالكلية تستخدم في تقديم الخدمات التعليمية وكذلك التعليمات الإدارية وغيرها، ووجود إنترنت قوي ووجود المعامل الافتراضية، وتوفير مكتبات إلكترونية للمناهج الدراسية، وتوفير البنية التحتية التكنولوجية اللازمة للاختبارات الإلكترونية من أجهزة حاسب وكل متعلقاتها اللازمة لذلك.

ومن أهم المتطلبات هو توفير الإنترنت للطلاب مجانًا داخل الجامعة من أجل القضاء على الفجوة الرقمية التي توجد بين الطلاب وذلك من أجل تحقيق المساواة في الفرص التعليمية للطلاب وذلك لأنه لا يوجد توزيع جغرافي عادل من حيث ربط المحافظات في مصر بالإنترنت وخاصة الإنترنت فائق السرعة" (عصام الجوهري، ٢٠٢٠، ١٧)، كما أنه لا يوجد المساواة في امتلاك الأجهزة والحواسيب والإنترنت بين الريف والحضر، وبين الطلاب الأغنياء والطلاب الفقراء لذلك يجب تقدم مساعدات مادية للطلاب الذين لا يمتلكون أجهزة حاسب آلي لكي يتواصلوا أثناء التعليم الالكتروني.

(ب) متطلبات متعلقة بتأهيل الموارد البشرية بكليات التربية :

إن الموارد البشرية بكليات التربية يجب أن يتم تأهيلها من أجل نجاح العملية التعليمية في ظل التباعد الاجتماعي والتحول للتعلم الإلكتروني بها حيث يجب تأهيل وتدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على آليات التعامل مع المنصات التعليمية بأنواعها المختلفة، وكيفية التواصل الفعال مع طلابهم عبر تلك المنصات العلمية ولابد أن تُعقد لهم الدورات التدريبية التي تلزمهم عن طريق التدريس الإلكترونية وإعداد المقررات الإلكترونية ، وممارسة الأنشطة التدريسية بشكل فعال مع طلابهم ، وكذلك تدريبهم على آلية إعداد وتصحيح الاختبارات الإلكترونية.

وترى دراسة (Smalls, D., 2020) أن لكي يتم التحول للتعليم عن بعد فإن ذلك يتطلب تدريب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس علية وإتقانه ، ومن التحديات التي واجهت جامعة (بكين) في الصين أثناء التعليم عن بعد والمتصلة بقدرات أعضاء هيئة التدريس والطلاب منها: (Bao,W., 2020, 113 - 115)

- **افتقار أعضاء هيئة التدريس إلى الخبرة في التدريس عبر الإنترنت والتحضير المبكر لذلك.**
- **تحديات الحاجة للاستعداد المبكر لذلك والدعم من فرق الدعم التكنولوجي.**
- **أكثر من (٦٠ %) من الطلاب الجامعيين يفتقرون إلى المشاركة الأكاديمية النشطة ، وذلك لأنهم يفضلون قضاء المزيد من الوقت في الدراسة خارج الفصل الدراسي وليس داخل الفصل الدراسي.**

ولكى يتم التدريس عبر الإنترنت بفاعلية توجد أربعة عوامل يجب مراعاتها عند المعلمين وأعضاء هيئة التدريس وهي: (Vu, C-T., 2020, 1 - 13)

١. تصورات المعلمين الشاملة كتأثير الوباء على معيشتهم وصحتهم.

٢. مدى تلقي المعلمين للدعم لتحسين وضعهم المالي سواء من نقابة المعلمين أو رابطة الآباء أو الإدارات والهيئات الحكومية.

٣. قدرة المعلمين على تقنيات التعليم عبر الإنترنت وكيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم.

٤. تعلم المعلمين أو استباقية تعلم المعلمين لأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة ، تلك كانت أكثر العوامل تأثيرًا على التدريس عبر الإنترنت من وجهة نظر المعلمين في (فيتنام).

في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي وتوظيفه في العملية التعليمية خاصة أثناء التباعد الاجتماعي في ظل أزمة فيروس كورونا أصبح من الضروري على المعلمين وأعضاء هيئة التدريس الإلمام بالمهارات الإلكترونية التالية: (محمد على، وآخرون، ٢٠١٤ ، ٨٣ – ٨٤)

- **اكتساب مهارات البحث عن المعلومات وإتقان عملية إيجاد وتقييم واستخدام المحتويات الإلكترونية واستخدام صفحات الإنترنت بشكل منتج ومؤدي للمعرفة.**
- **ضرورة فهم واستخدام المنتجات الرقمية والمحتويات الرقمية والبصرية والسمعية على الإنترنت فضلاً عن استخدام موسوعة (ويكيبيديا) والمدونات والملفات الرقمية والروابط الشخصية وتطويع المقررات حسب حاجة الأفراد.**
- **استخدام الأدوات والاستفادة من البرامج المجانية والتطبيقات على الإنترنت وأدوات التقييم ومشاركة الملفات والتعاون وإدارة الوقت والمهام (لتنظيم تعلمهم دعمهم).**
- **الإلمام بالأمن والأمان الإلكتروني والوعي من القرصنة الإلكترونية والحرص على عدم تبادل المعلومات الشخصية عبر الإنترنت.**
- **فهم حقوق الملكية والإلمام بمشكلة السرقات العلمية والاستخدام الواعي للمواد الإلكترونية.**

كذلك يجب تدريب وتأهيل الطالب المعلم على كيفية التعامل مع المنصات التعليمية بشكل فعال من أجل التواصل الفعال مع أساتذة المقررات الدراسية ، وكيفية حل الواجبات إلكترونيا والرد عليها ، وكيفية حل الاختبارات الإلكترونية وضرورة إلمامه بكيفية التواصل اللائق مع أعضاء هيئة التدريس ، وضرورة الالتزام بالحضور للمحاضرات ومتابعتها ، والقدرة على الحصول على المادة العلمية من شبكة الإنترنت، مع الالتزام بكل أخلاقيات التواصل على تلك الشبكة والمنصات العلمية ، وغيرها من المهارات اللازمة لهم للتعامل مع التعليم الإلكتروني ويزداد الأمر أهمية بالنسبة للطالب المعلم، حيث إن عملية تعليمه وتدريبه على كل تلك المهارات التكنولوجية ليس من أجل تعليمه هو فقط، بل من أجل أن يجيد استخدامها لأنه سوف يستخدمها مع طلابه في القريب العاجل بعد تخرجه والتحاقه بمدارس التعليم قبل الجامعي للعمل بها.

ومن أهم العوامل المؤثرة على عادات ومستوى التعليم عبر الإنترنت لدى الطلاب أثناء أزمة (كوفيد–١٩) كانت دخل الأسرة الشهري ، ومهن الوالدين ، عدد الأشقاء ، بالإضافة لعوامل أخرى مثل نوع المؤسسة التعليمية ومستوى المرحلة الدراسية وبعض العوامل

المرتبطة بالطلاب أنفسهم ،ومن أهم العوامل المؤثرة على ممارسة الطلاب في جامعات (فيتنام) للتعلم الذاتي وضروريته لهم كانت المعتقدات حول التعليم الذاتي، تأثيرات المعلمين والآباء والأقران وكذلك الدافعية الذاتية لدى الطلاب ومدى توفر العوامل المادية مثل توفر مصادر التعلم مثل مصادر الإنترنت وغيرها. (Trung, T. et al. , 2020, 5 - 7) ،بالتالي لابد من أخذتلك العوامل في الحسبان عند تطبيق التعليم عند بعد مع طلاب الجامعات .

وفي ظل التباعد الاجتماعي واستبدال الاختبارات بورقة بحثية فإن ذلك يجعل من الدعوة الدائمة إلى "إعداد المعلم الباحث" أمرًا في غاية الأهمية ويجب الإسراع في تنفيذه على أرض الواقع بكليات التربية ويمكن إعداد المعلم الباحث من خلال ما يلي: (محمد المفتي، ٢٠١٨، ٥٩).

- **تضمين برامج إعداد المعلم في كليات التربية مقرر لمناهج البحث العلمي.**
- **تكليف الطالب المعلم بإعداد ورقة بحثية بسيطة لكل مقرر يدرسه واعتبارها ضمن تقييمه في المقررات التي يدرسها خلال سنوات الإعداد.**
- **تكليف الطالب المعلم بإعداد ورقة بحثية شاملة في نهاية سنوات الإعداد واعتبارها أحد متطلبات التخرج.**

وأوصت دراسة (Diezmann, C.M., 2005, 181 – 193) بضرورة تطوير القدرات البحثية للطلاب في كليات التربية والوصول بها إلى مستوى عالٍ ومرتفع وذلك لأن المعلم أثناء مهنته يتحول بشكل كبير وفي أوقات كثيرة إلى الباحث الذي يعمل على حل المشكلات التعليمية التي تواجه فالمعلم في أغلب أوقات عمله باحث.

وكذلك لابد من نشر الوعي الرقمي بين الطلاب ومعرفة مقومات المواطنة الرقمية الصحيحة حتى يمكنه التعامل بأمان مع شبكة الإنترنت بدون أن يتعرض لأي مشكلات منها ويمكنه الاستفادة من مميزاتها وما تقدمه من ثروات علمية وتراث علمي كبير من كل الدول ويمكن أن يوظف في حياته المهنية في المستقبل.

(جـ) المتطلبات المتعلقة بالإدارة والجوانب الإدارية بكليات التربية :

تطلب التباعد الاجتماعي تحول إدارات كليات التربية وإدارات الجامعات المصرية بأكملها نحو الإدارة الإلكترونية اللازمة لإنجاز المهام المطلوبة منها، وأصبحت جميع النواحي الإدارية تتم بشكل إلكتروني بعيد عن الطرق المعتادة التي اعتادت عليها تلك الإدارات.

وقامت إدارة الكليات بعقد الاجتماعات المختلفة بداية من مجالس الأقسام ومجالس الكلية وكذلك اللجان المختلفة بشكل إلكتروني عبر تقنيات متعددة منها تطبيق سكيبي (Skype) وتطبيق زوم (Zoom) ، والفيديو كونفرنس (Free conference call) ، وتقنية الويبكس (Webex) وتم أيضا استخدام الفيس بوك (Facebook) والواتس أب (WhatsApp) وغيرها من آليات التواصل مع كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب وإدارات الجامعة المختلفة وإدارات الكلية المختلفة من أجل تسيير العام الدراسي دون أدني تقصير والوصول إلى نجاح العام الدراسي على أكمل وجه.

ولقد كانت هناك طرق وتقنيات متنوعة من التقنيات التي استخدمت لإنجاز المهام بالكليات وقد اختلفت من كلية لأخرى ولم تكن هناك آلية موحدة لها لفجاءة الحدث وظهور الأزمة بشكل مفاجيء.

وكان من المفترض قيام وحدات الأزمات والكوارث التي توجد بكليات التربية المختلفة بدور كبير في المساهمة في مواجهة آثار التباعد الاجتماعي وأزمة فيروس كورونا المستجد.

ولقد وضعت دراسة (محمد محروس، ٢٠٢٠) نظرية معاصرة متعلقة بإدارة جائحة كورونا (Covid-19) وأهم توصية لتلك الدراسة هو تدشين وحدة لإدارة فيروس كورونا (covid-19) داخل كل مؤسسة تربوية (كلية) على أن تكون هذه الوحدة مسئولة عن متابعة وتنفيذ كل ما يلزم لإدارة جائحة كورونا المستجد (Covid-19) وذلك نظرًا لتوقع العلماء بحدوث موجات أخرى لفيروس كورونا المستجد، وبالتالي تكون تلك الكليات خاصة كليات التربية على أهبة الاستعداد لمواجهتها وتحقيق نجاح العملية التعليمية بها وعلى أكمل وجه ممكن.

وفرض التباعد الاجتماعي نتيجة لظهور فيروس كورونا المستجد على إدارات كليات التربية المختلفة التحول نحو الإدارة الإلكترونية لإنجاز المهام الإدارية المختلفة من أجل تسيير أعمال تلك الكليات الخاصة بالطلاب وبأعضاء هيئة التدريس خاصة تلك المرتبطة بإتمام العام الدراسي وإجراءات التدريس والتقويم ومتابعتها ، حيث كان هناك سيل من التعليمات والقرارات الوزارية المتتالية بسبب ظهور الأزمة المفاجيء حتم التعامل بأساليب الإدارة الإلكترونية والتي كان يجب التعامل بها منذ فترة ولا ينتظر ظهور أزمة حتى يتم التعامل بها وذلك لأن استخدام الإدارة الإلكترونية يؤدي إلى: (سامي حامد، ٢٠١٧، ٦ – ٧)

سرعة إنجاز الأعمال وبأقل التكاليف، و مساعدة أولياء الأمور على متابعة أبناءهم الطلاب ، وسرعة وصول المعلومات الخاصة بالطلاب إليهم ، و تسهيل العملية التعليمية وجعلها أكثر كفاءة وفاعلية ، و عدم التقيد بالزمان والمكان فهي متاحة (٢٤) ساعة ،و تقلل كلفة التعليم وزيادة عائداته ، و تعمل على توفير الوقت في الاجتماعات وإعطاء التعليمات وتوصيل المعلومات.

ومن ثم يجب على إدارة كليات التربية العمل على تحويل إداراتها إلى إدارة إلكترونية من أجل نجاح وتيسير كل العمليات الإدارية بالكلية في ظل التباعد الاجتماعي وأزمة فيروس كورونا المستجد.

(د) المتطلبات المتعلقة بالتدريس والتدريب بكليات التربية:

إن عملية التدريس وطرقها عبر الإنترنت تختلف تمامًا عن الطرق المستخدمة في التعليم التقليدي، وبالتالي لابد أن يكون هناك إلمام كامل بها لكل من يقوم بها، والمقررات الدراسية التي تدرس عبر الإنترنت ، يجب أن تجهز في صورة مقررات إلكترونية وتعد بطريقة تناسب المقرر وطبيعته ونوعيته.

وتتعدد المواد والأدوات التي تستخدم في توصيل المعرفة والمعلومات للمتعلم في التعليم الخليط (الهجين) المزمع تطبيقه من العام القادم، كما تختلف الاستراتيجيات وطرق التعليم والتدريس في التعليم الخليط من بلد لآخر وذلك تبعًا لاختلاف وتمايز الإمكانات المتاحة والبنية التحتية ، والظروف الاقتصادية. (منصور عبد المنعم، ٢٠١٠، ٢) ،وأيضًا من أهم متطلبات التدريس الإلكتروني هو وجود البرمجيات التعليمية المختلفة اللازمة للتدريس والمقررات الإلكترونية اللازمة لتدريس الطلاب عبر الإنترنت.

- **ويجب أن تكون هناك تشريعات داعمة للتعليم الإلكتروني عبر الإنترنت وذلك للحفاظ على حقوق الملكية الفكرية للمقررات الدراسية الإلكترونية المعدة للتدريس عبر الإنترنت، وغير أن البرامج التدريبية الأخرى التي يسجل وتثبت بشكل إلكتروني.**
- **وإن عملية التعليم عبر الإنترنت وطريق تدريس المقررات عبرها تتطلب مراجعة تصوراتنا حولها وذلك لأننا غير مستعدين للتعامل الفعال مع هذا التحول في نمط التعليم ويوجد نقص في الوعي والتصور الكامل للتعليم عن بعد لدى كل أطراف العملية التعليمية. (جمال الدهشان، ٢٠٢٠، ٧).**

أي أنه يجب أن يتم نشر الوعي لدى كل أطراف العملية التعليمية لمعرفة دور كل منهم أثناء تدريس المقررات الدراسية عبر الإنترنت ، و كذلك المقررات العملية التدريبية حتى يتم هذا النوع من التعلم بنجاح.

ومن أهم المتطلبات اللازمة للتدريس والتدريب عن بعد بشكل إلكتروني هو الإلتزام بالحضور، حيث إن ضعف التزام الطلاب بمتابعة برامج التعلم عن بعد يعتبر من أكبر التحديات لأنه من غير المنطقي توقع تقبل الأبناء البقاء بالمنزل بسهولة ولابد من توقع المقاومة العنيفة من قبل الأبناء لهذا التحول. (جمال الدهشان، ٢٠٢٠، ٩).

وتوصي دراسة (Lipomi, D. J., 2020, 483 - 485) باستخدام الفيديو النشط في التدريس والتعلم عن بعد ، وإن إنتاج الفيديو الحي والتعلم النشط عن طريق الفيديو فهو أداة جيدة للتعليم عن بعد كحل لبث المحاضرات، والأستاذ يستخدم الحركات والإيماءات والتعليقات ويتفاعل مع طلابه ، كما لو كان بالمحاضرة وجهًا لوجه. ، وذلك لأن الطالب يستطيع في هذه المحاضرة التي تبث كفيديو أن يشاهدها أكثر من مرة ، ويمكنه أن يقدم ويؤخر كما يشاء، كما يستطيع الدردشة مع أساتذته ومع زملائه ويتبادل الآراء حوال المادة العلمية ، والأستاذ يتلقى المناقشات ويرد عليها، وفي النهاية يعمل الفيديو المسجل للمحاضرات على تحسين جودة تدريس المقررات الدراسية وبالتالي يعمل على تحسين التعليم العالي.

ومن أهم متطلبات التدريس عبر الإنترنت هو وضع آلية للتعامل مع الأعداد الكبيرة من الطلاب والنقاش معهم والرد علي استفساراتهم ويجب أن تعلن تلك الآلية للطلاب.

وأن عملية التدريس عبر الإنترنت في التعليم الهجين ودمج التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي فإن ذلك يتطلب وجود المواد التعليمية والتي تشكل محتوى التعليم الخليط وتنقسم إلى: (منصور عبد المنعم ، ٢٠١٠، ٣).

- **مواد تعليمية مطبوعة مثل: الكتب الدراسية، والكتيبات المصاحبة وكراسات التدريبات ، والنصوص والتقارير المطبوعة والاختبارات الورقية والنشرات.**
- **مواد تعليمية مرئية ومسموعة وهي تشمل قاعدة عريضة من المواد التعليمية مثل: الصور الثابتة والمتحركة ، ولقطات الفيديو والعروض التقديمية وعروض الفلاش وصفحات الويب كويب وتقنيات البودكست.**

ووضعت دراسة (Bao,W., 2020, 113 - 115) ست استراتيجيات تعليمية لتحسين تعليم الطلاب بتركيز وتفاعل من أجل تحقيق سلس وهاديء وموحد عبر الإنترنت وهذه الاستراتيجيات الست هي ما يلي:

أولا: وضع خطط التأهب للطواريء وللمشاكل غير المتوقعة بتحويل جميع المقررات الدراسية إلى وضع التعليم عبر الإنترنت و إعداد المنصات التعليمية وخوادمها عبر الإنترنت لاستيعاب كل تلك المقررات والفصول الدراسية.

ثانيا: تقسيم محتوى التدريس إلى وحدات أصغر لمساعدة الطلاب على التركيز ، ولابد من أن تكون طرق التدريس وهيكل المعرفة في المناهج الدراسية معد لذلك .

ثالثًا: التأكيد على استخدام الصوت في التعليم حيث صوت المعلمين ولغة الجسد والوجه وكل تلك الأدوات التعليمية الموجودة بالتعليم التقليدي يمكن نقلها إلى التعليم عبر الإنترنت من خلال الشاشات.

رابعًا: العمل مع مساعدي التدريس وكسب الدعم عبر الإنترنت منهم وأعضاء هيئة التدريس عديمي الخبرة في التدريس عبر الإنترنت والتعامل مع تلك التقنيات بحاجة إلى تدريبهم ودعمهم لتشغيل تلك المنصات التعليمية.

خامسًا: تعزيز القدرة على التعليم النشط لدى الطلاب خارج الفصل وبالتالي لابد أن يتم تعديل أسلوب أعضاء هيئة التدريس في تعديل الواجبات المنزلية والتوجيه لمتطلبات القراءة لتعزيز التعليم النشط خارج الفصل.

سادسًا: الجمع بين التعلم عبر الإنترنت والتعليم الذاتي بشكل فعال وذلك لعدم كفاية التحضير للدراسة قبل الصف ، والمشاركة المحدودة في مناقشات الفصل، وعمق المناقشة غير كافية لذلك يجب التوجيه للتعلم الذاتي.

وأختتمت الدراسة بخمسة مباديء للتدريس عالي الأثر في الممارسة التعليمية عبر الإنترنت وبشكل واسع وفعال وهي: (Bao,W., 2020, 115)

١. يجب أن يتطابق محتوى التدريس عبر الإنترنت مع القراءة الأكاديمية وخصائص التعلم لدى الطلاب.

٢. مبدأ التسليم الكامل بضعف الجاذبية والتركيز في التعليم عبر الإنترنت وضبط سرعة التدريس اللازمة لجذب الطلاب.

٣. مبدأ الدعم الكافي لأن أعضاء هيئة التدريس بحاجة إلى المساعدة بمعلومات عن التدريس.

٤. مبدأ المشاركة عالية الجودة حيث من الضروري اتخاذ التدابير لتحسين درجة وعمق المشاركة الصفية للطلاب.

٥. إعداد خطط للطوارىء للتعليم عبر الإنترنت وذلك لتقديم الحلول للمشكلات المحتملة مثل زيادة الحمل على منصة التعليم عبر الإنترنت، وتخفيف القلق لدى الطلاب.

(هـ) المتطلبات المتعلقة بالتقويم والاختبارات بكليات التربية:

إن عملية التقويم وإجراء الاختبارات من أهم التحديات التي واجهت التعليم بكليات التربية في ظل التباعد الاجتماعي وأزمة فيروس كورونا وقد ألغيت عدة دول الاختبارات النهائية ومن هذه الدول مصر حيث استبدلت الاختبار النهائي للطلاب بورقة بحثية وذلك وفقا لتوصية المجلس الأعلى للجامعات بإلغاء الاختبارات للفرق غير النهائية واستبداله بورقة بحثية أو اختبارات عبر الإنترنت.

أما طلاب السنوات النهائية ستجري اختباراتهم بشكلها التقليدي عند تحسن الأحوال واتخاذ الإجراءات الاحترازية اللازمة لحماية الطلاب وكل العاملين بتلك الاختبارات من عدوى فيروس كورونا المستجد.

في ظل التحول لدمج التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي فلابد أن تتغير أساليب وطرق التقويم المتبعة ويجب أن تكون الاختبارات إلكترونية سواء عن طريق الاختبار داخل الكليات وذلك يتطلب توفير أجهزة كمبيوتر متطورة متصلة بشبكة إنترنت عالية السرعة.

أو يتم بإجراء الاختبارات الإلكترونية عن بعد عبر الإنترنت، ومن ثم يجب أن تركز تلك الاختبارات على الفهم، وليس على الحفظ حتى لا يكون من السهل الغش في تلك الاختبارات وضرورة وجود آليات للتأكد من أن الطالب هو من يختبر.

ويرى الدهشان أن تقييم الجوانب العملية والشفوية في المقررات وتقييم المهارات الخاصة من أخطر التحديات التي تواجه التقييم عن بعد، فبالرغم من التطور الواضح في التقييم الإلكتروني وميكنة التقويم ووجود برمجيات عديدة تتعلق بالاختبارات الإلكترونية وبنوك الأسئلة، إلا أن تقييم الجانب العملي لا زال يشكل تحديًا في الدول العربية ، وهو ما دعي

الكثير من الدول إلى تأجيل تقويم هذا الجانب لنهاية العام الدراسي أملاً في تحسن الظروف في مواجهة تلك الجائحة (جمال الدهشان، ٢٠٢٠، ٦).

ومن أهم تحديات تقييم الطلاب عبر الانترنت هي المخاوف من الغش في تلك الاختبارات، وصعوبة التحقق من هوية الطالب عند الاختبار بالرغم من وجود تقدم في هذا المجال وفي تقديم التقييمات الإلكترونية الشخصية المتزامنة عبر الإنترنت أو غير المتزامنة ولابد من البحث عن آليات أكثر فاعلية في ذلك الأمر.(Editorial, 2020, p . 281)

وتظل من المتطلبات الضرورية للتقويم عبر الإنترنت التحقق من هوية الطالب التي يجري الاختبار عبر الإنترنت وتوجد عدة آليات إلكترونية للتعرف على الطالب مثل تقنيات التعرف على الصوت والصورة وقزحية العين من خلال استخدام الكاميرات ، كما يمكن التعرف على الطالب من خلال ضغطات المفاتيح للشخص الذي يخضع للاختبار ومدى تطابقها مع المسجلة له من قبل. (جمال الدهشان، ٢٠٢٠، ٧).

ولكن تلك التقنيات اللازمة للاختبارات الإلكترونية مكلفة وتحتاج لوقت من أجل توفيرها لكن لابد من السعي لتوفيرها لأن هذا الخيار لم يعد رفاهية بل ضرورة تعليمية ملحة.

وإن من أهم متطلبات التقويم عبر الإنترنت هو تدريب أعضاء هيئة التدريس على إعداد تلك الاختبارات بشكل مهني متقن لأنها بدون شك تختلف تمامًا عن الاختبارات التقليدية المعروفة التي يختبر فيها الطالب وجهًا لوجه ، ولابد من التدريب على التقنيات الحديثة والمنصات العلمية التي تمكن أعضاء هيئة التدريس من اختبار طلابهم عليها وبأقل تكلفة مثل منصات (جوجل) وغيرها من نظم إدارة الاختبارات الإلكترونية.

ومن أهم متطلبات التقويم الإلكتروني هو تدريب الطلاب على أداء تلك الاختبارات أثناء عملية التدريس للمقررات الدارسية، وإتاحة الفرصة للطلاب من اختبار أنفسهم أكثر من مرة ويقع على عضو هيئة التدريس عبء إعداد الاختبارات الإلكترونية اللازمة.

وأخيرا ترى دراسة (Schwarty, D. B. et al., 2020, 3 - 7) أنه من المتوقع أن تستمر أزمة فيروس كورونا لمدة أطول وقد تستمر حتى شهر أغسطس من عام ٢٠٢١م أي تكون فترة الانقطاع عن لقاء الطلاب قد قاربت (١٨) شهرًا بدون لقاءهم وجهًا لوجه وذلك يحتم علينا بذل المزيد من الجهد في التعليم والتعلم.

– وضرورة التأكد من البقاء على اتصال مع بعضنا البعض لأن التواصل مع الطلاب مهم للغاية ومفيد في عملية التعلم.

– ضرورة تواصل أعضاء هيئة التدريس أيضا مع إداراتهم لأن الأمر أيضًا مهم ومفيد والحفاظ على نتائج التعليم وليس الأمر مرتبط بالدرجات بقدر ما هو مرتبط بنتائج التعليم نفسها المطلوب الوصول إليها.

– ضرورة أن تعتبر هذه الأزمة بمثابة الفرصة لاكتشاف المجتمع وأن يكون التدريس والتعليم جهدًا تعاونيًا يثري تعليميًا بشكل جيد جدًا وذلك يجعل الجميع يشعر بأن التعليم شيء رائع وممتع.

– أنه يجب على جميع أعضاء هيئة التدريس التعلم من الأخطاء التي تم المرور بها وقت الأزمة .

وفي النهاية بالرغم من استجابة التعليم العالي والتحول إلى التدريس والتعليم والتعلم عبر الإنترنت والحماس له وكذلك تشجيعه،لابد من ضمان تطبيق المباديء التربوية الجيدة ويتم توفير بيئة تعليمية عالية الجودة وفعالة عبر الإنترنت، ولابد من مراجعة واختيار محتوى المناهج الدراسية وأساليب تدريسها، وكما يجب أن تستفيد في تصميم وتنفيذ المناهج الدراسية من أدوات التعليم الإلكتروني وتظل نتائج الطلاب هي مؤشر النجاح ومؤشر لمدى التكيف والابتكار الذي حدث أثناء أزمة (كوفيد– ١٩). (Editorial, 2020, 282)

كانت تلك أهم المتطلبات التي يجب أن يتم توفرها من أجل نجاح العملية التعليمية بكليات التربية في ظل التباعد الاجتماعي وأزمة فيروس كورونا والتي يتوقع أن تكون هناك موجات أخرى لهذا المرض أو يحدث انتشار لفيروسات وأوبئة أخرى مشابهة في المستقبل تفرض التباعد الاجتماعي وإغلاق كليات التربية ، وهي المتطلبات اللازمة لنجاح العملية التعليمية أيضًا في ظل توجه وزارة التعليم العالي إلى استخدام التعليم الهجين (المختلط) بداية من العام القادم في التعليم الجامعي في مصر.

والجزء التالي سيتم فيه التعرف على واقع تأثير التباعد الاجتماعي على نجاح العملية التعليمية بكلية التربية بجامعة سوهاج كدراسة حالة ، والتعرف على مدى توفر المتطلبات اللازمة لنجاح العملية التعليمية بكليات التربية في ظل التباعد الاجتماعي وأزمة فيروس كورونا.

الدراسة الميدانية:

إجراءات الدراسة الميدانية:

أولاً : أهداف الدراسة الميدانية:

استهدفت الدراسة الميدانية التعرف على:

١. واقع تأثير التباعد الاجتماعي على جوانب العملية التعليمية بكلية التربية بجامعة (سوهاج) أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد.

٢.أهم المتطلبات اللازمة لنجاح العملية التعليمية بكلية التربية بجامعة (سوهاج) ومدى توفرها في ظل تأثير التباعد الاجتماعي أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد.

٣. واقع الامكانات المادية والتكنولوجية التي يمتلكها الطلاب واللازمة للتعلم عن بعد في ظل تأثير التباعد الاجتماعي أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد.

ثانياً: أدوات الدراسة الميدانية:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

١. استبانة من إعداد الباحثة وذلك للتعرف على واقع تأثير التباعد الاجتماعي على العملية التعليمية وللتعرف على مدى توفر المتطلبات اللازمة لنجاح العملية التعليمية بكلية التربية في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد من وجهة نظر الطلاب والطالبات بالكلية، وكذلك للتعرف واقع الإمكانات المادية والتقنية للطلاب وطرق تواصل أعضاء هيئة التدريس معهم وشكل المادة العلمية التي تم توصيلها لهم وتم اعداد الاستبانة بشكل إلكتروني بالاستعانة بأحد نماذج جوجل دريف (Google Drive).

٢. تم استخدام المقابلة غير المقننة مع الطلاب واعضاء هيئة التدريس للتعرف واقع تأثير التباعد الاجتماعي على العملية التعليمية بكلية التربية بجامعة (سوهاج) .

وتم بناء الاستبانة وفقا للخطوات التالية :

(أ) صدق الاستبانة : استخدمت الباحثة أنواع الصدق التالية للتأكد من صدق الأداة :

١.صدق المحتوى : حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين للتأكد من صحتها والتعرف على ما إذا كانت محاور الاستبانة والعبارات التابعة لها تقيس جميع الجوانب المختلفة للموضوع محل الدراسة والبحث وتمثله تمثيلا صادقًا من عدمه وتم تعديلها وفقا لآرائهم.

٢.الصدق الذاتي : الصدق الذاتي للاستبانة :

وهو يقيس الصدق الداخلي لبنود الاستبانة وهو يساوي الجذر التربيعي للثبات وجاء كالتالي:

الصدق الداخلي (الذاتي) = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$ = ٨٨ ,. = ٠.٩٤

(ب) ثبات الاستبانة :

تم حساب معامل ثبات الاستبانة عن طريق حساب معامل (ألفا كرونباخ) وقد وجد أن معامل ثبات الاستبانة قد بلغ (٠,٨٨) وهو معامل ثبات مرتفع وملائم للاستبانة.

(ج) الصورة النهائية للاستبانة :

بعد إجراء التعديلات على الاستبانة جاءت في صورتها النهائية مكونة (١٥) سؤالًا و(٧٨)عبارة ومقسمة إلى ثلاثة محاور رئيسة كما يلي : أنظر ملحق رقم (١)

المحور الأول : واقع الإمكانات المادية والتقنية للطلاب وطرق تواصل أعضاء هيئة التدريس معهم وشكل المادة العلمية التي تم توصيلها لهم أثاء أزمة فيروس كورونا المستجد ،وأشتمل هذا المحور على (١٥) سؤال مقسمين إلى ثلاثة محاور فرعية .

المحور الثاني: واقع تأثير التباعد الاجتماعي على جوانب العملية التعليمية بكلية التربية بجامعة سوهاج أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد، واشتمل هذا المحور على (٣٠) عبارة مقسمة إلى أربعة محاور فرعية.

المحور الثالث: أهم المتطلبات اللازمة لنجاح العملية التعليمية بكلية التربية بجامعة سوهاج ومدى توفرها في ظل تأثير التباعد الاجتماعي أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد،واشتمل هذا المحور على (٤٨) عبارة مقسمة إلى ستة محاور فرعية.

والخيارات المتاحة على للإجابة عن تساؤلات المحور الأول تتطلب الإجابة عنها بنعم أو لا ، والمحور الثاني يسأل عن درجة تحقق العبارة وتحتها ثلاثة خيارات هي: (كبيرة – متوسطة – ضعيفة)، وأيضا المحور الثالث كانت الخيارات عليه تسأل عن درجة توفر المتطلبات وتشمل ثلاثة خيارات هي: (كبيرة – متوسطة – ضعيفة).

ثالثاً :عينة الدراسة وأسلوب اختيارها :

أ – المجتمع الأصلي للعينة:

حيث تم اختيار العينة لتطبيق الاستبانة من طلاب وطالبات بكلية التربية بجامعة (سوهاج) الدارسين بجميع الفرق الدراسية والبالغ عددهم الكلي (١١٤٨٠) طالبًا، وبلغ عدد الاستبانات الصحيحة التي خضعت للمعالجة الاحصائية(٥٧٤) استبانة .

ب – أسلوب اختيار العينة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية حيث تم اختيار العينة من الأربع فرق دراسية بكلية التربية بجامعة(سوهاج) ومن جميع الأقسام ، و الجدول التالي يصف العينة:

جدول رقم (٢)
وصف عينة الدارسة الميدانية

الفرقة / البيان	عدد المجتمع الأصلي*	عدد العينة	النسبة المئوية للعينة من المجتمع الأصلي %
الفرقة الأولي	٣٠٦٨	١٩٦	% ٦.٤
الفرقة الثانية	٢٨٦٤	١٨٣	% ٦.٤
الفرقة الثالثة	٢٧٧٤	٨٤	% ٣.١
الفرقة الرابعة	٢٧٧٤	١١١	% ٤
الإجمالي	١١٤٨٠	٥٧٤	%٥

***تم إعداد الجدول بالرجوع إلى :**

– جامعة سوهاج (٢٠٢٠) ، **إحصاء بأعداد الطلاب المقيدين بكلية التربية جامعة سوهاج للعام الجامعي ٢٠١٩– ٢٠٢٠ م** ، جامعة سوهاج : إدارة شئون الطلاب بكلية التربية.

رابعاً : تطبيق أداة الدراسة الميدانية :

قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة في الفترة من ٢٥ /٢٠٢٠/٧م وحتى ٢٠٢٠/٨/٣١م، و بلغ عدد الاستبانات الصحيحة التي خضعت للمعالجة الاحصائية (٥٧٤) استبانة موزعة كما ورد بجدول وصف العينة .

خامساً: المعالجة الإحصائية لاستجابات العينة على أداة الدراسة الميدانية:

بعد التطبيق الميداني تمت المعالجة الإحصائية لنتائج الاستبانة كما يلي:

تم حساب النسبة المئوية لنتائج المحورالأول ، أما المحور الثاني والثالث فقد تم حساب نسبة متوسط الاستجابة لنتائج التطبيق الميداني لهم وحساب حدود الثقة لعينة الدراسة الميدانية كما يلي :

أولا: حساب نسبة النسبة المئوية وذلك كما يلي:

$$\text{النسبة المئوية للموافقة بنعم} = \frac{\text{عدد الطلاب الذين أجابوا بنعم}}{\text{عددالعينة الكلي}} \times ١٠٠$$

ثانياً: حساب نسبة متوسط الاستجابة ولحسابها تمت المعالجة التالية:

١- حساب تكرارات استجابات أفراد العينة تحت درجات التحقق الثلاثة (كبيرة-متوسطة-ضعيفة).

٢- أعطيت الأوزان الرقمية لكل درجة موافقة كما يلي:

درجة التحقق (توفرها)	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
الوزن الرقمي	٣	٢	١

٣- تم ضرب التكرارات تحت كل درجة موافقة في الوزن للحصول على الدرجة الكلية للبند.

٤- الحصول على نسبة متوسط الاستجابة وذلك بقسمة الدرجة الكلية للبند على عدد أفراد العينة مضروبا في ٣ وهو أعلى وزن رقمي.

$$\text{نسبة متوسط الاستجابة} = \frac{\text{الدرجة الكلية للبند}}{\text{عدد أفراد العينة} \times ٣}$$

ثالثاً: حساب حدود الثقة لكل عينة فرعية والعينة الكلية كما يلي:

$$\text{الخطأ المعياري} = \sqrt{\frac{\text{أ} \times \text{ب}}{\text{ن}}}$$ **(فؤاد أبو حطب وآمال صادق، ١٩٩١، ٣١٤-٣١٩)**

حيث: أ = نسبة متوسط شدة الموافقة على البند ٠,٦٧

ب = ١ - أ = ١ - ٠.٦٧ = ٠.٣٣ ، ن = عدد أفراد العينة.

وتم حساب حدود الثقة من المعادلة التالية:(فؤاد أبو حطب وآمال صادق،٩٩١، ٣١٩-٣٢٢)

الحد الأعلى للثقة = ٠.٦٧ + (الخطأ المعياري × ١,٩٦)

الحد الأدنى للثقة = ٠.٦٧ - (الخطأ المعياري × ١,٩٦)

وبحساب حدود الثقة لعينة البحث الكلية فجاءت كما يلي: (٠.٧١ ، ٠.٦٣).

وإذا كانت نسبة متوسط الاستجابة على العبارة تساوي الحد الاعلى أو أكبر منه كانت النتيجة أن العبارة تتحقق بدرجة كبيرة أو تتوفر بدرجة كبيرة ، وإذا كانت نسبة متوسط الاستجابة تساوي الحد الأدنى أو أقل منه كانت النتيجة أن العبارة تتحقق بدرجة ضعيفة أو تتوفر بدرجة ضعيفة وإذا انحصرت بين القيمتين كانت النتيجة أن العبارة تتحقق بدرجة متوسطة .

نتائج الدراسة الميدانية :

المحور الأول : واقع الإمكانات المادية والتقنية للطلاب وطرق تواصل أعضاء هيئة التدريس معهم وشكل المادة العلمية التي تم توصيلها لهم .

وبالإجابة عن التساؤلات التي تم طرحها على الطلاب وهي مقسمة لثلاثة محاور فرعية كما يلي :

(أ) واقع الامكانات المادية والتكنولوجية التي يمتلكها الطلاب واللازمة للتعلم عن بعد في ظل تأثير التباعد الاجتماعي أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد.

بعد إجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات العينة على الخمس تساؤلات المطروحة جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٣)
واقع الامكانات المادية والتكنولوجية التي يمتلكها الطلاب

م	السؤال	نعم	لا	الترتيب وفقاً لنعم
١	هل لديك جهاز حاسب آلي مكتبي بالمنزل.	٣٣ %	٦٧ %	٤
٢	هل لديك جهاز حاسب محمول .	٧٠.٢ %	٢٩.٨ %	٢
٣	هل لديك جهاز تابلت .	١٢.٧ %	٨٧.٣ %	٥
٤	هل لديك تليفون محمول ذكي متصل بالانترنت .	٨٣.٨ %	١٦.٢ %	١
٥	هل لديك اشتراك للإنترنت بالمنزل .	٦١.٢ %	٣٨.٧ %	٣

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- **أن أكثر الأجهزة التي يمتلكها الطلاب هي التليفون المحمول الذكي المتصل بالإنترنت بنسبة وصلت (٨٣.٨ %) ، ثم تلتها امتلاك جهاز الحاسب المحمول بنسبة (٧٠.٢ %) ثم جهاز الحاسب الآلي المكتبي بالمنزل بنسبة (٣٣ %) وأقل نسبة كانت امتلاك جهاز التابلت بنسبة (١٢.٧ %) ويتضح من ذلك أن غالبية الطلاب يعتمدون على الهاتف الذكي المتصل بالإنترنت حيث أن استخدامه سهل بالنسبة لهم وصغر حجمه وكذلك امتلاك جهاز الكمبيوتر المحمول ولكن توجد نسبة كبيرة من الطلاب لا تمتلك الحاسب المحمول أو الهاتف الذكي أو أي أجهزة أخرى. وذلك بسبب لهم مشكلة وعدم متابعتهم للمقررات الدراسية التي تم تدريسها لهم عن بعد.**
- **يتضح مما سبق أن وجود الإنترنت داخل المنازل كان بنسبة (٦١.٣ %) أي يوجد (٣٨.٧ %) من الطلاب ليس لديهم إنترنت منزل ومن ثم يعتمدون على إنترنت الهاتف وهو مكلف لهم وغير كاف لمتابعة الدراسة عن طريقه مما يسبب لهم مشكلات دراسية وعدم متابعة محاضراتهم وواجباتهم.**

وأن نقص إمكانات الطلاب التكنولوجية ليس في مصر فقط بل في عدة دول وتتفق نتائج هذه الدراسة في ذلك مع دراسة (Smalls, D., 2020) في (الولايات المتحدة الأمريكية) والتي ترى أن التحول إلى التعليم عن بعد بسبب ظهور فيروس كورونا المستجد تم بدون الاستعداد له ، ويوجد سوء أحوال بعض الطلاب المادية بسبب الحاجة للأجهزة التكنولوجية والإنترنت للوصول للتعليم عبر الإنترنت ، وعدم العدالة في الإمكانات لدى الطلاب يؤدي إلى عدم العدالة التعليمية.

(ب) طرق تواصل أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب لتدريس المقررات الدراسية عن بعد في ظل تأثير التباعد الاجتماعي أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد.

بعد إجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات العينة على الخمس تساؤلات المطروحة جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤)
واقع طرق تواصل أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب لتدريس المقررات الدراسية

م	السؤال	نعم	لا	ترتيب وفقاً لنعم
١	هل تواصل أعضاء هيئة التدريس لتدريس المقررات النظرية عن طريق الفيس بوك.	%٣٨.١	%٦١.٩	٣
٢	هل تواصل أعضاء هيئة التدريس لتدريس المقررات النظرية عن طريق الواتس أب.	%٦٥.٧	%٣٤.٣	١
٣	هل تواصل أعضاء هيئة التدريس لتدريس المقررات النظرية عن طريق فصول دراسية بجوجل.	%٣٤.٩	%٦٥.١	٤
٤	هل تواصل أعضاء هيئة التدريس لتدريس المقررات النظرية عن طريق فصول دراسية بمنصة أدموتو.	%١٥.٩	%٨٤.١	٥
٥	هل تواصل أعضاء هيئة التدريس لتدريس المقررات النظرية عن طريق طرق أخرى.	%٤٧.٣	%٥٢.٧	٢

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- **أن أكثر طريقة تواصل بها أعضاء هيئة التدريس مع طلابهم كانت الواتس أب (٦٥.٧ %) ثم تلتها طرق أخرى بنسبة (٤٧.٣ %) ، ثم الفيس بوك بنسبة (٣٨.١ %) ثم فصول (جوجل) وأقلها كانت الفصول بمنصة (أدموتو).**
- **يتضح من ذلك طريقة التواصل بالواتس أب هي الأكثر استخدامًا ولكن لا يوجد بها تفاعل جيد مثل فصول (جوجل) وفصول منصة (أدموتو).**
- **ويتضح مما سبق وجود تنوع كبير في طرق تواصل أعضاء هيئة التدريس مع طلابهم فلا توجد طريقة موحدة مما يترتب علي ذلك تشتت الطلاب ويجب أن تعتمد الكلية طريقة موحدة تكون أكثر فائدة علمية للطلاب، ولكن الذي حدث هو اجتهادات من أعضاء هيئة التجريس بتوصيل المعلومات للطلاب بالشكل وبالطريقة الممكنة له بطرق مقاربة لما حدث في دول العالم الأخرى، وفي دراسة (Gardmer, L. , 2020) تواصل أعضاء هيئة التدريس بجامعة (سانتا كلار) في ولاية (كاليفورنيا) بالولايات المتحدة الأمريكية بالطلاب عبر الإنترنت وتم استخدام تقنية زووم (Zoom) في المحاضرات ، وكذلك تقنية البلاك بورد (Black board) وغيرها من التقنيات، ،ودراسة (Theoret, C. & Ming, X, 2020) وهذه الدراسة عن تجربة كيفية استكمال طلاب الطب والجراحة لمقرراتهم الدراسية لهذا العام الدراسي في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد باستخدام**

التعليم الهجين واستخدام الفيديوهات لتدريب الطلاب عن بعد وتم استخدام تقنية (Webex)، (Zoom)، (Video communications) .

وترى دراسة (Kanmounye, M.D. & Esene, I. N., 2020) أنه تم التعلم بتوظيف كل التكنولوجيا الصالحة للتعلم وتم بث المحاضرات المسجلة في مواعيدها الأسبوعية وتم استخدام نماذج (جوجل)،وتقنية زووم (Zoom Video) Zoom وتطبيق (Skype Skype Technologies) وغيرها من تطبيقات الاجتماعات المستخدمة وذلك مبادرة لتحسين المعرفة والمهارات والمواقف كما تم تعزيز التنظيم العلمي الافتراضي للمؤتمرات والعروض العلمية وتوزيع الجوائز.

(جـ) شكل ونوعية المادة العلمية التي قام أعضاء هيئة التدريس بتزويد الطلاب بها عند تدريسهم عن بعد في ظل تأثير التباعد الاجتماعي أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد.

بعد إجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات العينة على الخمسة تساؤلات المطروحة جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٥)
شكل ونوعية المادة العلمية التي قام أعضاء هيئة التدريس بتزويد الطلاب بها

م	السؤال	نعم	لا	ترتيب وفقاً لنعم
١	هل تم تزويدكم بالمادة العلمية عند تدريسها على شكل نصوص (word) .	%٣٦.٥	%٦٣.٥	٣
٢	هل تم تزويدكم بالمادة العلمية عند تدريسها على شكل نصوص (pdf) .	%٧٥.٦	%٢٤.٤	١
٣	هل تم تزويدكم بالمادة العلمية عند تدريسها على شكل عروض (بوربوينت) فقط .	%٢٠.٣	%٧٩.٧	٥
٤	هل تم تزويدكم بالمادة العلمية عند تدريسها على شكل عروض (بوربوينت) مصحوب بالصوت.	%٢٨.٦	%٧١.٤	٤
٥	هل تم تزويدكم بالمادة العلمية عند تدريسها على شكل فيديوهات مسجلة للمحاضرات.	%٥٦.٢	%٤٣.٨	٢

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أما المادة العلمية تم توصيلها للطلاب بطرق وأشكال متنوعة منها ملفات الورد (word) و ملفات(pdf) و(البوربوينت) فقط، و(البوربوينت) المصحوب بالصوت وكذلك على شكل الفيديوهات المسجلة للمحاضرات.

- **وكانت ملفات نصوص (pdf) أكثر صورة ثم توصيل المادة العلمية عن طريقها ثم تلتها فيديوهات المحاضرات المسجلة ثم نصوص الوورد (word) ثم عروض(البوربوينت) المصحوب بالصوت ثم عروض (البوربوينت) فقط.**
- **لقد كانت ذلك اجتهادات من أعضاء هيئة التدريس وحلول سريعة لتدارك آثار أزمة التباعد الاجتماعي التي جاءت بشكل مفاجيء وغير مرتب له، وقد أظهر أعضاء هيئة التدريس جهد غير عادي في ذلك وكفاءة وتفاني منقطع النظير في مواصلة الدراسة لطلابهم بالشكل الملائم لهم ولطلابهم لإنقاذ الفصل الدراسي الثاني.**

وجاءت أراء الطلاب في هذه الدراسة متطابقة مع نتائج دراسات أخرى وذلك من حيث تفضيل الطلاب للمادة العلمية التي تعتمد على الفيديوهات او التسجيلات المصحوبة بالصوت أو البوربوينت المصحوب بالصوت وتتفق تلك النتائج من دراسة (Moszkowicz, D. et al., 2020) حيث تم تفضيل استخدام الفيديو (Google Hangouts) لإنقاذ العام الجامعي للطلاب وتم استخدام تلك الفيديوهات من أجل شرح المحاضرات والدروس ، ودراسة (Lipomi, D. J., 2020) وهي دراسة عن استخدام الفيديو النشط في التعلم عن بعد ، وترى أن إنتاج الفيديو الحي والتعلم النشط عن طريق الفيديو أداة جيدة للتعليم عن بعد كحل لبث المحاضرات لأنه يستخدم الحركات والإيماءات والتعليقات ويتفاعل مع طلابه كما لو كان بالمحاضرة وجهًا لوجه.

وترى الدراسة الحالية ان يمكن تبني وتطبيق ماتم بدراسة (Hall, S. & Border, S., 2020) وهي تمت في (المملكة المتحدة) حيث المحاضرات التي تبث بشكل حي عبر الإنترنت من غرف خاصة وتم إنشاء غرف للاجتماعات ويمكنهم بها استضافة المناقشات والمواد التفاعلية وبالإضافة إلى أنه تم بهذه الدراسة عمل مستودع منظم للمحتوى العلمي مثل مقاطع الفيديو والرسوم المتحركة والتسجيلات الرقمية للشاشة، بالإضافة للتعلم الذاتي من جانب الطلاب وهي جهود في قمة الإفادة للطلاب ويمكن الاقتداء بها في كليات التربية في مصر.

المحور الثاني : واقع تـأثير التباعـد الاجتمـاعي على جوانب العمليـة التعليميـة بكليـة التربيـة بجامعة (سوهاج) أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد.

وللتعرف علـى ذلك الثأثير تم التعرف علـى واقـع تحقيق جوانـب العمليـة التعليميـة بكلية التربيـة بجامعـة (سوهاج) فـي ظل تـأثير التباعد الاجتمـاعي أثنـاء أزمـة فيـروس كورونـا المستجد وفقاً للمحاور الفرعية التالية:

(أ) واقع عملية تدريس المقررات الدراسية في ظل تـأثير التباعد الاجتماعي:

بعد إجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الدراسة علـى الاستبانـة جـاءت النتـائج كمـا يلي:

جدول رقم (٦)
واقع عملية تدريس المقررات الدراسية في ظل تأثير التباعد الاجتماعي

م	العبارات	نسبة متوسط الإستجابة	درجة التحقق	ترتيب العبارة
١	طرق تواصل أعضاء هيئة التدريس معكم لتدريس المقررات النظرية كانت مريحة ومتاحة لك.	٠.٥٣	ضعيفة	٥
٢	المادة العلمية التي تم تزويدكم بها على شكل نصوص (word) أو(pdf) أو عروض (بوربوينت) أو فيديوهات للمحاضرات كانت كافية و وافية بكل محتوى المقرر .	٠.٥٦	ضعيفة	٣
٣	تم تكليفك بأنشطة تعليمية مرتبطة بالمقررات أثناء التدريس عن بعد بالفصل الدراسي الثاني.	٠.٥٤	ضعيفة	٤
٤	تم تواصل أعضاء هيئة التدريس معك لتدريس المقررات العملية .	٠.٦٢	متوسطة	١
٥	تم تدريسك المقررات العملية بنفس طريقة تدريس المقررات النظرية .	٠.٥٨	ضعيفة	٢
٦	تم تزويدك بفيديوهات مسجلة للدروس والتجارب العملية الخاصة بالمقررات العملية.	٠.٥٢	ضعيفة	٦
٧	يوجد لديك رضا عن استفادتك من تدريس المقررات النظرية عن بعد في الفصل الدراسي الثاني .	٠.٥١	ضعيفة	٧
٨	تحققت لك الاستفادة المرجوة من تدريس المقررات العملية عن بعد بالفصل الدراسي الثاني.	٠.٤٩	ضعيفة	٨
المتوسط الإجمالي على المحور		٠.٥٥	ضعيفة	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- **جاءت نسبة متوسط الاستجابة ضعيفة على جميع عبارات هذا المحور وكذلك إجمالي المحور، وذلك يعني ضعف تواصل أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب لتدريس المقررات سواء النظرية أو العملية وأنه عملية تكليفهم بأنشطة تعليمية كانت ضعيفة، والمادة العلمية التي تم تزويدهم بها سواء نصوص (word)أو (pdf)أو فيديوهات كانت غير كافية من وجهة نظر الطلاب.**
- **وجاء رأي الطلاب عن مدى استفادتهم من تدريس المقررات النظرية أو العملية عن بعد بأنها غير كافية وغير راضيين عنها وقد يرجع ذلك إلى تعود الطلاب على التعليم التقليدي وجهًا لوجه ولم يتم تدريبهم مسبقًا على التعليم عن بعد، وقد يرجع ذلك الرأي للطلاب لضعف استعدادهم لتقبل هذا النوع من التعليم بالرغم من بذل أعضاء هيئة التدريس بالكلية لمجهود كبير جداً في التواصل معهم واستمرار التدريس لهم لفترة زمنية أكبر من الفترة المعتادة بالفصل الدراسي العادي.**

وقد يرجع ذلك الضعف في العملية التدريسية لعدم توفير المادة العلمية لهم بطريقة جذابة أثناء التعليم عن بعد ، وكان من الممكن قيام كليات التربية بتوفير وإتاحة تدريس المقررات الدراسية بشكل أفضل مما حدث وذلك كما جاء في دراسة (Bao,W., 2020, 113 - 115) حيث قامت الجامعات الصينية ومنها جامعة (بكين) بإصلاحات التعليم عبر الإنترنت والسرعة في توفير المقررات الضخمة المفتوحة عبر الإنترنت وتجاوزت تلك المقررات (٥٠٠) مقرر دراسي, واستفاد منها ثلاثة ملايين طالب وجامعة بكين رائدة في ذلك وقدمت حوالي (١٠٠) مقرر دراسي عبر الإنترنت ، وفي غضون أيام من الأزمة تم تحويل المقررات الدراسية عبر الإنترنت، وتصميم خطة التدريس بالتفصيل ، وإتاحة المواد والمقررات التعليمية بالصوت والصورة والفيديو وتقديم الدعم التكنولوجي.

(ب) واقع عملية التقويم والاختبارات في ظل تأثير التباعد الاجتماعي:

بعد إجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الدراسة على الاستبانة جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٧)
واقع عملية التقويم والاختبارات في ظل تأثير التباعد الاجتماعي

م	العبارات	نسبة متوسط الإستجابة	درجة التحقق	ترتيب العبارة
١	تم استخدام اختبارات للتقويم التكويني أثناء تدريسك عبر الانترنت(واجبات – اختبارات قصيرة) .	٠.٤٩	ضعيفة	٨
٢	واجهت طلاب الفرق غير النهائية مشكلة كبيرة وعدم قدرة على إعداد الأبحاث المطلوبة منهم .	٠.٦٧	متوسطة	٣
٣	قام بعض طلاب الفرق غير النهائية بالاستعانة بالآخرين في إعداد الأبحاث المطلوبة منهم.	٠.٦٤	متوسطة	٥
٤	واجهت بعض الطلاب مشكلات في رفع الأبحاث على منصة الجامعة مما أدى لرسوب البعض بالمرحلة الأولى من الرفع .	٠.٦١	ضعيفة	٦
٥	استفاد طلاب الفرق النهائية من نماذج الاختبارات الاسترشادية التي تم رفعها لهم على موقع الكلية.	٠.٦٥	متوسطة	٤
٦	قابلت طلاب الفرق النهائية مخاوف وصعوبة في أداء الاختبارات أثناء فترة التباعد الاجتماعي .	٠.٧٦	كبيرة	١
٧	حقق التقويم عن طريق إعداد الأبحاث الطلابية الفائدة المرجوة من دراسة المقررات مثل الاختبارات التقليدية .	٠.٥٥	ضعيفة	٧
٨	حدث ظلم للطلاب المتفوقين بسبب التقويم عن طريق إعداد الأبحاث وعدم إضافة درجات هذا الترم للمجموع التراكمي .	٠.٧٤	كبيرة	٢
	المتوسط الإجمالي على المحور	٠.٦٤	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- جاءت نسبة متوسط الاستجابة كبيرة على العبارتين أرقام (٦) ، (٨) ، وذلك يعني أن واجهت طلاب الفرقة النهائية مخاوف وصعوبة في أداء الاختبارات أثناء فترة التباعد الاجتماعي لدرجة مناداة هولاء الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي وموقع الكلية الرسمي بضرورة أن يتم إلغاء اختبارهم ، وأن يتم تقويمهم عن طريق الأبحاث أسوة

بطلاب الفرق الأخرى، ولكن تمت الاختبارات على أكمل وجه مع تطبيق كامل الإجراءات الاحترازية بالكلية ولم تسجل طوال فترة الاختبارات أي حالة إصابة بفيروس كورونا المستجد.

- **والعبارة رقم (٨) كانت نسبة متوسط الاستجابة عليها كبيرة وأنه حدث ظلم للطلاب المتفوقين بسبب التقويم عن طريق الأبحاث وعدم إضافة درجات هذا الفصل الدراسي للمجموع التراكمي وذلك لحرص الطلاب المتفوقين على درجاتهم وتميزهم.**
- **جاءت نسبة متوسط الاستجابة متوسطة على العبارات أرقام (٢ ، ٣ ، ٥) وذلك يعني أن طلاب الفرق غير النهائية واجهتهم مشكلات منها عدم القدرة على إعداد الأبحاث المطلوبة نظرًا لعدم تدريبهم على ذلك، وذلك أدى إلى الاستعانة بالآخرين في إعداد تلك البحوث المطلوبة منهم، وأن طلاب السنوات النهائية استفادوا من نماذج الاختبارات الاسترشادية التي تم رفعها على موقع الكلية للاسترشاد بها أثناء المزاكرة والاستعداد للاختبارات.**
- **جاءت نسبة متوسط الاستجابة ضعيفة على العبارات أرقام (١ ، ٤ ، ٧) حيث يوجد ضعف في استخدام التقويم الإلكتروني أثناء التدريس عن بعد، وكذلك واجهت الطلاب مشكلات في رفع الأبحاث مما أدى لرسوبهم في المرحلة الأولى ، واتفق الطلاب على أن التقويم عن طريق الأبحاث لم يحقق الفائدة المرجوة من تدريس المقررات الدراسية وأن تلك الفائدة كانت ضعيفة.**
- **جاء إجمالي نسبة متوسط الاستجابة على هذا المحور بالمتوسطة ، مما يعني الحاجة إلى الاستعداد أكثر حتى يتم التغلب على مشكلات التقويم التي ظهرت أثناء التعليم عن بعد.**

واختلفت الدراسة الحالية عما حدث بالدول الأخرى المتقدمة حيث قامت نسبة كبيرة من الدول والجامعات التي تمتلك الإمكانات الكافية في تطبيق اختبارات إلكترونية على طلابها، والبعض الآخر استخدام اختبارات إلكترونية التي تطبق عبر الإنترنت مثل نماذج جوجل وغيرها من المنصات التعليمية التي تتيح لهم ذلك، فعلى سبيل المثال أوضحت دراسة (Longhurst, G. J. et al., 2020) أن التقويم في جامعات (المملكة المتحدة) وجمهورية (إيرلندا) قد تم عن طريق تقييم عملي تلخيصي في مناهجهم في (٣٦ %) من الجامعات، كما ألغيت الاختبارات في (٧ %) من الجامعات ، ونسبة (٣٦ %) من الجامعات كانت لها

اختبارات مكتوبة عبر الإنترنت وهي أسئلة الخيار المتعدد، أسئلة المطابقة ، الأسئلة أحادية الإجابة ، وأسئلة أفضل إجابة ، وطبقت حوالي (٢١ %) من الجامعات اختاروا أسئلة واختبارات الكتاب المفتوح وتلك الطرق لم تطبق في كليات التربية (بمصر) وتم الاكتفاء بعمل الأبحاث لطلاب الفرق قبل النهائية أما طلاب الفرق النهائية فقد تم إختبارهم بالطرق التقليدية مع تطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي واتخاذ الإجراءات الاحترازية أثناء تلك الاختبارات.

(جـ) واقع عملية إدارة الكلية في ظل تأثير التباعد الاجتماعي :

بعد إجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الدراسة على الاستبانة جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٨)
واقع عملية إدارة الكلية في ظل تأثير التباعد الاجتماعي

م	العبارات	نسبة متوسط الإستجابة	درجة التحقق	ترتيب العبارة
١	أوجدت الكلية آلية للتواصل مع الطلاب أثناء فترة التباعد الاجتماعي .	٠.٦٢	ضعيفة	٥
٢	تم وصول القرارات الإدارية والتعليمات إلى الطلاب بسهولة وبسرعة .	٠.٦٦	متوسطة	٣
٣	تم تواصل الطلاب مع اعضاء هيئة التدريس بسهولة ويسر من أجل اتمام المطلوب.	٠.٦١	ضعيفة	٧
٤	تم تواصل الطلاب مع إدارات الكلية بشكل إلكتروني من أجل الحصول على الخدمات مثل دفع المصروفات واستخراج الشهادات وغيرها .	٠.٥٦	ضعيفة	٨
٥	قدمت إدارة الكلية التوجيه والدعم الفني اللازم للطلاب أثناء فترة التباعد الاجتماعي .	٠.٦١	ضعيفة	٦
٦	وفرت إدارة الكلية فيديوهات وتسجيلات وشروحات لكيفية إعداد الأبحاث ورفعها على منصة الجامعة .	٠.٧٧	كبيرة	١
٧	اتخذت إدارة الكلية القرار بالتعليم عن بعد سريعا ولم يضيع وقت كبير من الطلاب .	٠.٦٩	متوسطة	٢
٨	تم توصيل التعليمات والقرارات للطلاب دون حدوث أي تضارب أثناء فترة التباعد الاجتماعي .	٠.٦٤	متوسطة	٤
	المتوسط الإجمالي على المحور	٠.٦٤	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- **جاءت نسبة متوسط الاستجابة كبيرة على العبارة رقم (٦) ويعني ذلك أن إدارة الكلية وفرت فيديوهات وتسجيلات وشروحات لكيفية إعداد الأبحاث ورفعها على منصة الجامعة وبذلت إدارة الكلية كل ما يمكن بذله لتسهيل ذلك على طلاب الكلية.**
- **جاءت نسبة متوسط الاستجابة متوسطة على العبارات أرقام (٢ ، ٧ ، ٨) وذلك يعني تحقيقها بدرجة متوسطة وأن وصول القرارات الإدارية إلى الطلاب بسرعة، واتخاذ قرار التحول للتعلم عن بعد كان متحققًا بدرجة متوسطة، وكذلك عملية توصيل القرارات والتعليمات للطلاب بدون حدوث تضارب تحقق أيضًا بدرجة متوسطة.**
- **جاءت نسبة متوسطة الاستجابة ضعيفة على باقي العبارات وهي أرقام (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥) وذلك يعني ضعف تواصل الطلاب مع الكلية أثناء فترة التباعد الاجتماعي وكذلك تواصلهم مع أعضاء هيئة التدريس وضعف تقديم الخدمات الطلابية بشكل إلكتروني مثل دفع المصروفات واستخراج الشهادات ، وضعف تقديم الدعم الفني اللازم للطلاب أثناء فترة التباعد الاجتماعي.**
- **بلغت نسبة متوسط الاستجابة الإجمالية على هذا المحور (٠.٦٤) وذلك يعني تحققه بدرجة متوسطة وقد يرجع ذلك لمفاجأة أزمة فيروس كورونا للكلية وعدم الاستعداد المسبق والتخطيط لمواجهة تلك الأزمة وأن ذلك يحتاج وقتًا كبيرًا للتخطيط له، وبالرغم من ذلك بذلت إدارة الكلية كل ما في وسعها لتدارك واحتواء تلك الأزمة عن طريق تواصلها الإلكتروني مع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس عن طريق موقع الكلية الرسمي وعن طرق البوابة الالكترونية لكلية التربية بسوهاج على الفيس بوك وتبليغ الأعضاء والطلاب بكل القرارات أول بأول وتقديم المساعدات اللازمة للطلاب وفق كل الإمكانات المتاحة بالكلية .**
- **وقد تواصلت الكلية مع أعضاء هيئة التدريس لإنجاز مجالس الأقسام واللجان العلمية ومجلس الكلية عن طريق كل الإمكانات التكنولوجية الممكنة وذلك عن طريق (الواتس أب) ، وبرنامج (سكيبي) ، وبرنامج (ويبكس Webex) وبرنامج (الفيديوكونفريس video conference call) وكل رئيس قسم أو رئيس لجنة استخدم إحدى الطرق السابقة لإتمام العمل وإنجازه على أكمل وجه ممكن.**

وتلك الجهود المبذولة من إدارة الكلية لا تقل عن ما بذل في دول أخرى كما جاء في دراسة (Pather, N. et al., 2020) حيث إن قادة الجامعات والأكاديميون أعضاء هيئة التدريس في (أستراليا) و(نيوزيلندا) يستحقون التقدير لإدارتهم وقدرتهم على مواجهة الأزمة وتوفير بيئة تعليمية آمنة وكانوا في منتهي الدقة والانضباط والسرية في استمرارية التدريس وتغيير طرقه وأساليبه لتحوله القسري عبر الإنترنت وكذلك إداراته التربوية وتتفق الدراسة الحالية مع تلك الدراسة في أن ما قام به أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية (بسوهاج)كان متقاربًا تمامًا مع ما قام به أعضاء هيئة التدريس بتلك الجامعات في هذه الدول.

، لكن تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (Pather, N. et al., 2020) في أن الإدارة ضاع منها وقت في الانتظار قبل التحول للتعليم عن بعد، وقد اعتمدت على خبرات ومهارات أعضاء هيئة التدريس في ذلك ، وقد حدث بذل جهد كبير في توفير وإدارة الخدمات اللوجستية وتقديم المساعدة في التحول للتعليم عن بعد ,

(د) واقع عملية التدريب الطلابي (التربية العملية) في ظل تأثير التباعد الاجتماعي :

بعد إجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الدراسة على الاستبانة جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٩)
واقع عملية التدريب الطلابي (التربية العملية) في ظل تأثير التباعد الاجتماعي

م	العبارات	نسبة متوسط الإستجابة	درجة التحقق	ترتيب العبارة
١	استمر التدريب الطلابي (التربية العملية) في الفصل الدراسي الثاني أثناء فترة التباعد الاجتماعي .	٠.٤٦	ضعيفة	٥
٢	تواصل أعضاء هيئة التدريس المشرفين على الطلاب مع الطلاب المشرفين عليهم أثناء فترة التباعد الاجتماعي .	٠.٥٧	ضعيفة	١
٣	تم مواصلة التدريب الطلابي (التربية العملية) عبر الإنترنت أثناء فترة التباعد الاجتماعي .	٠.٥٠	ضعيفة	٢
٤	تم تزويد طلاب التدريب الطلابي (التربية العملية) بفيديوهات بها شرح للمهارات التدريسية المطلوب اكتسابها من التربية العملية .	٠.٤٩	ضعيفة	٣
٥	تم تكليف الطلاب بشرح أجزاء من الدروس كتدريب لهم وإرسال تسجيلاتها لتقييمها ونقدها .	٠.٤٩	ضعيفة	٤
٦	قام بعض الطلاب بشرح دروس بشكل مباشر(on line) للتدريب ثم قام مشرفهم وزملائهم بنقدها والتعليق عليها .	٠.٤٦	ضعيفة	٦
	المتوسط الإجمالي على المحور	٠.٥٠	ضعيفة	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- جاءت نسبة متوسط الاستجابة ضعيفة على جميع عبارات المحور السابق ، وكذلك إجمالي نسبة متوسط الاستجابة على هذا المحور كانت ضعيفة (٠.٥٠) وذلك يرجع لتوقف التربية العملية (التدريب الطلابي) أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد والسبب الرئيسي في ذلك هو إغلاق مدارس التعليم قبل الجامعي التي يتدرب بها الطلاب، ووفقا لآراء الطلاب لم يتم تواصل أعضاء هيئة التدريس معهم لاستكمال التدريب الطلابي عن طريق استخدام الإنترنت أثناء فترة التباعد الاجتماعي ولم يتم تزويدهم ببعض الفيديوهات لذلك، ولم يتم تكليفهم بشرح أجزاء من الدروس بشكل مباشر (online) أو إرسالها كتسجيلات وإنما تم الاكتفاء بما تم تدريبهم عليه في الفصل الأول وتم تقويمهم بناء عليه.

ولكن يعتبر ذلك قصور فكان يجب إمدادهم بفيديوهات لتعليمهم المهارات التي لم يتدربوا عليها وتكليفهم بالشرح (online) أو إرسال تسجيلات لشرحهم ثم عرضها ونقدها مع زملائهم، وذلك كما حدث في دول مختلفة أثناء أزمة فيروس كورونا حيث تم تدريب الطلاب (online) على المهارات العملية مثل تعليم الطب والجراحة وخاصة جراحة الأعصاب والنساء والتوليد وغيرها وهي من أصعب المهارات التي تتطلب تعليم وتدريب مباشر ولكن تم تدريبهم عليها عن بعد وذلك كما جاء بعدة دراسات منها دراسة (Moszkowicz, D. et al., 2020) حيث تم في فرنسا تدريب الطلاب على الطب بسبب فيروس كورونا المستجد بطريقة بسيطة ومجانية باستخدام الفيديوهات وأصبحت المادة العلمية متاحة للتدريبات العملية التي تم تدريسها عبر فيديوهات الفيديو كونفرنس لجميع الطلاب.

وفي دراسة (Pollom, E. et al., 2020) تم تصميم منهج تدريب عملي إفتراضي لدراسة مقررات علاج الأورام بالإشعاع، وتم عبر تطبيق زووم (Zoom) تبادل المناقشات بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس عبر الدردشة وتقديم التغذية الراجعة مع الطلاب، وبالتالي كان التدريب الافتراضي حلاً وخيارًا لزيادة إمكانية الوصول للطلاب ، وأوضحت دراسة (Longhurst, G. J. et al., 2020) أنه أثناء فترة الوباء وتطبيق إجراء التباعد الاجتماعي استبدلت الجامعات في (المملكة المتحدة) وجمهورية (إيرلندا) المقررات العملية

بالتدريب الافتراضي عبر الإنترنت وتم استخدام المواد الافتراضية ثلاثية الأبعاد ، والفيديوهات والصور عالية الجودة، ومقاطع الفيديو المتخصصة.

وفي دراسة (Theoret, C. & Ming, X, 2020) تجربة لكيفية استكمال طلاب الطب والجراحة (بالولايات المتحدة الأمريكية) لمقرراتهم الدراسية والتدريبات العملية حيث تم استخدام الفيديوهات لتدريب الطلاب عن بعد وتم استخدام تقنية (Webex)، (Zoom) ، (Video communications)، وتم استخدام خيار مشاركة الشاشة لمتابعة دروس التشريح العملي و وبالتالي كان يجب ان تحذو كليات التربية حذو تلك الجامعات ويجب أن تكون كل تلك التقنيات مجهزة ومستعدة لمواجهة ذلك في المستقبل.

- **بلغ إجمالي تحقق المحور الرئيسي وهو عن مدى تحقيق جوانب العملية التعليمية بكلية التربية بجامعة (سوهاج) في ظل تأثير التباعد الاجتماعي أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد متحققًا بنسبة متوسط استجابة (٠.٥٨) وذلك يعني ضعف تحقق جوانب العملية التعليمية وتأثرها بالتباعد الاجتماعي بشكل كبير أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد.**

المحور الثالث : المتطلبات اللازمة لنجاح جوانب العملية التعليمية بكليات التربية في ظل التباعد الاجتماعي أثناءأزمة فيروس كورونا المستجد.

وفي هذا المحور حاولت الباحثة التعرف على مدى توفر المتطلبات اللازمة لنجاح جوانب العملية التعليمية بكلية التربية بجامعة سوهاج من وجهة نظر الطلاب وجاءت النتائج كما يلي :

(أ) أهم المتطلبات المادية وتطوير البنية التحتية:

بعد إجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات العينة حول مدى توفر تلك المتطلبات جاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٠)
المتطلبات المادية وتطوير البنية التحتية

م	المتطلبات	نسبة متوسط الإستجابة	درجة توفرها	ترتيب العبارة
١	توجد بالكلية منصة تعليمية قوية تتناسب مع عدد الطلاب بالكلية .	٠.٦٠	ضعيفة	١
٢	يتوفر بالكلية شبكة انترنت قوية ومتاحة داخل القاعات الدراسية لتساعد على التدريس الالكتروني .	٠.٤٣	ضعيفة	٧
٣	يوجد بالكلية مكتبة الكترونية تحتوى على مقررات الكترونية وملحقاتها من فيديوهات وتسجيلات للمحاضرات وتدريباتها .	٠.٤٧	ضعيفة	٤
٤	توجد بالكلية الامكانات اللازمة للتعليم عن بعد مثل الاستديوهات لتسجيل فيديوهات للمحاضرات وتبثها للطلاب .	٠.٤٧	ضعيفة	٥
٥	تتاح الفرصة للطلاب ممن لا يملكون أجهزة الحاسب الآلي من استخدام أجهزة معامل الحاسب الآلي بالكلية .	٠.٤٤	ضعيفة	٦
٦	توفر الكلية إنترنت قوي ومجاني بالحرم الجامعي للطلاب لا يمتلكون القدرة على الاشتراك في الانترنت لمتابعة محاضراتهم ووجباتهم .	٠.٤٢	ضعيفة	٨
٧	تتوفر عملية الدعم الفني والصيانة المستمرة للأجهزة والبنية الحتية بالكلية لضمان استمرارية العملية التعليمية بها .	٠.٥٠	ضعيفة	٣
٨	يتوفر للكلية التمويل اللازم للانفاق على استكمال البنية التحتية وصيانتها بشكل مستمر .	٠.٥٣	ضعيفة	٢
	المتوسط الإجمالي على المحور	٠.٤٨	ضعيفة	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- **جاءت نسبة متوسط الاستجابة ضعيفة على جميع المتطلبات بالمحور وكذلك إجمالي نسبة متوسط الاستجابة على المحور بلغت (٠.٤٨) وذلك يعني أن جميع المتطلبات المادية اللازمة لتطوير البنية التحتية بالكلية واللازمة للتعليم عن بعد أثناء فترات التباعد الاجتماعي توجد بدرجة ضعيفة للغاية ويوجد نقص شديد بها ولابد من السعي إلى توفير تلك المتطلبات المذكورة بالجدول أعلاه.**
- **ونقص الإمكانات المذكورة في الكلية من إنترنت وأجهزة حاسوب والدعم الفني وتوفير عدد من استديوهات تسجيل المحاضرات وغيره من تلك المتطلبات يوجد بها نقص ليس في كليات التربية في (مصر) فقط بل يوجد بها نقص حتى في الدول المتقدمة لأنه توجيه**

التعليم من تقليدي بنسبة (١٠٠ %) إلى تعليم عن بعد بنسبة(١٠٠ %) كان مفاجئًا لجميع المؤسسات التعليمية في (مصر) وخارج (مصر)، وذلك كما جاء في دراسة (Will, M. , 2020) حيث أوضحت أن تحول (الولايات المتحدة الأمريكية) للدراسة عبر الإنترنت واجهته عدة معوقات ترجع لضعف الامكانات المادية وضعف البنية التحتية و قلة وضعف امتلاك الطلاب للإنترنت و قلة وضعف امتلاك المعلمين للإنترنت القوى اللازم للعمل وقلة دخل المعلمون في مقابل تكلفة الإنترنت الغالية ،وعدم إمتلاك بعض الطلاب والمعلمين للأجهزة الحديثة من الكمبيوتر التي تتصل بالإنترنت اللاسلكي، ووجود فجوة رقمية كبيرة بين المناطق المختلفة في الولايات المتحدة الأمريكية مما يؤدي إلى عدم تكافؤ الفرص في التعليم بين جميع المناطق وجميع الطلاب.

ودراسة (Smalls, D., 2020) حيث إن الجامعة الوطنية الأكاديمية في (الولايات المتحدة الأمريكية) تحولت إلى التعليم عن بعد بدون الاستعداد لذلك التحول ، وكان ذلك يتطلب مزيدًا من التمويل المادي بسبب سوء أحوال بعض الطلاب المادية بسبب الحاجة للأجهزة التكنولوجية والإنترنت للوصول للتعليم عبر الإنترنت ، لكن عدم العدالة في الإمكانات لدى الطلاب بلا شك يؤدي إلى عدم العدالة التعليمية ولابد من وضع خطة لمساعدة الطلاب المحتاجين لتحسين ظروفهم الاقتصادية إذا حدثت تلك الأزمة مستقبلاً.

ودراسة (Manamee, B. T.et al., 2020) عن عدم المساواة الرقمية بين الريف والحضر كأهم معوقات التعليم عن بعد في الجامعات الأمريكية المختلفة ، حيث إن هناك بالقرب من ربع سكان الريف تفتقر إلى الوصول إلى الإنترنت وهذه النسبة العالية خلقت عنده فجوة رقمية وتفاقمت حدتها وآثارها أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد–١٩) والانتقال للتعليم عبر الإنترنت وترتب علية تدني نسبة التخرج من الجامعات للطلاب الريفيين ووصلت (٤٢ %) فقط، .

وبالتالي يجب العمل على المساواة في خدمة الانترنت بين الريف والحضر وسد (الفجوة الرقمية) بينهما، والعمل على مساعدة الطلاب المحتاجين من طلاب كليات التربية في مصر بدعم مادى وذلك من أجل إمتلاك التقنية الحديثة والأنترنت ومتابعة التعليم عن بعد ومواكبته .

(ب) أهم المتطلبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس:

بعد إجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات العينة حول مدى توفر تلك المتطلبات جاءت النتائج كما يلي:

جدول (١١)
المتطلبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس

م	المتطلبات	نسبة متوسط الإستجابة	درجة توفرها	ترتيب العبارة
١	يمتلك أعضاء هيئة التدريس بالكلية آليات ومهارات التدريس الالكتروني عن بعد وعبر الانترنت.	٠.٥٩	ضعيفة	١
٢	يقوم أعضاء هيئة التدريس بالكلية بتصميم المقررات الدراسية في شكل إلكتروني لتدريسها عن بعد .	٠.٥٩	ضعيفة	٢
٣	قدرة أعضاء هيئة التدريس بالكلية على التواصل الفعال مع طلابهم عبر الانترنت و جذب انتباههم كما بالتعليم التقليدي .	٠.٥١	ضعيفة	٧
٤	يستخدم أعضاء هيئة التدريس بالكلية معطيات التكولوجيا الحديثة في التدريس عن بعد مثل الفيديوهات والبث المباشر للمحاضرات والبوربوينت المصحوب بالصوت.	٠.٥٤	ضعيفة	٤
٥	يتقن أعضاء هيئة التدريس بالكلية عملية إنشاء فصول إفتراضية على (جوجل) و (أدموتو) وغيرها من المواقع لتدريس الطلاب عن طريقها .	٠.٥٣	ضعيفة	٥
٦	يستخدم أعضاء هيئة التدريس بالكلية طرق لتقويم الطلاب عبر الانترنت مثل الاختبارات الالكترونية .	٠.٤٨	ضعيفة	٨
٧	يتقن أعضاء هيئة التدريس التعامل مع الأعداد الكبيرة من الطلاب والنقاش معهم والرد على استفساراتهم حول المقرر الدراسي .	٠.٥٦	ضعيفة	٣
٨	يقوم أعضاء هيئة التدريس بتكليف الطلاب بأنشطة تعليمية مرتبطة بالمقررات الدراسية أثناء تدريسهم عن بعد عبر الانترنت.	٠.٥٢	ضعيفة	٦
	المتوسط الإجمالي على المحور	٠.٥٤	ضعيفة	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- جاءت نسبة متوسط الاستجابة ضعيفة على جميع متطلبات المحور ، وبلغت نسبة متوسط الاستجابة الإجمالية على هذا المحور (٠.٥٤) ويعني توفر تلك المتطلبات بشكل ضعيف ، وتباين درجات الضعف من عبارة لأخرى كما بالجدول السابق أعلاه، وذلك يعني أن

جميع المتطلبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس حسب رأي الطلاب تتوفر فيهم بدرجة ضعيفة وذلك يتطلب تدريب أعضاء هيئة التدريس بشكل أكبر على التعليم عن بعد.

- **ولقد اجتهد أعضاء هيئة التدريس كل حسب خبرته الشخصية في تدريس طلابه ، لكن لم تم تدريبهم على التعليم عن بعد وآلياته نظرًا لضيق الوقت وعنصر المفاجأة في التحول وبسرعة للتعلم عن بعد في كل الكليات بالجامعات المصرية من أجل إنقاذ الفصل الدراسي الثاني وعدم ضياع العام الدراسي على الطلاب.**

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (Smalls, D., 2020) في أن التحول إلى التعليم عن بعد تم بدون الاستعداد لذلك التحول ، وكان ذلك يتطلب تدريب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومزيدًا من التمويل المادي لتدارك الأمر إذا حدثت تلك الأزمة مستقبلاً.

(جـ) أهم المتطلبات المتعلقة بالطلاب:

بعد إجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات العينة حول مدى توفر تلك المتطلبات جاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٢)
المتطلبات المتعلقة بالطلاب

م	المتطلبات	نسبة متوسط الإستجابة	درجة توفرها	ترتيب العبارة
١	قدرة الطلاب بالكلية على التعامل مع التدريس الإلكتروني بمهارة وإتقان .	٠.٥٢	ضعيفة	٥
٢	يستطيع الطلاب بالكلية التعامل مع التكنولوجيا الحديثة مثل التعامل مع المنصات التعليمية بسهولة.	٠.٥٥	ضعيفة	٤
٣	حرص الطلاب بالكلية على حضور جميع المحاضرات الالكترونية كما هو الحال بالمحاضرات العادية .	٠.٤٩	ضعيفة	٦
٤	يمتلك الطلاب بالكلية أخلاقيات التعامل عبر الإنترنت مع أساتذتهم ومع زملائهم .	٠.٦٤	متوسطة	١
٥	مشاركة الطلاب وتواصلهم الإيجابي مع أساتذتهم ومع زملائهم في العملية التعليمية عبر الانترنت.	٠.٥٧	ضعيفة	٣
٦	يتقن الطلاب مهارات البحث العلمي للبحث عن المعلومات والمعارف وإنجاز البحوث التي يتطلبها التعليم عن بعد منهم .	٠.٥٨	ضعيفة	٢
٧	تقدم الكلية معونات مادية للطلاب غير القادرين حتى يشتروا أجهزة محمولة (لاب توب ، تابلت ، تليفون ذكي) لمتابعة المحاضرات عبر الانترنت .	٠.٤١	ضعيفة	٨
٨	تقدم الكلية معونات مادية للطلاب الذين ليس لديهم إنترنت بالمنزل حتى يستطيعوا الاشتراك في شبكات الانترنت ويتحقق لهم تكافؤ الفرص التعليمية في التعليم عن بعد .	٠.٤٢	ضعيفة	٧
	المتوسط الإجمالي على المحور	٠.٥٢	ضعيفة	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- **جاءت نسبة متوسط الاستجابة متوسطة على المتطلب رقم (٤) وذلك يعني أن امتلاك طلاب الكلية لأخلاقيات التعامل عبر الإنترنت مع أساتذتهم ومع زملائهم يتوفر لديهم بدرجة متوسطة.**
- **جاءت نسبة متوسط الاستجابة ضعيفة على بقية المتطلبات بالمحور وذلك يعني أن المتطلبات المتعلقة بالطلاب تتوفر فيهم بدرجة ضعيفة وأنهم بحاجة شديد للمساعدة في تعريفهم بآليات التعامل مع التدريس الإلكتروني ومع المنصات التعليمية وتدريبهم على التواصل الإيجابي مع أساتذتهم عن تدريسهم عن بعد، وضرورة حضورهم وانتظامهم مثل التعليم التقليدي، وضرورة تقدم الدعم المادي للطلاب غير القادرين على شراء أجهزة محمولة (لاب توب – تابلت – تليفون ذكي) وعددهم كبير وكذلك مساعدة الطلاب الذين لا يمتلكون إنترنت منزليًا ونسبتهم كبيرة كما جاء في بداية نتائج الدراسة ويمكن أن توفر لهم الكلية معامل حاسوب بالكلية بها إنترنت مجاني، أو تقدم لهم مساعدات مادية لامتلاك تلك الأجهزة والاشتراك في الإنترنت.**

وإن نقص إمكانيات الطلاب وضعفها وضرورة العمل على توفيرها لهم يوجد ليس في مصر فقط بل يوجد حتى في الدول المتقدمة وذلك كما جاء في دراسة (Will, M. , 2020) حيث أوضحت أنه في (الولايات المتحدة الأمريكية) يوجد ضعف الامكانات المادية وضعف البنية التحتية و قلة وضعف امتلاك الطلاب للإنترنت ،وعدم إمتلاك بعض الطلاب للأجهزة الحديثة من الكمبيوتر التي تتصل بالإنترنت اللاسلكي، ووجود فجوة رقمية كبيرة و عدم تكافؤ الفرص في التعليم عن بعد بين الطلاب ، وأكدت ذلك دراسة (Manamee, B. T.et al., 2020) بأن عدم المساواة الرقمية بين طلاب الريف والحضر في الجامعات الأمريكية المختلفة من أهم معوقات التعليم عن بعد ، والانتقال للتعليم عبر الإنترنت وترتب علية تدني نسبة التخرج من الجامعات للطلاب الريفيين ووصلت (٤٢ %) فقط، .

و في دراسة (Smalls, D., 2020) ترى أن التحول إلى التعليم عن بعد يتطلب مزيد من التمويل المادي بسبب سوء أحوال بعض الطلاب المادية بسبب الحاجة للأجهزة التكنولوجية والإنترنت للوصول للتعليم عبر الإنترنت ، وبالتالي يجب العمل على تحقيق العدالة في توزيع خدمة الانترنت بين الريف والحضر وسد (الفجوة الرقمية) بينهما، والعمل

على مساعدة الطلاب المحتاجين لدعم مادى من من طلاب كليات التربية في مصر وذلك من أجل امتلاك التقنية الحديثة والإنترنت ومتابعة التعليم عن بعد ومواكبته .

(د) أهم المتطلبات المتعلقة بالتدريس والتدريب:

بعد إجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات العينة حول مدى توفر تلك المتطلبات جاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٣)
المتطلبات المتعلقة بالتدريس والتدريب

م	المتطلبات	نسبة متوسط الإستجابة	درجة توفرها	ترتيب العبارة
١	تصميم محتوى المقررات الدراسية بشكل مقررات الكترونية ليتناسب مع التدريس الالكتروني عبر الانترنت.	٠.٥٤	ضعيفة	٢
٢	تحتوى المقررات الدراسية التي تدرس عبر الإنترنت على أنشطة تعليمية للتعليم الالكتروني.	٠.٥١	ضعيفة	٣
٣	تتضمن المقررات الدراسية على أنشطة تقوم على التعلم الذاتي للطلاب.	٠.٥٦	ضعيفة	١
٤	تحتوى المقررات الدراسية على تدريبات على الاختبارات الإلكترونية عبر الإنترنت .	٠.٤٩	ضعيفة	٥
٥	يوجد فريق من مساعدى التدريس التربويين لمتابعة التدريس الإلكتروني عبر الإنترنت.	٠.٤٩	ضعيفة	٦
٦	يوجد بالكلية معامل افتراضية للقيام بعملية التدريب الطلابي (التربية العملية) من خلالها في حالات التباعد الاجتماعي .	٠.٤٧	ضعيفة	٧
٧	توجد خطة بديلة للتدريب الطلابي (التربية العملية) عبر الإنترنت في حالة إغلاق المدارس .	٠.٥٠	ضعيفة	٤
٨	وجود مكتبة تحتوي على فيديوهات مسجلة للمقررات العملية لجميع المواد العملية يتم الاعتماد عليها في حالة التباعد الاجتماعى .	٠.٤٧	ضعيفة	٨
المتوسط الإجمالي على المحور		٠.٥٠	ضعيفة	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- جاءت نسبة متوسط الاستجابة ضعيفة على جميع المتطلبات بالمحور، وبلغت نسبة متوسط الاستجابة الإجمالي لهذا المحور (٠.٥٠) وذلك يعني أن جميع المتطلبات المتعلقة بالتدريس والتدريب تتوفر بدرجة ضعيفة مع وجود تباين في درجة الضعف من متطلب لآخر.

- **ومن ثم يجب أن تسعي كليات التربية لتوفير تلك المتطلبات حتى تنجز عملية التدريس والتدريب بشكل صحيح في حالة التباعد الاجتماعي وأثناء تطبيق التعليم الهجين المزمع تطبيقه العام القادم وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (Bao,W., 2020) التي تنادي بضرورة وضع خطط التأهب للطواريء وللمشاكل غير المتوقعة بتحويل جميع المقررات الدراسية إلى وضع التعليم عبر الإنترنت و إعداد المنصات التعليمية وخوادمها عبر الإنترنت لاستيعاب كل تلك المقررات والفصول الدراسية، وتقسيم محتوى التدريس إلى وحدات أصغر لمساعدة الطلاب على التركيز ، ولابد من أن تكون طرق التدريس وهيكل المعرفة في المناهج الدراسية معد لذلك ،والتأكيد على استخدام الصوت في التعليم حيث صوت المعلمون ولغة الجسد والوجه وكل تلك الأدوات التعليمية الموجودة بالتعليم التقليدي يمكن نقلها إلى التعليم عبر الإنترنت من خلال الشاشات ،وتعزيز القدرة على التعليم النشط لدى الطلاب خارج الفصل ، والجمع بين التعلم عبر الإنترنت والتعليم الذاتي بشكل فعال.**
- **ويجب أن توفر المعامل الافتراضية وتوفر خطة بديلة للتدريب الطلابي على المقررات العملية والتربية العملية عن بعد في حالة إغلاق المدارس، وأن المعامل الافتراضية والتدريب عن بعد قد حدث في عدة دول أخرى ونجح نجاح كبير في إكساب الطلاب المهارات المطلوب إكسابهم للطلاب وذلك كما جاء في دراسة دراسة (Pollom, E. et al., 2020) حيث تم تصميم منهج تدريب عملي إفتراضي لدراسة مقررات علاج الأورام بالإشعاع، وكان التدريب الافتراضي حلاً وخيارًا لزيادة إمكانية الوصول للطلاب ، وأوضحت دراسة (Longhurst, G. J. et al., 2020) أنه أثناء فترة الوباء وتطبيق إجراء التباعد الاجتماعي استبدلت الجامعات في (المملكة المتحدة) وجمهورية (إيرلندا) المقررات العملية بالتدريب الافتراضي عبر الإنترنت وتم استخدام المواد الافتراضية ثلاثية الأبعاد ، والفيديوهات والصور عالية الجودة، ومقاطع الفيديو المتخصصة.**
- **وأيضًا لابد من توفير فيديوهات مسجلة للمقررات العملية يتم الاعتماد عليها في حالات الأزمات التي تفرض التباعد الاجتماعي وذلك لأن الفيديو من أنجح الطرق البديلة عن التعلم وجهًا لوجه، وذلك وفقا لدراسة (Moszkowicz, D. et al., 2020) حيث تم في فرنسا أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد وتوقفت الدراسة تدريب طلاب الطب باستخدام**

الفيديوهات وهي بطريقة بسيطة ومجانية ،وأصبحت المادة العلمية متاحة للتدريبات العملية لجميع الطلاب.

(هـ) أهم المتطلبات المتعلقة بالتقويم والاختبارات:

بعد إجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات العينة حول مدى توفر تلك المتطلبات جاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٤)
المتطلبات المتعلقة بالتقويم والاختبارات

م	المتطلبات	نسبة متوسط الإستجابة	درجة توفرها	ترتيب العبارة
١	وجود مركز للتقويم و والاختبارات والتصحيح الإلكترونية بالكلية .	٠.٦٤	متوسطة	١
٢	يوجد معامل حاسب الي مجهزة بالكية لاختبار الطلاب بشكل إلكتروني .	٠.٥٢	ضعيفة	٥
٣	يوجد بالكلية الاستعداد بالية موحدة لإجراء الاختبارات الإلكترونية عبر الانترنت في حالة إغلاق الكلية .	٠.٥٠	ضعيفة	٦
٤	وجود الية للتحقق من هوية الطلاب أثناء اختبارهم عبر الانترنت .	٠.٥٧	ضعيفة	٢
٥	إمكانية وضع الكلية لاختبارات لا يستطيع الطالب الغش فيها في حالة اختباره إلكترونيًا عبر الإنترنت .	٠.٥٦	ضعيفة	٣
٦	أن تتم عملية التقويم الإلكتروني وفق معايير تقيس جميع نواتج التعلم المستهدفة من المقررات الدراسية.	٠.٥٣	ضعيفة	٤
٧	وجود مكتبة بها بعض الاختبارات الالكترونية للمقررات الدراسية ليسترشد بها الطلاب.	٠.٤٩	ضعيفة	٨
٨	وجود آلية لإختبار الطلاب في المقررات العملية بشكل يقيم فيه مدى اكتساب الطلاب للمهارت المطلوب اكسابها لهم .	٠.٥٠	ضعيفة	٧
	المتوسط الإجمالي على المحور	٠.٥٤	ضعيفة	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- **بلغت نسبة متوسط الاستجابة (٠.٦٤) على المتطلب رقم (١) وذلك يعني أنه تحقق بدرجة متوسطة وأنه يوجد مركز للتقويم والاختبارات والتصحيح الإلكتروني بالكلية، وهو بالفعل يوجد مركز متكامل للتقويم والتصحيح الإلكتروني بالكلية ويعمل به نخبة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وجاءت آراء الطلاب على أنه يتوفر بدرجة متوسطة نظرًا لمعرفة البعض بوجوده وجهل الطلاب الآخرين وعدم معرفتهم بوجود مركز للتقويم والاختبارات والتصحيح الإلكتروني في الكلية.**

- **جاءت نسبة متوسط الاستجابة ضعيفة على بقية المتطلبات وذلك يعني أن المتطلبات اللازمة للتقويم والاختبارات تتوفر بدرجة ضعيفة وتحتاج إلى التطوير والدعم بحيث يتم الاستعداد لاختبارات الطلاب بشكل إلكتروني في أوقات الأزمات والتباعد الاجتماعي .**

ونادت عدة دراسات منها دراسة(Editorial, 2020) ودراسة (جمال الدهشان، ٢٠٢٠) بضرورة أن تتوفر المتطلبات اللازمة لنجاح التقويم والاختبارات الإلكترونية عبر الإنترنت والتي تضمن عدم غش الطلاب والقدرة على التحقق من هوية الطالب المختبر، وأن يتم هذا التقويم وفق معايير تقيس نواتج التعلم المستخدمة وتلك المتطلبات

- **وكذلك لابد من وجود آليات لاختبار الطلاب في المقررات العملية بشكل يقيم فيه مدى اكتساب الطلاب للمهارات المطلوبة اكتسابها وذلك لأن عدم اكتساب الطلاب لتلك المهارات وخاصة في التدريس والتعلم سيظل عيبًا يصعب علاجه في المعلم فيما بعد.**

(و) أهم المتطلبات المتعلقة بالإدارة والجوانب الإدارية :

بعد إجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات العينة حول مدى توفر تلك المتطلبات جاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٥)
المتطلبات المتعلقة بالإدارة والجوانب الإدارية

م	المتطلبات	نسبة متوسط الإستجابة	درجة توفرها	ترتيب العبارة
١	وجود آلية للتواصل الفعال بين إدارات الكلية وأعضاء هيئة التدريس أثناء التباعد الاجتماعي وإغلاق الكلية .	٠.٥٨	ضعيفة	٣
٢	وجود آلية لتواصل إدارة الكلية مع إدارات الجامعة المختلفة لتسيير الأعمال الخاصة بمنسوبي الكلية وطلابها .	٠.٦١	ضعيفة	١
٣	توفر إدارة الكلية فريقًا مدربًا يقدم الدعم التقني للطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالكلية.	٠.٦٠	ضعيفة	٢
٤	قيام إدارات الكلية المختلفة بتقديم الخدمات اللازمة للطلاب بشكل إلكتروني مثل دفع المصروفات واستخراج الشهادات .	٠.٥٤	ضعيفة	٦
٥	قيام إدارة الكلية بتحديث لوائح العمل بالكلية تتلائم مع التعليم الإلكتروني وآليات التدريس والتقويم به .	٠.٥٥	ضعيفة	٤
٦	توجد بالكلية وحدة لإدارة الأزمات الكوارث والتعليمية تساعد الطلاب في فترة توقف الدراسة وإغلاق الكلية أثناء فرض التباعد الاجتماعي.	٠.٥٥	ضعيفة	٥
٧	عقد الكلية لدورات تدريبية للطلاب لتعريفهم باليات التدريس والتقويم الإلكتروني عبر الإنترنت .	٠.٥٤	ضعيفة	٧
٨	وجود آلية للتواصل الفعال بين إدارات الكلية وأعضاء هيئة التدريس أثناء التباعد الاجتماعي وإغلاق الكلية .	٠.٤٩	ضعيفة	٨
	المتوسط الإجمالي على المحور	٠.٥٦	ضعيفة	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- **جاءت نسبة متوسط الاستجابة ضعيفة على جميع المتطلبات وإجمالي نسبة متوسط الاستجابة على هذا المحور بلغت (٠.٥٦) وذلك يعني أن جميع المتطلبات المتعلقة بالجوانب الإدارية واللازمة لها حتى تتم بشكل مثالي تتوفر بدرجة ضعيفة وتتباين درجات الضعف من متطلب لآخر، وبالرغم من ذلك قامت إدارة الكلية بإنجاز المهام المطلوبة منها وبشكل متميز بين كليات الجامعة الأخرى نظرًا لتفاني وتآزر الهيكل الإداري بالكلية من أعضاء هيئة تدريس ومعاونيهم وإداريين وعمال حتى تم الانتهاء من العام الدراسي بشكل مثالي.**
- **ولكن لابد من العمل على توفير المتطلبات اللازمة للجوانب الإدارية. وتوفير فريق دعم فني مدرب ليقدم الدعم لأعضاء هيئة التدريس والطلاب في أوقات الأزمات وتفعيل أدوار وحدة الأزمات والكوارث الموجودة بالكلية، والعمل على توفير كل المتطلبات اللازمة لتدريب أعضاء هيئة التدريس وكل العاملين بالكلية على التواصل الإلكتروني وإدارة الأزمات بنجاح.**

وتتفق الدراسة الحالية مع مقترح قدمته دراسة (محمد محروس، ٢٠٢٠) و هو تدشين وحدة لإدارة فيروس كورونا (covid-19) داخل كل مؤسسة تربوية (كلية) على أن تكون هذه الوحدة مسئولة عن متابعة وتنفيذ كل ما يلزم لإدارة جائحة كورونا المستجد (Covid-19) وذلك نظرًا لتوقع العلماء بحدوث موجات أخرى لهذا الفيروس في المستقبل.

ملخص نتائج الدراسة الميدانية:

تتلخص نتائج الدراسية الميدانية فيما يلي:

١. **ضعف الإمكانات المادية والتكنولوجية التي يمتلكها الطلاب واللازمة للتعليم عن بعد من أجهزة حاسوب ثابتة أو محمولة وضعف امتلاكهم للإنترنت اللازم للتعليم عن بعد بشكل جيد.**

٢. **تنوعت وسائل تواصل أعضاء هيئة التدريس مع طلابهم وكان أكثر وسيلة تم التواصل بها هي الواتس أب ثم الفيس بوك ثم فصول (جوجل) ثم فصول منصة (أدموتو)، بالإضافة**

لطرق تواصل أخرى عن طريق قائد الشعبة ، ويرى الطلاب أنهم تشتتوا من تنوع أساليب وطرق التواصل معهم وعدم وتوحيدها لهم.

٣. تنوعت أشكال المادة العلمية التي تم تزويد الطلاب بها أثناء فترة التباعد الاجتماعي وكان أكثرها تداولًا المادة العلمية على شكل ملفات (pdf) ثم تلتها الفيديوهات المسجلة للمحاضرات ثم صيغة ملفات الوورد (word) ثم عروض(البوربوينت) المصحوبة بالصوت ثم عروض (البوربوينت) فقط (بدون صوت) وأفضلها من وجهة نظر الطلاب المادة العلمية المصحوبة بالصوت سواء فيديوهات أو عروض (البوربوينت) لإمكانية سماعهم لها أكثر من مرة.

٤. جاء واقع تأثير التباعد الاجتماعي على جوانب العملية التعليمية بكلية التربية بجامعة (سوهاج) أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد كما يلي:

(أ) جاء واقع عملية تدريس المقررات الدراسية متحققًا بدرجة ضعيفة حيث بلغ إجمالي نسبة متوسط الإجابة على هذا المحور (٠.٥٥).

(ب) جاء واقع عملية التقويم والاختبارات في ظل تأثير التباعد الاجتماعي متحققًا بدرجة متوسط وبلغ إجمالي نسبة متوسط الاستجابة على هذا المحور (٠.٦٤).

(ج) جاء واقع عملية إدارة الكلية في ظل تأثير التباعد الاجتماعي متحققًا بدرجة متوسط وبلغ إجمالي متوسط الاستجابة على هذا المحور (٠.٦٤).

(د) جاء واقعع عملية التدريب الطلابي (التربية العملية) متحققًا بدرجة ضعيفة وبلغ إجمالي نسبة متوسطة الاستجابة على هذا المحور (٠.٥٠).

(هـ) بلغ إجمالي تحقق المحور الرئيسي الثاني وهو عن مدى تحقيق جوانب العملية التعليمية بكلية التربية بجامعة سوهاج في ظل تأثير التباعد الاجتماعي أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد متحققًا بنسبة متوسط استجابة (٠.٥٨) وذلك يعني ضعف تحقق جوانب العملية التعليمية وتأثرها بالتباعد الاجتماعي بشكل كبير أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد.

٥. جاء واقع توفر المتطلبات اللازمة لنجاح جوانب العملية التعليمية بكلية التربية بجامعة (سوهاج) في ظل التباعد الاجتماعي أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد كما يلي:

(أ) جاء واقع توفر المتطلبات المادية وتطوير البنية التحتية ضعيف وذلك بنسبة متوسط استجابة بلغت (٠.٤٨).

(ب) جاء واقع توفر المتطلبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس ضعيف وبنسبة متوسط استجابة بلغت (٠.٥٤).

(ج) جاء واقع توفر المتطلبات المتعلقة بالطلاب ضعيف وبنسبة متوسط استجابة بلغت (٠.٥٢).

(د) جاء واقع توفر المتطلبات المتعلقة بالتدريس والتدريب ضعيف وبنسبة متوسط استجابة (٠.٥٠).

(هـ) جاء واقع توفر المتطلبات المتعلقة بالتقويم والاختبارات ضعيف وبنسبة متوسط استجابة بلغت (٠.٥٤).

(ه) جاء واقع توفر المتطلبات المتعلقة بالإدارة والجوانب الإدارية ضعيف وبنسبة متوسط استجابة بلغت (٠.٥٦).

(و) بلغ إجمالي متوسط الاستجابة (٠.٥٢) على المحور الرئيسي الثالث وهو عن المتطلبات اللازمة لنجاح جوانب العملية التعليمية في ظل التباعد الاجتماعي أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد، وذلك يعني أن تلك المتطلبات جميعها تتوفر بدرجة ضعيفة ، وكان أقلها توفرًا الإمكانات المادية وتطوير البنية التحتية (٠.٤٨) ثم يليها المتطلبات المتعلقة بالتدريس والتدريب (٠.٥٠) وتليها المتطلبات المتعلقة بالطلاب (٠.٥٢) ثم تليها المتطلبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس والمتعلقة بالتقويم والاختبارات (٠.٥٤) ثم أخيرًا المتطلبات المتعلقة بالإدارة والجوانب الإدارية بالكلية (٠.٥٦) مع الاتفاق على أن كل المتطلبات توجد بدرجة ضعيفة مع وجود تباين في درجة ضعفها.

ولابد من العمل على توفيرها بكليات التربية وفي أسرع وقت ممكن نظرًا لأن حوالي (٥٠ %) من التعليم العام القادم بها سيكون عن بعد وذلك بعد تطبيق التعليم الهجين بالتعليم الجامعي وبكليات التربية في (مصر).

ونظرًا لتحقق الجوانب العملية التعليمية بدرجة ضعيفة في ظل تأثير التباعد الاجتماعي أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد ووجود ضعف في جميع المتطلبات اللازمة لنجاح جوانب

العملية التعليمية في ظل التباعد الاجتماعي كان لابد من وضع تصور مقترح لإنجاح العملية التعليمية بكليات التربية في (مصر) في ظل التباعد الاجتماعي ، وذلك لأنه من المتوقع وجود موجات متتالية لانتشار فيروس كورونا المستجد، والاحتمالية الكبيرة لاستمرار التباعد الاجتماعي وخاصة بعد أن أصدرت وزارة التعليم العالي قراراتها بأن التعليم سوف يكون هجينًا العام القادم أي تقريبًا (٥٠ %) منه أو أكثر سوف يكون عن بعد، والجزء التالي من الدراسة يقدم تصورًا مقترحًا لإنجاح جوانب العملية التعليمية بكليات التربية في (مصر) في ظل التباعد الاجتماعي أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد أو أي أزمات أخرى قد تحدث بالمجتمع المصري.

التصور المقترح لإنجاح جوانب العملية التعليمية بكليات التربية في (مصر) في ظل تأثير التباعد الاجتماعي

من أهداف الدراسة الحالية وضع تصور مقترح لإنجاح العملية التعليمية بكليات التربية بسبب أزمة فيروس كورونا المستجد في مصر في ظل تأثير التباعد الاجتماعي، وهذا الجزء من الدراسة يجيب عن التساؤل السادس والأخير من تساؤلات الدراسة.

وتوصلت الدراسة النظرية إلى أن إغلاق المدارس والجامعات ومنها كليات التربية كان له تأثير كبير على جوانب العملية التعليمية بتلك الكليات نظرًا لتباعد الطلاب عن أعضاء هيئة التدريس مما ترتب عليه عدد من القرارات والإجراءات التي حولت العملية التعليمية بأكملها إلى التعليم عن بعد، وكان للتباعد الاجتماعي آثاره المتعددة على جوانب العملية التعليمية في كليات التربية في مصر.

ولقد توصلت الدراسة الميدانية إلى وجود تأثير كبير للتباعد الاجتماعي على جوانب العملية بكليات التربية ومن تلك الجوانب عملية تدريس المقررات الدراسية وعملية التقويم والاختبارات وعملية التدريب الميداني (التربية العملية) للطلاب، وعملية إدارة كليات التربية، وتوصلت الدراسة الميدانية أيضًا إلى أنه توجد عدة متطلبات لازمة لنجاح جوانب العملية التعليمية في ظل التباعد الاجتماعي لابد من توفيرها ، وخاصة وأن تلك المتطلبات توجد بكلية التربية بدرجة ضعيفة وتلك المتطلبات هي المتطلبات المادية وتطوير البنية التحتية، المتطلبات المتعلقة بطلاب كليات التربية ، والمتطلبات المتعلقة بالتدريس والتدريب ، والمتطلبات المتعلقة بالتقويم والاختبارات ، والمتطلبات المتعلقة بالإدارة والجوانب الإدارية،

ونقص تلك المتطلبات أدى إلى ضعف تحقيق جوانب العملية التعليمية بكليات التربية أثناء فترة التباعد الاجتماعي بسبب أزمة فيروس كورونا المستجد.

ولذلك تم وضع التصور المقترح لإنجاح العملية التعليمية بكليات التربية في ظل التباعد الاجتماعي المتوقع حدوثه وتكراره في المستقبل بسبب موجات أخرى من فيروس كورونا المستجد أو بسبب أي ظروف طبيعية أو مناخية أو سياسية ممكن حدوثها في المستقبل تفرض التباعد الاجتماعي وفيما يلي مكونات التصور المقترح ويشتمل على فلسفة التصور المقترح وأهدافه والمشاركون في تنفيذه على أرض الواقع وأهم محاور التصور المقترح وفي النهاية أهم الضمانات والضوابط التي يجب توفيرها لنجاح تطبيق التصور المقترح.

أولا: فلسفة التصور المقترح وأهم منطلقاته:

تأتي فلسفة التصور المقترح بسبب وجود ضعف في تحقيق جوانب العملية التعليمية المختلفة على أرض الواقع بكليات التربية في ظل التباعد الاجتماعي أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد، ووجود نقص في المتطلبات اللازمة لنجاح العملية التعليمية في مثل هذه الظروف مما أدى إلى ضعف تحقيق جوانب العملية التعليمية من تدريس وتدريب وتقويم إدارة وبالتالي لابد من وضع إجراءات مقترحة لإنجاح جوانب العملية التعليمية بكليات التربية في المستقبل في حالة حدوث أزمات مستقبلية مثل تكرار موجات لفيروس كورونا المستجد أو حدوث أي أزمات أو كوارث طبيعية أو سياسية أو صحية تفرض التباعد الاجتماعي بكليات التربية.

وبالتالي تقوم فلسفة التصور المقترح على مجموعة من المعطيات والمنطلقات هي ما يلي:

١. الحدوث المفاجيء لأزمة فيروس كورونا مما ترتب عليه اتخاذ إجراءات التباعد الاجتماعي وإغلاق كليات التربية وحدوث ارتباك شديد للطلاب وأعضاء هيئة التدريس وإدارات كليات التربية جراء هذا الحدث المفاجيء.

٢. حدوث ضعف في تحقيق جميع جوانب العملية التعليمية بكليات التربية حيث ضعف عملية التدريس وضعف عملية التدريب الطلابي (التربية العملية) وضعف عملية التقويم والاختبارات وضعف جوانب العملية الإدارية بكليات التربية.

٣. وجود ضعف شديد في المتطلبات اللازمة لنجاح جوانب العملية التعليمية بكليات التربية في ظل التباعد الاجتماعي والتعليم عن بعد من ضعف الجوانب المادية والإمكانات البشرية وضعف المتطلبات اللازمة للتدريس والتدريب وضعف المتطلبات اللازمة للإدارة والنواحي الإدارية وكذلك ضعف المتطلبات اللازمة لعملية التقويم والاختبارات عن بعد.

٤. إمكانية حدوث موجات أخرى من انتشار فيروس كورونا المستجد في السنوات القادمة وذلك بسبب عدم اكتشاف علاج أو لقاح له حتى الآن مما سيترتب عليه تكرار فرض إجراءات التباعد الاجتماعي بالتالي لابد من الاستعداد لذلك بكليات التربية حتى لا يحدث بها اضطراب مثلما حدث في الفترة السابقة.

٥. إمكانية حدوث أزمات مشابهة لأزمة فيروس كورونا المستجد تفرض التباعد الاجتماعي مثل انتشار فيروسات أخرى مشابهة في المستقبل أو حدوث أزمات سياسية أو أزمات مناخية من سوء طقس أو سيول أو غيرها من تلك الكوارث التي قد تفرض إغلاق الكليات والجامعات وتفرض التباعد الاجتماعي وبالتالي لابد من وضع إجراءات للتعليم في ظل التباعد الاجتماعي تؤدي في النهاية إلى نجاح وتحقيق جميع جوانب العملية التعليمية بدرجة كبيرة بكليات التربية في مصر أثناء تلك الظروف.

ثانيا: أهداف التصور المقترح:

في ضوء فلسفة التصور المقترح ومنطلقاته التي يقوم عليها يمكن تحديد أهدافه فيما يلي:

١. العمل على وضع مجموعة من الإجراءات التي تؤدي إلى نجاح جوانب العملية التعليمية بكليات التربية في حالة حدوث التباعد الاجتماعي مرة أخرى في المستقبل.

٢. المساعدة في تحديد أهم المتطلبات اللازمة لنجاح جوانب العملية التعليمية بكليات التربية في ظل التباعد الاجتماعي وتوضيح أنواع تلك المتطلبات اللازمة لنجاح كل جوانب العملية التعليمية بكلية التربية.

٣. مساعدة المسئولين بإدارات كليات التربية على وضع الخطط المستقبلية للاستعداد لكل ظروف التباعد الاجتماعي التي قد تحدث مرة أخرى وذلك بتعريفهم بالأدوار المطلوبة منهم في إدارة كليات التربية.

٤. يوضح لأعضاء هيئة التدريس الأدوار المطلوبة منهم وأهم المهارات والمتطلبات التي يجب أن تتوفر فيهم ولديهم من أجل القيام بدورهم على أكمل وجه في مواجهة أزمات التباعد الاجتماعي في المستقبل أثناء تنفيذ مقترح التعليم الهجين والذي سيكون فيه التعليم عن بعد بنسبة تقترب من (٥٠ %) في كليات التربية .

٥. توضح للطلاب أهم الكفاءات والمهارات التي يجب أن تتوفر لديهم من أجل النجاح في متابعة العملية التعليمية لهم وإنجازها على أكمل وجه ممكن أثناء التباعد الاجتماعي.

٦. تحدد للموظفين والإداريين بالكلية أهم الأدوار المطلوبة منهم للتعامل إلكترونيًا مع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من أجل تقديم كل الخدمات بشكل إلكتروني في حالة التباعد الاجتماعي المستقبلي وحتى لا تتوقف الخدمات التعليمية ومسيرة العمل بتلك الكليات.

٧. وضع مجموعة من الضمانات التي تساعد على نجاح العملية التعليمية بكليات التربية في ظل جوانب التباعد الاجتماعي في المستقبل.

ثالثا: المشاركون في تنفيذ التصور المقترح:

لكي ينجح تنفيذ التصور المقترح لابد من تكاتف جميع المسئولين بكليات التربية من أجل الوصول إلى نجاح جوانب العملية التعليمية بها ومنهم إدارة الكليات وأعضاء هيئة التدريس والطلاب والإداريين والعمال وكل من له صلة من إدارة الجامعة بالعمل في كليات التربية، حتى أولياء الأمور يجب عليهم تفهم وذلك وتوفير ما يلزم لأبنائهم من إمكانات والأجهزة اللازمة للتعليم عن بعد فرضها التباعد الاجتماعي.

رابعًا: محاور التصور المقترح:

ينقسم التصور المقترح إلى جزئين وكل جزء يتضمن عدة محاور فرعية والجزء الأول عن الآليات والإجراءات التي يجب القيام بها لنجاح جوانب العملية التعليمية بكليات التربية في ظل التباعد الاجتماعي والجزء الثاني عن أهم المتطلبات اللازمة لنجاح جوانب العملية التعليمية بكليات التربية في ظل التباعد الاجتماعي وفيما يلي تناول ذلك بالشرح والتوضيح:

الجزء الأول: آليات وإجراءات نجاح جوانب العملية التعليمية بكليات التربية في ظل التباعد الاجتماعي:

المحور الأول: آليات وإجراءات نجاح عملية تدريس المقررات الدراسية.

- **تحديد طرق لتواصل أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب لتدريس المقررات النظرية بحيث تكون مريحة ومتاحة لهم.**
- **توحيد شكل المادة العلمية التي يتم تزويد الطلاب بها ويفضل ان تكون على شكل عروض (البوربوينت) مصحوبة بالصوت أو فيديوهات مسجلة للمحاضرات حتى يسمعها الطلاب أكثر من مرة.**
- **أن يتم تواصل أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب من أجل تدريس المقررات العملية مثلها مثل المقررات النظرية بل أهم منها.**
- **أن يتم تدريس المقررات العملية بطريق تتناسب مع طبيعتها العملية والهادفة لاكساب الطلاب مهارات عملية .**
- **أن يتم تزويد الطلاب بفيديوهات مسجلة للدروس والتجارب العملية الخاصة بالمقرات العملية في حالة التباعد الاجتماعي.**
- **يجب التأكد من أنه تمت استفادة الطلاب من تدريس المقررات النظرية والعملية عند تدريسها عن بعد.**
- **ضرورة تعريف الطلاب بأهمية حضورهم للمحاضرات عن بعد والحرص على ذلك و أن ذلك لا يقل أهمية عن الحضور بقاعات الدراسة .**

المحور الثاني: آليات وإجراءات نجاح عملية التقويم والاختبارات:

- **أن يتم تم استخدام اختبارات التقويم التكويني أثناء تدريس الطلاب عبر الإنترنت مثل الواجبات أو الاختبارات القصيرة .**
- **ضرورة تدريب الطلاب بكليات التربية على مهارات البحث العلمي وذلك لأنه قد واجهت طلاب الفرق غير النهائية مشكلة كبيرة وعدم قدرة على إعداد الأبحاث المطلوبة منهم .**
- **تزويد الطلاب بأخلاقيات البحث العلمي وذلك لأن بعض طلاب الفرق غير النهائية أستعان بالآخرين في إعداد الأبحاث المطلوبة منهم .**

- **تدريب الطلاب على آليات الاختبارات الإلكترونية عبر الإنترنت وكيفية التعامل معها بنجاح .**
- **ضرورة أن تزود كليات التربية الطلاب بنماذج الاختبارات الاسترشادية والتي توضح لهم آلية التقويم التي سوف يقوم كل أستاذ بتقويمهم وفقا لها .**
- **أن يتم استخدام الاختبارت الالكترونية في تقويم طلاب كليات التربية مع اتخاذ كل الإجراءات اللازمة للتأكد من هوية الطالب في الاختبار.**

المحور الثالث: آليات وإجراءات نجاح عملية إدارة كليات التربية

- **أن توجد إدارات كليات التربية آلية للتواصل مع الطلاب أثناء فترة التباعد الاجتماعي .**
- **أن يتم توصول القرارات الإدارية والتعليمات الخاصة بالعملية التعليمية إلى الطلاب بسرعة أثناء التعليم عن بعد.**
- **أن يتم تحديد آلية تواصل الطلاب مع أعضاء هيئة التدريس من أجل اتمام العملية التعليمية بنجاح.**
- **أن يتم تحديد نحو تواصل الطلاب مع إدارات الكلية بشكل إلكتروني من أجل الحصول على الخدمات مثل دفع المصروفات واستخراج الشهادات وغيرها من الخدمات التعليمية .**
- **أن تقدم إدارات كليات التربية التوجيه والدعم الفني اللازم للطلاب أثناء فترة التباعد الاجتماعي .**
- **أن توفر إدارات كليات التربية فيديوهات وتسجيلات وشروحات لكيفية إعداد الأبحاث العلمية.**
- **أن تم توصيل التعليمات والقرارات للطلاب دون حدوث أي تضارب أثناء فترة التباعد الاجتماعي .**

المحور الرابع: آليات وإجراءات نجاح عملية التدريب الطلابي (التربية العملية):

- **أن يتم إنشاء معامل إفتراضية يتم تدريب الطلاب فيها اثناء فترات التباعد الاجتماعي ويتم اكسابهم المهارات التدريسية اللازمة.**
- **ضرورة أن يستمر التدريب الطلابي (التربية العملية) بكليات التربية في حالة إغلاق المدارس أثناء فترات التباعد الاجتماعي .**

- أن يتواصل أعضاء هيئة التدريس المشرفين على الطلاب مع الطلاب المشرفين عليهم أثناء فترات التباعد الاجتماعي .
- أن يتم مواصلة التدريب الطلابي (التربية العملية) بكليات التربية عبر الإنترنت في أثناء فترة التباعد الاجتماعي كما يحدث بالدول الأخرى.
- أن يتم تزويد طلاب التدريب الطلابي (التربية العملية) بكليات التربية بفيديوهات بها شرح للمهارات التدريسية المطلوب اكتسابها من التربية العملية .
- أن يتم تكليف الطلاب بشرح أجزاء من الدروس كتدريب لهم وعرضها ونقدها عبر الانترنت.
- أن يقوم الطلاب بشرح دروس بشكل مباشر عن طريق فصول (جوجل) أو غيرها من التطبيقات للتدريب ثم يقوم مشرفهم وزملائهم بنقدها والتعليق عليها .

الجزء الثاني: أهم المتطلبات اللازم توفيرها لنجاح جوانب العملية التعليمية بكليات التربية في ظل التباعد الاجتماعي:

المحور الأول: أهم المتطلبات المادية وتطوير البنية التحتية.

- يجب ان توجد بكليات التربية منصات تعليمية قوية تتناسب مع عدد الطلاب بتلك الكليات.
- أن يتم توفر شبكة انترنت قوية داخل القاعات الدراسية بكليات التربية لكي تساعد على التدريس الإلكتروني .
- أن يتم توفير مكتبات الكترونية بكليات التربية تحتوى على مقررات الكترونية وملحقاتها من فيديوهات وتسجيلات للمحاضرات وتدريباتها .
- أن توجد بكليات التربية كل الإمكانات اللازمة للتعليم عن بعد مثل الاستديوهات لتسجيل فيديوهات للمحاضرات وتبثها للطلاب .
- أن تتاح الفرصة بكليات التربية للطلاب ممن لا يملكون أجهزة الحاسب الآلى من استخدام أجهزة معامل الحاسب الآلي بالكلية .
- أن توفر كليات التربية إنترنت قوي ومجاني بالحرم الجامعي للطلاب لا يمتلكون القدرة على الاشتراك في الانترنت لمتابعة محاضراتهم ووجباتهم .
- أن يتم توفر الدعم الفني والصيانة المستمرة للأجهزة والبنية الحتية بكليات التربية لضمان استمرارية العملية التعليمية بها.

- أن يتم توفر التمويل اللازم للانفاق على استكمال البنية التحتية بكليات التربية وصيانتها بشكل مستمر .

المحور الثاني: أهم المتطلبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية:

- أن يتم إكساب أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية آليات ومهارات التدريس الإلكتروني عن بعد وعبر الإنترنت.
- أن يتم تدريب أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية على تصميم المقررات الدراسية في شكل إلكتروني لتدريسها عن بعد .
- أن تنمى قدرات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية على التواصل الفعال مع طلابهم عبر الإنترنت و جذب انتباههم كما هو متبع بالتعليم التقليدي وبما يتناسب مع التعليم عن بعد .
- أن يستخدم أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية كل معطيات التكولوجيا الحديثة في التدريس عن بعد مثل الفيديوهات والبث المباشر للمحاضرات والبوربوينت المصحوب بالصوت.
- أن يتقن أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية عملية إنشاء فصول إفتراضية على (جوجل) و (أدموتو) وغيرها من المواقع لتدريس الطلاب عن طريقها .
- أن يتم تدريب أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية على طرق تقويم الطلاب عبر الإنترنت مثل الاختبارات الإلكترونية .
- أن يتقن أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية التعامل مع الأعداد الكبيرة من الطلاب والنقاش معهم والرد على استفساراتهم حول المقرر الدراسي .
- أن يهتم أعضاء هيئة التدريس بالأنشطة التعليمية عن طريق تكليف الطلاب بأنشطة تعليمية مرتبطة بالمقررات الدراسية أثناء تدريسهم عن بعد عبر الانترنت.

المحور الثالث: أهم المتطلبات المتعلقة بالطلاب بكليات التربية :

- تدريب طلاب كليات التربية على التعامل مع التدريس الإلكتروني بمهارة وإتقان .
- أن يتم تعليم طلاب كليات التربية كيفية التعامل مع التكنولوجيا الحديثة مثل التعامل مع المنصات التعليمية بسهولة.

- **أن يتم تنبيه لطلاب كليات التربية بضرورة الحرص على حضور جميع المحاضرات الإلكترونية كما هو الحال بالمحاضرات العادية .**
- **أن يتم تعريف الطلاب كليات التربية أخلاقيات التعامل عبر الانترنت مع أساتذتهم ومع زملائهم .**
- **أن يقوم الطلاب كليات التربية بالمشاركة والتواصل الايجابي مع أساتذتهم ومع زملائهم في العملية التعليمية عبر الإنترنت.**
- **ضرورة لإتقان الطلاب كليات التربية لمهارات البحث العلمي للبحث عن المعلومات والمعارف وإنجاز البحوث التي يتطلبها التعليم عن بعد منهم .**
- **أن تقدم كليات التربية معونات مادية للطلاب غير القادرين حتى يشتروا أجهزة محمولة (لاب توب ، تابلت ، تليفون ذكي) لمتابعة المحاضرات عبر الإنترنت .**
- **أن تقدم كليات التربية معونات مادية للطلاب الذين ليس لديهم إنترنت بالمنزل حتى يستطيعوا الاشتراك في شبكات الإنترنت ويتحقق لهم تكافؤ الفرص التعليمية فى التعليم عن بعد .**

المحور الرابع: أهم المتطلبات المتعلقة بالتدريس والتدريب بكليات التربية:

- **أن يتم تصميم محتوى المقررات الدراسية بشكل مقررات إلكترونية ليتناسب مع التدريس الإلكتروني عبر الإنترنت.**
- **أن تحتوى المقررات الدراسية التي تدرس عبر الإنترنت على أنشطة تعليمية للتعليم الإلكتروني.**
- **أن تتضمن المقررات الدراسية على أنشطة تعليمية للطلاب تقوم على التعلم الذاتي للطلاب.**
- **أن تحتوى المقررات الدراسية على تدريبات على الاختبارات الإلكترونية بأنواعها المختلفة عبر الإنترنت .**
- **أن يتم تشكيل فريق من مساعدى التدريس التربويين لمتابعة التدريس الالكتروني عبر الإنترنت.**
- **أن تنشأ معامل إفتراضية بكليات التربية للقيام بعملية التدريب الطلابي (التربية العملية) من خلالها في حالات التباعد الاجتماعي .**

- **أن يتم إعداد خطة بديلة بكليات التربية للتدريب الطلابي (التربية العملية) عبر الإنترنت في حالة إغلاق المدارس .**
- **أن تنشأ مكتبات ألكترونية بكليات التربية تحتوي على فيديوهات مسجلة للمقررات العملية لجميع المواد العملية يتم الاعتماد عليها في حالة التباعد الاجتماعى.**

المحور الخامس: أهم المتطلبات المتعلقة بالتقويم والاختبارات بكليات التربية:

- **أن تنشأ مراكز للتقويم و والاختبارات والتصحيح الإلكترونية بكليات التربية .**
- **أن تتوفر معامل حاسب آلي مجهزة بكليات التربية لاختبار الطلاب بشكل إلكتروني .**
- **أن يوجد بالكلية الاستعداد بآلية موحدة لإجراء الاختبارات الإلكترونية عبر الإنترنت في حالة إغلاق كليات التربية.**
- **أن يتم وضع آلية للتحقق من هوية الطلاب أثناء اختبارهم عبر الإنترنت بكليات التربية.**
- **أن يتم وضع وإعداد إختبارات بكليات التربية لا يستطيع الطالب الغش فيها في حالة اختباره إلكترونيًا عبر الإنترنت .**
- **أن تقوم كليات التربية بعملية التقويم الإلكتروني وفق معايير تقيس جميع نواتج التعلم المستهدفة من المقررات الدراسية .**
- **ضرورة وجود مكتبات بكليات التربية بها بعض الاختبارات الإلكترونية للمقررات الدراسية ليسترشد بها الطلاب.**
- **وضع آلية لإختبار الطلاب في المقررات العملية بشكل يتم فيه تقييم مدى اكتساب الطلاب للمهارت المطلوب اكسابها لهم .**

المحور السادس: أهم المتطلبات المتعلقة بالإدارة والجوانب الإدارية بكليات التربية:

- **أن توجد كليات التربية آلية للتواصل بين إدارات كليات التربية مع الطلاب أثناء التباعد الاجتماعي وإغلاق تلك الكليات .**
- **أن توجد آلية للتواصل الفعال بين إدارات كليات التربية وأعضاء هيئة التدريس أثناء التباعد الاجتماعي وإغلاق الكلية .**
- **ضرورة وجود آلية لتواصل إدارات كليات التربية مع إدارات الجامعة المختلفة لتسيير الأعمال الخاصة بطلاب الكلية .**

- **أن توفر إدارات كليات التربية فريقًا مدربًا يقدم الدعم التقني للطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالكلية أثناء فترات التباعد الاجتماعي.**
- **قيام إدارات كليات التربية المختلفة بتقديم الخدمات التعليمية للطلاب بشكل إلكتروني مثل دفع المصروفات واستخراج الشهادات .**
- **أن تقوم إدارات كليات التربية بتحديث لوائح العمل بالكليات التربية حتى تتلاءم مع التعليم الإلكتروني وآليات التدريس والتقويم به .**
- **أن يتم إنشاءالكلية وحدات لإدارة الأزمات الكوارث التعليمية بكليات التربية تساعد الطلاب في فترة توقف الدراسة وإغلاق الكلية أثناء فرض التباعد الاجتماعي.**
- **أن تعقد كليات التربية دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس ودورات أخرى للطلاب لتعريفهم بآليات التدريس والتقويم الإلكتروني عبر الإنترنت .**

خامسًا: الضمانات اللازمة لنجاح جوانب العملية التعليمية بكليات التربية في (مصر) في ظل التباعد الاجتماعي:

حتى يتم تطبيق التصور المقترح بالدراسة الحالية علي أرض الواقع في حالات التباعد الاجتماعي وفي حالة تطبيق التعليم الهجين العام القادم لابد من توفير مجموعة من الضمانات والضوابط اللازمة لتنفيذ التصور المقترح أهمها ما يلي:

١. **ضرورة تبني التصور المقترح لإنجاح العملية التعليمية بكليات التربية في ظل التباعد الاجتماعي والعمل على تحويل إجراءات التنفيذ على أرض الواقع من جانب المسئولين بكليات التربية في (مصر) بصفة عامة وفي كلية التربية بجامعة (سوهاج) بصفة خاصة.**
٢. **اتخاذ اللازم نحو تعريف أعضاء هيئة التدريس وإدارات كليات التربية والعاملين بها بأهم المهارات والقدرات الواجب توفرها فيهم من أجل نجاح التصور المقترح.**
٣. **تعريف طلاب كليات التربية بأهم المواصفات والمتطلبات الواجب عليهم اكتسابهم من أجل نجاح ذلك التصور.**
٤. **توفير التمويل اللازم لكليات التربية من قبل الجامعات المصرية للعمل على تطوير إمكانات وقدرات الموارد البشرية بها لكي تستطيع القيام بأدوارها في ظل التعليم عن بعد والتحول الرقمي السريع بها.**

٥. وضع خطة استراتيجية بكليات التربية من أجل توفير الإمكانات المادية وتطوير البنية التحتية بها لكي تواكب التعليم عن بعد الذي سيدمج في العام القادم مع التعليم التقليدي في ظل إجراءات التباعد الاجتماعي.

٦. اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لتوفير كل المتطلبات اللازمة لنجاح العملية التعليمية في ظل التباعد الاجتماعي والتي سبق توضيحها بالتفصيل.

٧. تطوير اللائحة الدراسية بكليات التربية وتعديلها بما يتمشي مع تبني التعليم التقليدي بما يضمن تحقيق جودة مخرجات عالية من المعلمين المتحولين رقميًا واللازمين لتطوير التعليم قبل الجامعي في (مصر).

٨. تطوير خدمات الإنترنت والعدالة في توزيع تلك الخدمات على جميع محافظات الجمهورية وضرورة الاهتمام بالمناطق المحرومة من تلك الخدمة والتي توجد بها خدمة الإنترنت بشكل ضعيف مثل بعض مناطق صعيد (مصر) والقرى البعيدة والمناطق النائية في جمهورية مصر العربية نظرًا لحاجة الطلاب الماسة لمتابعة التعليم عن بعد ومتابعة محاضراتهم وواجباتهم.

٩. نشر الوعي بين أولياء الأمور بماهية التعليم الهجين وهو دمج التعليم عن بعد مع التعليم التقليدي ، حتى يستطيعوا توفير المتطلبات اللازمة لأبنائهم من أجهزة وإنترنت عالي الجودة وحثهم على حضور محاضراتهم من أجل نجاح العملية التعليمية بكليات التربية في ظل تلك المستجدات التي فرضت التباعد الاجتماعي حتى وإن كان تباعدًا جزئيًا كما هو مقترح في التعليم الهجين الذي سيطبق من بداية العام القادم.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

١. أحمد عبد الله قران الغامدي (٢٠١٢)، "فاعلية نظام التعلم عن بعد في الجامعات السعودية"، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب، العدد ٢٨، الجزء الثاني، أغسطس، ص ص ١٥٣ – ١٨٧.

٢. آمال إبراهيم الفقي، محمد كمال أبو الفتوح (٢٠٢٠م)، "المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد 19 – Covid – بحث وصفي استكشافي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر"، **المجلة التربوية** ، مجلة كلية التربية ، جامعة سوهاج ، العدد ٧٤، يونيو ،ص ص ١٠٤٧ – ١٠٨٩ .

٣. بسمة الحداد ، أحمد ناصر زكي (٢٠٢٠)، البنية التحتية التكنولوجية والتحول الرقمي وأدواره المستقبلية في التعليم في ظل جائحة كورونا"، **سلسلة أوراق السياسات حول التداعيات المحتملة لأزمة كورونا على الاقتصاد المصري**، الإصدار رقم ٩، القاهرة: معهد التخطيط القومي ، مايو، ص ص ١ – ١٦.

٤. البنك الدولي (٢٠٢٠)، "إدارة تأثير فيروس كورونا المستجد على الأنظمة التعليمية في أنحاء العالم"، متاح على الموقع:
https:blogs.worldbank.org/ar/education/managing-impact-covid-19-education-systems-around-world-how-countries-are-preparing.
آخر زيارة بتاريخ ٢٠٢٠/٦/٥م.

٥. _____(٢٠٢٠)، "الابتكار في الاستجابة والتصدي لجائحة كورونا يمكن أن يمهد الطريق لتحسين نواتج التعلم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"، متاح على الموقع:
https:blogs.worldbank.org/ar/arabvoices/innovation-responding-coronavirus-could-pave-way-better-learning-outcomes-mena
آخر زيارة بتاريخ ٢٠٢٠/٦/٢م.

٦. _____(٢٠٢٠)، "جاهزية المدارس للتعلم الرقمي في رأي مديري المدارس تحليل من برنامج تقييم الطلاب الدوليين ٢٠١٨م، وآثاره على الاستجابة لأزمة فيروس كورونا"، متاح على الموقع:
https:blogs.worldbank.org/ar/education/schools-readiness-digital-learning- eyes-principals-analysis-pisa-2018-and-its.
آخر زيارة بتاريخ ٢٠٢٠/٦/٤م.

٧. جامعة سوهاج (٢٠٢٠) ، **إحصاء بأعداد الطلاب المقيدين بكلية التربية جامعة سوهاج للعام الجامعي ٢٠١٩- ٢٠٢٠ م** ، جامعة سوهاج : إدارة شئون الطلاب بكلية التربية .

٨. جمال على خليل الدهشان (٢٠٢٠)، "تحديات تواجه العالم العربي ما بعد أزمة جائحة كورونا"، متاح على الموقع http://www.worldofculture2020.com/?p=13677، آخر زيارة بتاريخ ٢٠٢٠/٦/٥م.

٩. الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات (٢٠٢٠)، "**تقرير عن مؤشرات استخدام الاتصالات خلال شهري مارس وأبريل**"، القاهرة: الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، متاح على الموقع: http://tra.gov.eg/ar/media-center/press-releases/pages.
آخر زيارة بتاريخ ٢٠٢٠/٤/٢٥م.

١٠. رئاسة مجلس الوزراء (٢٠٢٠)، "مقترحات التعامل مع العام الدراسي الجديد في ظل جائحة كورونا المستجد" متاح على الموقع:
https://www.facebook.com/EgyptianCabinet/posts/1620986291413063?tn
آخر زيارة بتاريخ ٢٠٢٠/٦/٩م .

١١. _____(٢٠٢٠)، " أبرز إحصائيات الوضع الحالي لمكافحة فيروس كورونا المستجد في مصر مقارنة بالعالم " ، متاح على الموقع:
https://www.care.gov.eg/EgyptCare/Index.aspx
آخر زيارة بتاريخ ٢٠٢٠/٨/٥م.

١٢. ريم عبد المجيد (٢٠٢٠)، "تداعيات "كورونا": هل يقضي الفيروس على العولمة"، **آفاق سياسية**، المركز العربي للبحوث والدراسات، العدد ٥٤، ص ص ٦ – ١٠.

١٣. سامي سليمان حامد (٢٠١٧)، "تصور مقترح لتطبيق الإدارة الإلكترونية في كليات التربية جامعة بنغازي: دراسة ميدانية على كلية التربية قمينس"، **مجلة العلوم والدراسات الإنسانية**، كلية الآداب والعلوم بالمرج، جامعة بنغازي ، العدد ٣١ ، أبريل ، ص ص ١ – ٢٩.

١٤. سليمان عبد الواحد يوسف(٢٠٢٠) ،"فيروس كورونا المستجد"Covid-19": المعتقدات عنه والاتجاهات نحو المريض المصاب به لدى عينات متباينة من المجتمع المصري- دراسة سيكومترية "، **المجلة التربوية**، مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد٧٥، يوليو، ص ص ١١٠١-١١٣٣.

١٥. السيد نبيه محمد (٢٠٢٠)، "فيروس كورونا بين ضرورتي اتخاذ تدابير الاحتواء والالتزام بالمعايير الدولية: أي بعد معياري لتدابير وإجراءات التصدي لفيروس "Covid-19"، **مجلة الباحث**، عدد خاص بجائحة كورونا ، كوفيد ١٩ ، العدد ١٧، أبريل، ص ص ١٠١ – ١٢١.

١٦. صابر حسين محمود، نوال أحمد الفيشاوي، شريف إبراهيم الشوربجي (٢٠١٥)، "فاعلية استراتيجيتي التعليم الإلكتروني عن بعد والتعليم الإلكتروني المدمج في تنمية بعض المهارات المهنية المتضمنة في مجالي الدوائر الرقمية والمنطقية وشبكات الحاسب لدى طلاب تخصص الحاسبات بالمدارس الثانوية الصناعية (نظام الثلاث سنوات)، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس ، العدد ٣٩، الجزء الثالث، ص ص ٢٢٣ – ٣٣٧.

١٧. صحيح البخاري(د.ت) ، **صحيح البخاري** ، رقم الحديث ٥٧٢٨.

١٨. صلاح عبد الله محمد حسن ، عبد الرازق محمد زيان، (٢٠١٤)، "دراسة تقويمية لبرنامج التعليم الإلكتروني كصيغة للتعلم عن بعد في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء معايير الجودة الشاملة"، **دراسات تربوية ونفسية**، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد ٨٢، يناير، ص ص ٢٥٧ – ٤١١.

١٩. عثمان محمد عثمان (٢٠٢٠)، "وباء كورونا وتبعاته الاقتصادية ، **سلسلة أوراق الأزمة ، مصر وعالم كورونا وما بعد كورونا**، الإصدار (١)، القاهرة: معهد التخطيط القومي ، أبريل، ص ص ١ – ١٩.

٢٠. عصام كمون إدريس كمتور الحسن، هناء عوض محمد عشابي (٢٠١٧)، "واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: جامعة السودان المفتوحة أنموذجًا، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، كلية التربية، جامعة دمشق، المجلد ١٥، العدد ١، مارس ، ص ص ٤٥ – ٧٥.

٢١. عصام محمد الجوهري (٢٠٢٠)، "تأثير فيروس كورونا المستجد على صناعة تكنولوجيا المعلومات في مصر، الفرص والتهديدات ، **سلسلة أوراق السياسات حول التداعيات المحتملة لأزمة كورونا على الاقتصاد المصري** ، الإصدار (١٢)، القاهرة: معهد التخطيط القومي، مايو، ص ١ – ٢٢.

٢٢. على محمد جميل دويدي (٢٠١٠)، "استشراف التعليم الإلكتروني في برامج التعليم عن بعد بجامعات المملكة العربية السعودية"، **دراسات تربوية نفسية**، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق، العدد ٦٩، أكتوبر ، ص ص ١٩٣ – ٢٥٦.

٢٣. فاطمة الزهراء سالم محمود (٢٠٢٠)، "التباعد الاجتماعي وآثاره التربوية في زمن كوفيد ١٩ المستجد "الكرونا"، **المجلة التربوية** ، مجلة كلية التربية ، جامعة سوهاج، العدد ٧٥، يوليو، ص ص ١ – ٢٣.

٢٤. فضيلة لكزولي (٢٠٢٠)، "التدريس عن بعد ورهانات الإصلاح في ظل جائحة كورونا كوفيد ١٩"، **مجلة الباحث**، عدد خاص بجائحة كورونا كوفيد ١٩، العدد ١٧ ، أبريل ، ص ص ٥٩ – ٦٧.

٢٥. فؤاد أبو الحطب و أما ل صادق(١٩٩١ م) ، **مناهج البحث و الطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية و التربوية و الاجتماعية** ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.

٢٦. ماغي عبيد(٢٠٢٠)،"إدارة الأزمات على مفهوم العلوم الانسانية"، **رابطة التربية الحديثة**،السنة ٣٥ ،العدد ١٠٨ ،ص ص ٨٣–١١٤ .

٢٧. المجلس الأعلى للجامعات (٢٠٢٠)،**مقترح دراسة لتطبيق التعليم الهجين (المزج بين التعلم وجها لوجه والتعلم الإلكتروني)**، القاهرة : المجلس الأعلى للجامعات .

٢٨. محمد الأصمعي محروس (٢٠٢٠)، "تأصيل نظرية تربوية معاصرة لإدارة جائة فيروس كورونا(Covid – 19)"، **المجلة التربوية**، مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد ٧٥، يوليو ،ص ص ٤٦٤ – ٥٠٠.

٢٩. محمد أمين المفتي (٢٠١٨)، "تصور مقترح لتطوير إعداد المعلم في كليات التربية"، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، المجلد ١، العدد ٣، يوليو، ص ص ٤٧ – ٦٦.

٣٠. محمد عبد الله المرعول(٢٠١٤)،**الأزمات : مفهومها وأسبابها وآثارها ودورها في تعميق الوطنية**، الرياض : مكتبة القانون والاقتصاد.

٣١. محمد على، مارجريت جريموس، مارتن إبنر (٢٠١٤)، "إعداد المعلمين لعالم الوسائط المحمولة لتحسين فرص الحصول على التعليم"، ترجمة: زين العابدين سيد محمد، **مستقبليات** مركز مطبوعات اليونسكو، المجلد ٤٤ ، العدد الأول، مارس ، ص ص ٦٩ – ٩٥.

٣٢. محمد كمال عبد الرحمن عفيفي، سعد سعيد العمري (٢٠١٥)، "نموذج مقترح لقياس جوانب الجودة في منظومة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد بجامعة الإمام" ، **مجلة البحث العلمي في التربية**، مجلة كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس، العدد ١٦، الجزء الثاني، ص ص ٢٥٩ – ٣١٤.

٣٣. محمد ماجد خشبة (٢٠٢٠)، "مفاهيم وسياقات في أزمة فيروس كورونا المستجد "Covid-19" ، **سلسلة أوراق الأزمة – مصر وعالم كورونا وما بعد كورونا**، الإصدار (٥)، القاهرة: معهد التخطيط القومي ، أبريل، ص ص ١ – ١١.

٣٤. منصور أحمد عبد المنعم (٢٠١٠)، "تصور مقترح لاستخدام التعليم الخليط في خطة الجامعة للتعليم عن بعد" ، **دراسات تربوية ونفسية**، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد ٦٩ ، أكتوبر ص ص ١ – ١٠.

٣٥. منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠)، **دليل توعوي صحي شامل**، النسخة الأولى، متاح على الموقع:
https:www.who.int/ar/emeogencies/diseases/novel-coronavirus-2019
آخر زيارة بتاريخ ٢٠٢٠/٣/١٥م.

٣٦. وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (٢٠٢٠)، **تقرير موجز عن مؤشرات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات** ،القاهرة : وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ،تقرير فبراير ٢٠٢٠م.

٣٧. ياسمين فواز (٢٠٢٠)، "التعليم العالي : فيروس كورونا دفعنا للإسراع في رقمنة الجامعات"، متاح على الموقع: https://almalnews.com آخر زيارة بتاريخ ٢٠٢٠/٦/٣م.

٣٨. اليونسكو (٢٠٢٠)، "الآثار السلبية لإغلاق المدارس ، متاح على الموقع:
https://ar.unesco.org/covid19/educationresponse/consequences.
آخر زيارة بتاريخ ٢٠٢٠/٦/٥م.

٣٩. اليونسكو والمركز الإقليمي للتخطيط التربوي(٢٠٢٠)، "مكتب اليونسكو في بيروت والمركز الإقليمي للتخطيط يطلقان حوارًا إقليميًا حول مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا "، متاح على الموقع:
https:/ar.unesco.org/news/mktb-lywnskw-fy-byrwtow-imrkz-iqlmy-iltkhtyt-ytlqn-qlyman
آخر زيارة بتاريخ ٢٠٢٠/٦/٢٥م.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

40. Bao, W. (2020), "Covid-19 and Online Teaching in Higher Education: A case Study of Peking University", **Hum Behav & Emerg Tech**, Vol. 2, pp. 113 – 115.

41. Diezmann, C. M (2005), " Growing Scholarly Teachers and Educational Research : A curriculum for a Research pathway in Pre-Services Teacher Education", **Asia – Pacific Journal of Teacher Education**, Vol. 33, No. 2, July , pp. 181 – 193.

42. Editorial (2020), "Going virtual to support Anatomy Education: A stop Gap in the Midst of the Covid – 19 Pandemic", **Anatomical Sciences Education**, Vol. 13, May /June, pp. 279 – 283.

43. Gardner, L. (2020), " Covid – 19 Has Forced Higher Education to Pivot to Online Learning , Here Are 7 takeaways so Far", **Chronicle of Higher Education**, Vol. 66, Issue 26.
44. Hall, S. & Border, S. (2020), "Online Neuroanatomy Education and Its Role During the Coronavirus Disease 2019 (covid – 19) Lockdown", **World Neurosurgery**, Article in press, doi: http:doi.org/10.1016/J.wneu.2020.05.001.
45. Jowsey, T. Foster, G. , Gooper – Loelu, P. & Jacobs, S. (2020), "Blended Learning via Distance in pre-registration Nursing Education: As coping Review", **Nurse Education in Practice**, Vol. 44, pp. 1 – 10.
46. Kanmounye, M. D. & Esene, I. N. (2020)," Covid-19 and Neuro Surgical Education in Africa: Making Lemonade from Lemons, **World Neuro surgery**, Journal pre-proof, doi: http://doi.org/10.1016/J.wneu.2020.05126.
47. Kanneganti, A. et al. (2020), "Pedagogy in A Pandemic Covid – 19 and Virtual Continuing Medical Education"(VCME) in obstetrics and gynecology, **Acta Obstet Gynecol Scand**, Vol. 99, pp. 292 – 295.
48. Liguori, E. & Winkler, C. (2020), "From Offline to Online: Challenges and Opportunities for Entrepreneurship Education Following the Covid – 19 Pandemic, **Entrepreeurship Education and Pedagogy**, Vol. 0, No. 0, pp. 1 – 6.
49. Lipomi, D. J. (2020), "Video for Active Remote Learning", **Trends in Chemistry**, Vol.2, No. 6, June, pp. 483 – 485.
50. Longhurst, G. J. et al. (2020), Strength, Weakness Opportunity, Threat (Swot) Analysis of the Adaptation to Anatomical Education in Response to the Covid – 19 pandemic", **Anatomical Sciences Education**, Vol. 13, May/June, pp. 298 – 308.
51. Mcnamee, B. T. , Willis, J. , Ganss, K. M, Ardoin", S. & Sansone, V. A. (2020), "Don't Forget About Rural Higher Education Students: Addressing Digital Inequities During Covid-19", **Diverse**, May, pp. 12 – 13.
52. Moszkowicz, D. , Du boc, H. , Dubertret, C. , Roux, D. & Bretagnol, F. (2020), « Daily Medical Education for Confined Students During Covid – 19 pandemic: A simple Video Vonference Solution", **Clinical Anatomy**, Wiley Periodicals, INC, April, pp. 1 – 2.
53. Pather, N. et al. (2020), "Forced Disruption of Anatomy Education in Australia and New Zealand: An Acute Response to the Covid-19 Pandemic", **Anatomical Sciences Education**, Vol. 13, May/June, pp. 284 – 297.
54. Pollom, E. et al. (2020), "Continuing Medical Student Education During the Covid-19 Pandemic: Development of A virtual Radiation Oncology Clerkship", **Advances Radiation Oncology**, Journal Pre-proof, pp. 13, doi:http://doi.org/10.1016/j.adro.2020.05.006.

55. Schwortz, D. B. et al. (2020), "Educators Reflect the Covid-19 Crisis", **The National Teaching & Learning Forum**, Vol. 29, No. 4, pp. 3 – 7.
56. Smalls, D. (2020), "How Do HBCU Student Athletes Manage Academic, Social, and Athletic Experiences During Corona Virus Quarantine?", **Diverse Education**, 28, April , Available at: divers education.com/article/174881.
57. Srinivasan, D. K. (2020), "Medical Students, Perceptions and an Anatomy Teacher's Personal Experience Using an E-learning plat form for tutorials During the Covid-19 Crisis", **Anatomical Sciences Education**, Vol. 13, May / June, pp. 315 – 316.
58. Theoret, C. & Ming, X. (2020), "Our Education, our Concerns: The Impact on Medical Student Education of COVID-19", **Medical Education**, April, pp. 1 –2.
59. Trung, T. , Hoang, A-D, Nguyen, T. T. , Dinh, V – H Nyuyen, X – C. & Pham, H – H. (2020), Dataset of Vietnamese Student's Learning Habits During Covid-19", **Data in Brief**, Vol. 30, pp. 1 – 7.
60. Viner, R. M. et al. (2020), «School Closure and Management Practices During Corona Virus Outbreaks Including Covid-19: A rapid systematic Review", **Review**, Vol. 4, May, pp. 397 – 404.
61. Vu, C- T. et al. (2020), "Dataset of Vietnamese Teachers' Perspectives and Perceived Support During The Covid-19 Pandemic", **Data in Brief**, Journal pre-proof, pp. 1 – 13.
62. WHO (2020), **Corona Virus Disease 2019 (Covid-19)- Situation Report 77**, Geneva : WHO.
63. Will, M. (2020), "Teachers without Internet work in Parking lots, Empty School Building During Covid – 19", **Education week**, Vol. 39, issue 32, p. 17.